

برنار توسان

ما هي السيمولوجيا



ترجمة: محمد نظيف

أفريقيا الشرق



ما هي السيمولوجيا

© أفريقيا الشرق 2000

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

تأليف برنار توسان

عنوان الكتاب

ما هي السيمبولوجيا

ترجمة: محمد نظيف

الطبعة الثانية

رقم الإيداع القانوني 822 / 1994

ردمك ISBN. 9981-25-018-x

أفريقيا الشرق - المغرب

159 مكرر شارع يعقوب المنصور - الدار البيضاء

الهاتف 25.89.13 - 25.95.04 - فاكس 440080

أفريقيا الشرق - بيروت - لبنان

ص. ب. 3176 - 11

برنار توسان

ما هي السيمولوجيا

ترجمة: محمد نظيف

أفريقيا الشرق

تقديم

السيميولوجيا أو علم العلامة Sémiologie من العلوم التي تطورت بوثيرة سريعة طوال القرن العشرين ، منذ ظهور كتاب ف . دوسوسور F. de Saussure محاضرات في علم اللغة العام إلى آخر أبحاث رولان بارت R. Barthes و ك . ميتز K. Metz وهو العلم الذي عرفه ف . دوسوسور بدراسة حياة العلامة في كنف المجتمع .

وترجمة هذا الكتاب ، تأتي لتسجيل المخاض النظري الذي تعيشه السيميولوجيا ، خلال هذا القرن على يد باحثين أثروا بدرجة كبيرة البناء النظري السيميولوجي الحديث .

ويسجل هذا الكتاب إضافة إلى ذلك المراحل الهامة التي قطعتها السيميولوجيا عبر تاريخها الممتد من الفلسفة اليونانية إلى الأبحاث السيميوطيقية الحديثة مع تحديد العلوم الأساسية التي ساهمت في تطوير البحث السيميولوجي . خاصة الصوتيات ، الدلالة ، المورفولوجيا

محمد نظيف

ماهي السيميولوجيا ؟

QU'EST CE QUE LA SEMIOLOGIE ?

الكاتب

ب : تومسان Bernard Toussaint : ازداد بياريز سنة 1947، يباشر الدراسات الأدبية واللسانية العامة في السربون، ثم اتجه نحو سيميولوجيا الصورة في المدرسة التطبيقية للدراسات العليا E.P.H.E وينجز أطروحة دكتوراه السلك الثالث في سيميولوجيا القصص المصورة.

كثير من أعماله تصب في هذا المجال، إضافة الى الصورة الفتوغرافية وبعد أن حاضره في جامعتين : كرونويل "وتور"، يعمل الآن في معاهد الفنون الجميلة في "أورليون" و "أنجير" ويهيء دكتوراه في الآداب حول المفهوم السيميولوجي للممثل.

"تطور الاشهار، والصحف اليومية الاخبارية، الراديو، الرسم (الكاريكاتور) دون الحديث عن استمرار مالا نهاية له من العادات التواصلية (عادة الشهرة الاجتماعية)، تجعل من اللازم أكثر من أي وقت مضى إنشاء علم سيميولوجي".

(رولان بارت شتنبر 1956)

تقديم الكتاب

كـبعض العلوم الانسانية المعاصرة (بما أننا نجعل تقابلا بين العلوم الانسانية والعلوم الدقيقة Exactes) : علم الاجتماع ، علم الاجناس ethnologie وعلم الانسان Anthropologie ، تحليل نفسي ، علم العلامات (السيمولوجيا) ، وعلى الاقل المفهوم السيمولوجي يغزو أكثر فأكثر الإخبار الاعلامي (الوسائل السمعية البصرية : صحافة ، تلفزة ، راديو . . .) هذا التعبير الجديد الذي يبدو غامضا للوهلة الأولى وجد عويص ، يغزو شيئا فشيئا الخطاب التحليلي والنقدي وبشكل متناقض ، يبدو لنا أن السيمولوجيا تبقى غير مفهومة بشكل صحيح ، وقليل من الناس هم القادرون على تفسير المجال النظري الذي تغطيه أبحاثها .

هذا الكتاب يهدف توضيح فكرة "علم العلامات" أو السيمولوجيا بأحسن تحليل بداعوجي ممكن ، أي الأكثر جلاء بالنسبة للقارئ الذي لا يعرف المفاهيم المبورة في الخطاب السيمولوجي ، أما بالنسبة للعارف بالميدان يمكن أن يكون كما نتمنى ذلك إعادة نظر فيما قيل أو فيما يظن أنه قد قيل في هذا الخطاب . فالاولوية إذن أن هذا الكتاب يتوجه إلى الطلبة المتطلعين الذين يريدون التكوين دون أن يصبحوا سيمولوجيين ، وفهم تطورات ومفاهيم وتطبيقات السيمولوجيا . أخيرا نعلن للقراء أن هذا الكتاب بالنسبة لنا كسيمولوجيين - كما تسمينا الجامعة - أحسن طريقة لتقديم فهمنا الخاص - لما لقن لنا ، وكذا توضيح درجة التحصيل التي تمكنتنا من تلقين الآخرين - أي الذين لا يدركون هذا الخطاب ، فإن هدفنا إذن هو البحث والمعرفة وإعادة طرح الاشكاليات .

برنار توسان

ماهي السيميولوجيا ؟

تكوينها الكلمة آتية من الاصل اليوناني "Sémcion" الذي يعني علامة ، و"Logos" الذي يعني خطاب ⁽¹⁾ الذي نجده مستعملا في كلمات من مثل Sociologie علم الاجتماع ، و théologie علم الاديان (اللاهوت) Biologie علم الاحياء ، Zoologie علم الحيوان ، الخ . . . وبامتداد أكبر كلمة Logos تعني العلم هكذا يصبح تعريف السيميولوجيا على النحو الاتي : علم العلامات ، إنه هكذا على الاقل يعرفها ' ف . دوسوسور ' :

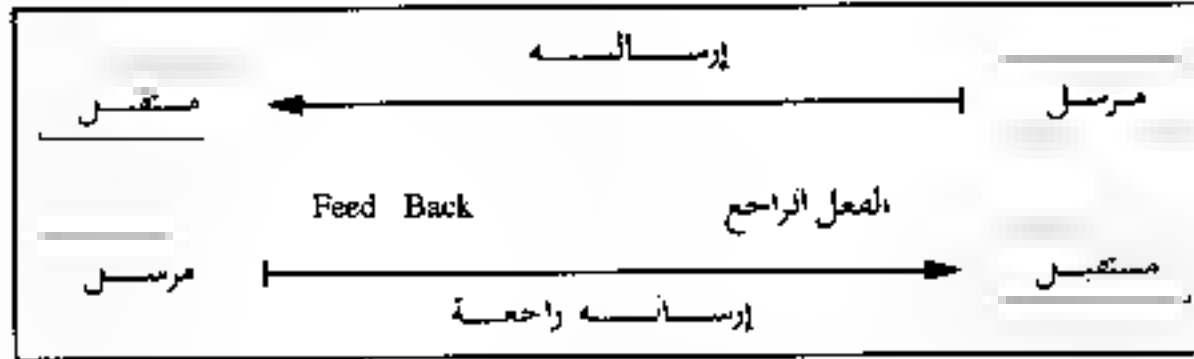
" يمكننا إذن أن نتصور علما يدرس حياة العلامات في كنف الحياة الاجتماعية " ⁽²⁾.

وسنعود الى الاثر الحاسم التاريخي الذي أحدثته هاته الجملة في تطور العلوم الانسانية فجر القرن العشرين .

ولكن بأية علامات يتعلق الامر؟

يتعلق الامر بالعلامات التي تكون الارشالات الأساسية للتواصل الانساني كيف ما كانت مكونات هاته الارشالات سمعية ، بصرية سمعية - بصرية ، شمعية ، حركية . . . الخ .

من أجل فهم ما سيأتي يجب التذكير بالنظرية العامة للتواصل (بما أن الامر يتعلق هنا تقريبا بسيميولوجيا التواصل) التي وضعها مفكرون من بينهم لسانيون وعلماء اجتماع أمريكيون .



هذه الخططة تفسر مفهوم التواصل، إذا أرسل مرسل نحو مخاطبه الملقب بالمستقبل إرسالية في شكل ما (إذا تكلم، أو رسم، أو كتب، أو قام بحركة، هناك فعل تواصل، إذا فهم الإرسالية وتمكن من الاحاطة عن الخبر على شكل إرسالية راجعة (تسمى بالفعل الراجع Feed-Back) ويصبح بدوره مرسلًا والسؤال النهائي هذا الشكل من العلاقة يحقق ما سمي بالتواصل، تواصل أمثل لأن لا نأخذ بعين الاعتبار الصوصاء (الفيريائي أو الثقافي) الذي من شأنه أن يعير الإرسالية ويقود إلى اللبس أو الفهم الخاطئ، كليا يبدو طبعيا أن طواهر الصوصاء الموحودة في التواصل (كطواهر) الصوصاء الموحودة في الاستقبال تكون جد مهمة، وسيكون من الخطير عند التحليل - عدم الاهتمام بمختلف حواص التواصل الاساسي

فالمكونات الدخلية للإرساليات هي العلامات التي تحتوي عليها وهي ذات طسعة مختلفة، نعرف أن العلامات الدساية (كلام - كتابة) هي المكونات الاساسية لتواصل الانساني، الذي نتقي فيه عناصر لتواصل السمعي البصري (لغة نسمع على شكل كلام Parole وتقرأ على شكل كتابة)

بعد هذا تأتي جميع الصوايط الأخرى لتواصل مع أولوية للتواصل على شكل علامات إيقوبة Iconique هذا المصططع يمرر إلى التواصل انطلاقا من الصور Images (في تعارض مع ما هو مكتوب) وهي مهمة جدا في قصايا العلاقات الاساسية لسه على علاقة [صورة صوت] بينما عناصر التواصل الشمي والدوقي قليلة الاستعمال سببا، كذلك العناصر حركية واللمسية، إلا في مجال العلاقات الحسية

نعم بسهولة لمادة السيميولوجيا لساية بالأساس، وسمعيه - بصرية وبالأخص إيقوبة لأنها تشكل عالية عناصر التواصل الاسانية، وليس محطورا اقتراص أن حقل التواصل لدى الانسان الدائي كان موحها أكثر نحو الشمي والدوقي على

عكس الحالة الراهية . ويعرف أن التواصل الشمي والدوقي لارال موحودا عند بعض
نقائس " كاهود الحمر " في أمريكا الشمالية الذين يشمون ويدوقون نصبات
حيوانات واعتمادا على بعض العلامات يحددون وقت مرور الحيوان وفيهس الحيوان
وانجاهه . الح نلا ريب يمكن أن نغامر بالتفسير الأتي : الكائس الشري المعون
في حفولة التواصلية هل طور حقولا أخرى كما يفعل شأن الاستعمار العقلي
للالة Outl التي كانت الأكثر ملازمة له .

ملاحظ أيضا من حيث الخلق الانسان ليس هو الحيوان الأحس رؤية من بعد أو
الأحس سمع ، بعض أنواع الطيور تتجاوز في رؤية واحدة مائة مرة رؤية الانسان ،
أيضا لها سمع أكثر قوة

ولكن لحتتم هذا الاستطراد الخاص بعدم الحيوان الذي قسم ولارال يقسم
لمحتصين حول موضوع الاستعدادات الانسانية الأساسية هل نحدو أم لا الافعال
الأساسية في الشر هذا الخلاف ناحم عن الشكل الذي طرحته إثباتات من مثل
" الوظيفة La fonction " تخلق " العصور L'organe " أو العكس . الح

نفترح الآن تقديم دراسة مادية لمختلف أصناف انعلامات المستعملة في التواصل
لاسابي وهو عمل الدراسات السيميولوجية المعصرة ، ساعد أيب القاري في
المعبر ليليوغرافي سرد أكبر عدد ممكن من الكتب التي ساولت لموضوع

1 . العلامات اللسانية :

نعرف الآن أهم معظم مكوبات إرساليات التواصل الاسابي وهكيدا
سيميولوجيا اللسانية ، وسميها ببساطة اللسانيات التي تقود الى لس كبير سعود
اليه ، هاته السيميولوجيا التي تطورت شكل كبير مع بداية القرن 20 بعد الدراسات
تقيدية للسيميولوجيا

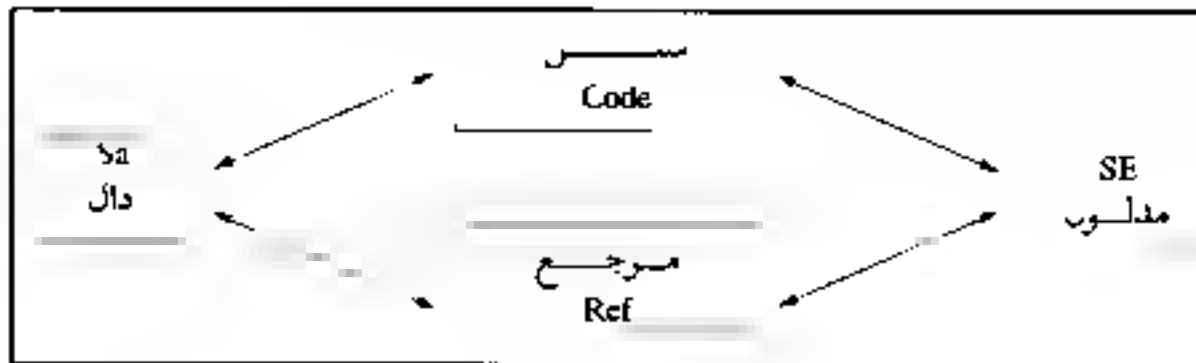
العلامات اللسانية تنقسم الى صنفين كبيرين : علامات الكلام وعلامات
الكابة : ايوحدة الصوتية الدنيا تسمى فونيه Phonème إنها الوحدة المكونة للكلام
(الأصوات الدنيا التي تتركب لتعطي الكلمات)

العلامات الدنيا للكتابة المحددة في القاعدة المعجمية للالفاء (يوحد عدد كبير من أشكال الالفاء حسب اللغات، اليونانية، لائبية، عربية، عربية) تسمى "حروف Graphèmes" حددها النحاة انطلاق من معطيات إملائية كما أن وضعها الصوتي يظهر كمية سنية واعتباطية في اللغات الشرقية

فلماذا يقابل الحرف Graphème "O" الصوت الذي يصمه، وأيضاً الصوت "O" حرف Graphème الذي يقابله، فلم لا يكون العكس صحيحاً؟ هذا ما يسميه ف دو سوسور باعتباطية الدليل L arbitraire du signe


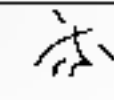
إذا أخذنا مثلاً لتوضيح هاته النظريات، نلاحظ ونحس نكتب كلمة ثور "Taureau" أن خمسة حروف Graphèmes تكون أسمية في اللغة الفرنسية لنقل ثلاثة فونيمات phonèmes مختلفة هاته المادة الصوتية أو الطباعية typographique تسمى بالذات signifiant (توجد عدة في هذين الحرفين sa) ومعني الكلمة يسمى بالذات signifié، وتشير المشار اليه وهو هاهما الحيوان، ذو أربع قوائم، المحتر يسمى بالمرجع Référent (Ref). والسنة المستعمل وهو هاهما اللغة الفرنسية، أخذ بعين الاعتبار أن يكون هذا السس مفهوم من الطرف المحاطب وهو هاهما [المستقبل - Recepteur] لكي يكون التواصل هادفاً، والدورة المقترحة في هذا المخطط يمكن أن تؤدي وظيفتها⁽³⁾

وبهم أن الإرسال "ثور" يمكن أن تؤدي بواسطة أنظمة علامات أخرى (أنظمة سيميولوجية) غير علامات السس الدسنية لأن كل نظام سيميولوجي يس بالضرورة لغة



لأن اللغة نظام سيمولوجي، يمكن أن يفهم دلالة ثور برسم الحيوان أو بتقديم صورة، أو تمثيله بالأياء - أو نقله بواسطة ماكالخوار أو رائحة خاصة، هذا الذي سيمرنا على تفكيك الانظمة السيمولوجية الغير اللسانية، ولكن اهدف يبقى هو هو ان نواصل وشحن الارسانية المسماة "ثور"

هذا النظام لكتابة اللغة وهي كتابة نفس صوت اللغة تسمى بالنظام الصوتولوجي النظام المسيطر في اللغات العربية، يبي عدد كبير من اللغات الشرقية لا تشتغل وفق هذا النظام السمي، خاصة اللغة الصينية، هاته اللغات تسمى "بالافكار الخطية" idéographique أي أن صيغة التعبير مختلفة، وكتابتها عوض رسم لصوتيات Sonorités ترسم مفاهيم (أفكار).

مثلا ' لفكرة الخطية idéogramme الآنية  تعني الحبوب العدائية ويكفي تأليفه مع ' فكرة حطة أخرى  انني تعني الدار لحصل على (كلمة بعد كلمة) ' الحبوب العدائية على الدار ' (وقت حريق الدار) الذي يعني ' حريق ' وإذا أضف الى هاته الأفكار الخطية فكرة حطة أخرى يعني ' القلب ' الاساسي أو النفس نحصل على (كلمة رائد كلمة) ' حريق القلب ' أي حريق (كأنة مهمة) .

أيضا الفكرة الخطية للشجرة مركبة مع فكرة حطة أخرى تشبهها يعني ' مجموعة أشجار ' إذن ' عامة '، أيضا الفكرة الخطية للشجرة مركبة مع الاساس تعني الاساس تحت الشجرة أي الراحة، المرح .

أيضا وحسب السباق المذكور، الأفكار الخطية تتركب فيما بينها لى مالا نهاية من الدلالات (مدلولات اللغة وثقافة) بدون أية علاقة جوهرية بمفهوم ما من أصوات اللغة الصينية و' الأفكار الخطية ' لا تنطق بكيفية واحدة في مختلف مناطق الصين كما هو الشأن بالنسبة للغة الألمانية واللغة الفرنسية لا يلتقيان شعوب ولكن يقرأن نفس الطريقة يفهم بساطة سهولة لغة ما (في إطار البعد الابديولوجي لتطور الفكر ماوي مثلا)

انتعقد الكسر لتركيب الأفكار الخطية فيما سها، عددهم المرتفع يسا حاصيتهم الكتبية المعقدة وصعوبات المرور من لغة ما في إطار الترجمة المعتمدة على الانظمة

الفونولوجية العربية، إذ لا توجد مقابلات حقيقية بين هذين الصنفين من اللغات، وما ندرت التعبيرات المعقدة بسبب والمتكلمة التي اشتملت عليها الترجمات الكلاسيكية للمعاهيم الشعرية الشرقية لا نتائج مباشرة لذلك

فمن حرم هذا الاستطراد المحصص للكتابات ولغات "لافكار الخطية" وهو الموضوع، لأحد بالاهتمام بمد نصع سموات - نحن عن توصيح في المصطلح لأن الخطب الصحفي العادي لا يميز بين المصطلحين، نوضح أن "الرسم الخطي" Pictogramme هي مرحلة متطورة شيئاً ما لتمثيل، العلامة التي منصح "فكرة خطية" idéogramme "نلاحظ أيضاً أن لغاتنا الصوتية langues phonologiques تجهل كيفية كلية "الفكرة الخطية" ولكن تظهر "شكل مفع" في بعض اصناف التعبير الخطي والمسائي كالقصة المصورة bande dessinée الذي سمعده (4)

السيميولوجيا اللسانية عرفت تطور كبيراً منذ الطرقات السوسورية ومختلف مستويات دراسة اللغة وانكلام (5) الموحودة في معارف ودراسات محللة كالصوتيات Phonologie، وتركيب syntaxe والتصريف morphologie والدلالة Semantique مستعرب كيفية سرعة على مختلف اصناف التحليل اللغوي، أحدين بعين الاعتبار أنها أنماط تحليل صوري لبعض خاصيات اللغة، وفي مختلف الأوقات، وعلى عكس السيميوسوجيا غير اللسانية - لا تأخذ بعين الاعتبار العلاقة دال مدلول - بلث العلاقة التي نعتزها عدد كبير من اللسانيين المعاصرين أساسية في حاسب علاقات محدودة بين شكل التعبير ومادة التعبير ودلالة التعبير ظاهرة حد هامة خاصة في الحالات اللفظية Icomque، فالسنة للغة المنطوقة والمكونة معاهيم مادة التعبير لها أهمية بسيطة، بين في مجال الفنون التشكيلية، معاهيم مادة التعبير لها أهمية كبيرة من حيث الدلالة، ومن هنا التأويل لتاريخي لهذا الذي يسمى "أثر" "Oeuvre"

نعم جيداً أن حبر المطبعة ومخلف استعمالاته التقنية ليس له إلا تأثير بسيط على دلالة الأثر الأدبي، بينما تناول الألوان من طرف الرسم أو المصور في نفس حقيقة ما، وحيل ما، له كبير الأثر على دلالة الانتاج نفسه - بواسطة تعبير شكل ومادة التعبير يمكن أن نقتل قصد الفنان التشكيلي

ولاشك ما سبق يؤكد أنه سيطر من الواضح أن الوضوح على الورق من طباعة وكل عمل على مواد التعبير اللساني المكتوب يمكن أن تعبر من الوضوح دلالة الارشادية أدبية كانت أم إيديولوجية أم غيرها

هكذا يمكن أن يكون اشغال السيميولوجيا على عدم الفصل أدا بين مادة التعبير ومعنى التعبير، هذا يعني من وجهة نظر (حد مثاليه طبعا) أن الشكل التقني الأساسي لدراسة (بواسطة السيميولوجيا) مختلف أبعاد التعبير هو عدم الفصل بين التصنيف والنظرية الواحد منها هو النتيجة الخالصة للآخر

لتكامل بين أنظمة لاشاء، وأنظمة البحث يجب أن يكون حليا [دالم تسحب لصعوط بحليها سوء الاعتقاد التقني أو الجامعي] نعلم أن كلا منها يدلون بدلو في ميدان الاختراع، الذين يخترعون لا يفكرون، والذين يفكرون لا يخترعون أدا، هذا حد معروف لا أعني هذا بمصطلح اختراع المعنى اللبني أو الخلفي الذي نعطيه له دائما ولكن المعنى الأول للمصطلح أي الابتكار والخيال الابداعي فعل الانح التقني أو التقني في كان أم عديميا)

المعادلة نظرية تطبيق (6) أساسية بالنسبة للدراسات السيميولوجية لأنها وصفتها جنباً لمدّة من الزمن، نظراً لأن السيميولوجيا، تجمعت نحو علمية متعالية ووضعية حتمية Positivisme التي جعلتها تتعد شيئاً شيئاً عن الدلالات وتقترب من المحتويات بينما علاقه البحث، مدلول / دال، يعتبر فصاح عمل الدراسات السيميولوجية هذا ما أكدته "رولان بارت" عندما يهف عن العشرين سنة 'أذكر إذن كل سيميولوجيا تطرح العلاقة بين مصطلحين دال ومدلول، هاته العلامة نسي على شئين من طبيعة مختلفة، لذا فليس هناك تساوي، ولكن هناك تقابل' (7)

أ- الفونولوجيا (أو الصوتيات) :

يبدو من المصطلح نفسه أن الفونولوجيا من الدراسات الأساسية للسيميولوجيا اللسانية التي تعنى بأصوات اللغة (فونيمات Phonèmes) والتسويق فيها بينها، والفونولوجيا تمكنت من وضع أشياء جديدة منها تصيف الأصوات وربطها بمجموعات خاصة وإحصاء الامكانيات التركيبية لفونيمات، ووضع الالقاء صوتية دولية تمكّن من نقل أصوات كل لغات العالم.

هكذا نحصل على 36 هويما مختلفا لتركيبة اللغة الفرنسية على النحو الآتي .

صوامت	مصوتات
/P/ pian	/ɪ/ ni
/b/ bal	/ɛ/ dé, parlat
/t/ tête	/e/ bête
/d/ don	/a/ atte
/K/ que, cune	/u/ pâte
/g/ grant	folle
/f/ Fleur photographe	/o/ eau, moi
/v/ val se. wagon	/u/ fou.
/s/ assis, certes. sauter maçon	/y/ cru, bu
/Z/ Zéro, bise	/o/ heureux
/ʃ/ louche	/œ/ jeune, oeuf
jamais. bourgeois. langa	/a/ ie, te
/m/ homme, malie	/ɛ/ brun
/n/ oignon	/œ/ brun
/L/ balie ba	/a/ mentre
/R/ Rare arrêter	on. son
صوامت خاصة	أصناف الأصوات (المصوتات)
	semi voyelles
/r/ r" roulé	/j/ bulc. oei, mervet let
/h/ "h" aspiré	/u/ truc. écuélie
	/w/ oul, soin, bouée.

ويجب أن نؤكد في هذا الإطار أن الفونولوجيا التي نعتبر المشكل الأساسي المحرك لدراسة التعبير اللساني، لانهما إلهاميا (على شكل إحصاء أساسي) لأن اهتمام الجوهري ينص على علاقة لتوصل القوائم بواسطة مختلف أشكال تعبير (اللساني أو غير اللساني) الموحدة في مختلف أنظمة العلامات التي تشكل العلاقات المتواصلة الأساسية

ب- التركيب Syntaxe :

"من أجل نظرية وطبيعة، مهجور بمكان فقط : بما لا يطلاق من الوحدة لكري النص texte لتقسيمه إلى وحدات صغرى شئت فشئت إلى أصغر العناصر، أو الانطلاق من العناصر وبناء الوحدات الكبرى شئت فشئت، لأول مهج تحييلي analytique ، والثاني مهج تركيبى Synthétique"

هكذا يحدد اللساني الدانماركي "كنود طوحيبي" Knud Togeby أهداف ومقاصد ومناهج التركيب⁸

التركيب علم لساني جدد معقد، يدرس بنية الحمل في اللغات (مكتوبة أو مسطوقة) ترتيب الكلمات، مكان الصفات والمفعولات، تعبيرات الجموع، الأعراب، التصريف الح بعية إقامة نحو عالمي للغات، أيضا لدغة م، كجواهر نحوي كما يفعل في الوقت الراهن عدد من اللسانيين الأمريكيين

حسب المناهج المستعمدة، التركيب يحدد الوحدة النحوية الدنيا (على عرار الوحدة الدنيا الصوتية التي هي الفونيم) (الصونم) Phonème المورفيم Morphème (القطم) هذا المورفيم في مختلف اللغات المعروفة يكون موضع تعبيرات تصريفية morphologique عدة (مثلا معجم ومعلمون) التي لها انعكاسات تركيبية مهمة (بل وانعكاسات دلالية) كما هو الشأن في علامة الجمع المحددة في الأمثلة السابقة وهي كالآتي

المفرد	الجمع	
Maître	Maîtres	في الفرنسية
Haus	Häuser	في الألمانية
Fumette	Fumetti	في الإيطالية
معلم	معلمون	في العربية

التركيب يدرس العلاقات التي تقوم بين هاته المورفيمات نفسها، علاقات بين روابط تنسيق و العصبية، بين المعمول انطوي وبواة نصربية، بين الموضوع والمحمول. انح ويمكن للمورفيمات أن تحصى في تقابلها مع لغويات، وهذا نفس العناصر الديب الأساسية الأدال، الانقسامية، الاستعلامية الفونيم (monème) وهو الوحدة الدنيا الدالة تغلت للتركيب ولكن تدرسها اندلالة مثلا الكلمة "pomme" تفاحة، و "الساتيم" Synthème هو مجموعة من لغويات المركبة مثلا "Pomme de terre" بطاطس إن مجموعات المورفيمات هي التي تؤلف الساتيمات

يجب أن نصيف الى هذا تعريف الـ lexème الذي هو موبيم معلمي
monème lexical (في علاقة الاستبدالية Paradigmatique) أما المورفيم فهو موبيم
monème grammatical (في العلاقة الترابطية syntagmatique على النحو الآتي



ج - التصريف La morphologie :

يتعلق الأمر بالدراسة اللسانية (يعنى بما كان يسمى سابقا بالنحو) للهيئة
الشكلية⁽⁹⁾ للكلمات، والتعريفات النحوية المترتبة على مختلف العمليات النحوية
للمع [الجمع، التذكير أو التأنيث، الحيد (لامذكر ولا مؤنث) ، توصيف،
النسب [الح] التصريف الأصلي غير موجود (سيكون إذن وصف فقط، ولكن
يشيء علاقات مرتبطة جوهرها بالتركيب سميته إذن التصريف - التركيبي
"Morpho-syntaxe"

في الواقع التعريفات النحوية تؤثر على شكل الكلمات ودلالاتها وترتبط
بالتحويلات التركيبية - حيثما نقول "فرس" و "فرسان" نلاحظ سهولة التعريف
التصريفية التركيبية التي طرأت على الكلمة

' من وجهة نظر التصريف، العلاقة يمكن أن توحد بين نموذجين من نفس
المورفيم، مثلاً بين مورفيم الأفراد للمصدر وآخر للتوصيف يمكن أن سمي هاهنا
العلاقة "تمثلاً - عنصرياً" homo-élémentaire وقد توجد بين مورفيمين مختلفين من
نفس الوصف - مورفيم الأمر يمكن أن يعمل في مورفيم الطلب Subjonctif في
فرصية تكميلية تالية - هذه العلاقة هي تعابير - عنصري hetero-élémentaire ولكن
تمثل - صنفى homo-catégorique كما هي أيضاً علاقة التماثل العنصري، أخيراً

العلاقة يمكن أن توجد بين المورفيمات التي تنتمي لأصناف مختلفة (الروابط التي تعمل في حالات الربط والصيغ) بها علاقة تعابير صهي . "hétéro-catégorique" K Togetby . ك طوحيي " من أجل توصيغ أكثر لما قيل ، يمكن أن نذكر أن الحذر اليودي "homo" يعني مماثل والحذر "hétéro" يعني "آخر" كما في الكلمات . hétérosexuel متعير الجنس و homosexue مماثل الجنس ، وأبصار في علم الأحياء "homozygote" أسير (متماثل العوامل لوراثية) biologie

في ختام نترك انقريء أمام صعوبة الحقيقة للاشكالات المطروحة في لدراسات التصريعية التركيبية ، العدم الحق لدراسات التي تهيم عليها الولايات المتحدة (بأعين ل بلومفيلد L Bloomfield وهوكيت Hockett ، وحكوسون R.Jakobson وشومسكي N Chomsky انخ) والكلوسيينك الدماركية glosématique (ييلمسيلا Hiemslev ، برويدان Bronda وتوحيي Togetby)

2- الدلالة Semantique :

خطاب الصحفي يخلط دائماً بين مصطلحي "دلالة" و "علم العلامات" "Sémiologie" وفي بعض الأحيان لا يدرك لاختلافات الموحدة بين المصطلحين إلا أن لاختلاف بسيط . نعلم أن "علم العلامات" يهدف دراسة العلاقات بين الدالات والمدولات Sa Se الدلالة لا تهتم إلا بالمدلولات ودالات الدعات ومختلف أشكال التعبير والتواصل . نصراً لأننا حينما نلمس خطراً سيميولوجياً لا يمكن أن نفعل أي شيء ، أحر غير أن تدمج فيه الدلالة ولكن العكس غير ممكن . هكذا نكون لدلالة بيت نفسها كعلم مستقل⁽⁸⁾ ، ونحذر من أن تشير في هذا الإطار إلى التطور السيمي اندي شهادته الدراسات الدلالية التي تجهت نحو "انصوص Textes" الأدبية وغيره ونحو لدراسات تاركة للأبحاث السيميولوجية الاهتمام بأشكال التعبير غير اللسانية

"مدرسه براغ Prague أمست الصوتيات phonologie ، مدرسة كوبنهاغن Copenhagen مبرت على موه مباشرة ، هتمت على اختصاص تكوين نظرية لسانية تسحب مسنحدات الدراسات النحوية وإهمال الدلالة كان حلياً ومقصود " أ ج كريباس A J Greimas وحسب شعور مؤسس الدلالة النيوية دلالة لم تل الاهتمام ، الكافي لحد الآن من طرف اللسانيين ، وأكثر منهم

السيميولوجيين الذين يعتبرونها تدخل في إطار التحليل السيميولوجي نظرا لعدم إمكانية تفريق ثنائية دال / مدلول الدلالة تتكون في الوقت الذي تسمى العلاقة بين شكل التعبير ودلالة التعبير لكي لا تهتم إلا بالأخير

إذن الدلالة لا تهتم بعدد من المجالات منها أنظمة التواصل غير اللفظية ، وبدون شك لهذا السبب حددت الدلالة عملها في التحليل لسيوي بلصوص

2. العلامات غير اللفظية :

أنظمة تواصل والتعبير غير اللفظية تتكاثر في مجتمعنا (وبالخصوص على أشكال إيقونية) وحملت رولان بارت R Barthes الموضوع منذ عشرين سنة وندرجه هنا لتوضيح هذا العمل - تمكس من مجسد تطور السيميائيات Sémiotique غير اللفظية مسعد الآن بل عرض وسائل التعبير المستعملة في التواصل الإنساني ، بدءا بمحالات التواصل الأقل استعمالا (العملية ، المدروسة) من طرف الإنسان العلامات الشمية ، اللمسية ، وعلامات الدوقية ، وانتهاء بالمجالات الأكثر استعمالا العلامات السمعية - البصرية والإيقونية Iconiques

ويجدر بنا أن نشير إلى أهمية بعض المجالات التواصلية الإعلامية الأكثر أهمية من بين العلامات السمعية البصرية مثلا - نعم لأن أنه لا يمكن أن نكر لأهمية الإحصائية الإيديولوجية لاستعمال الصورة ، والسماء والتفرد والإشهار والأشرطة المرسومة وبمجرد ما نعرض مختلف أنماط التواصل (المصافحة بل نظيرتها لسانه) ، مسحاول وضع مراحع سيميوجرافية بالدعة الفرنسية لكل حالة بالرغم من أن بعض أشكال التعبير أهمها السيميولوجيون ، ودأخص كل ما يصب بصفة قريبة أو بعيدة من الشم afaction اللمس gustation الاشارية gestualité (المسماة بحركية Kinésique) للاهتمام بعلامات السمعية البصرية

يجب أن نذكر في هذا الصدد أن عددا من وسائل الإعلام درست بكمية مستفيضة ، بينما طلب أخرى مهمة يبدو أن تطورا نظريا سيتم في مجالات السيمي والإشهار والأشرطة المرسومة ، بينما سيميولوجيا الصورة ولدت حديثا ، أما سيميولوجيا مسرح الموعات music-hall والأغنية الشعبية أو الرواية المصورة ، فلا يوجد نهيا ونقى على الأقل مسترة حبه

أ- العلامات الشمية : Signes olfactifs

وطبيعيا الإنسان غير متوصل لهذا الشكر من لتوصل لذي لا يعرفه جيدا
نعلم أن مركز انشم يوجد بحوانب العلوية الداخلية للأنف، وأن الافرات
محاطة بعمل على حل أحراء الرائحة وتحويلها كياويا إلى مركب قابل للدوران،
ندي يؤثر بدوره على الأعصاب الشمية الموجودة بكثرة في ذلك المكان حيث يعملون
على تحويل الخبر إلى مراكز العصبية الدماغية الخاصة بالشم

أم من حيث تفاصيل هذه العملية فغير مفهومة فهي دقيقة جدا والآل لا تعرف من
هذا فإن محلا كبيرا من التواصل والإحبار information من طبيعة مختلفة (منه
حيوي، انطباعات شمية متواترة، النمل، الثعالي والإيديوسوحي) تشغل حسب
القدرات، طبيعة الإنسان على شم مختلف الروائح التي يلتقطها، لتصنيفها
ومعرفتها وإعطائها دلالة اجتماعية، إيديولوجية، ثقافية خاصة

ومن المفيد الإشارة إلى أن الإنسان قد رقب الروائح باسم إيديولوجية ماسوية
manchéenne للحميد ورتديء (مد الافلاطونية اليونانية لتقديم إلى الديانات اليهودية
المسيحية) حيث تم نصيف الروائح إلى رائحة جيدة ورائحة رديئة دو الرائحة الحيدة
من أصل ساق (ورود، عطر من خشيش، من عشب، من الخشب الح) ودو
الرائحة الرديئة من أصل حيواني (جسدي) من هارفس الروائح لأصلية للإنسان
باسم التصنيف الثقافي للروائح، رفس لروائح لافراتية، رائحة العرق،
خشب الح انطلاق من هذا اتكر الإنسان انعطر العطر الرائحة المكيمه
تريح كل رائحة جسدية، بها تعمل على طرد الرائحة الطيعية للإنسان

هكذا يكون المحال الطبيعي للتواصل عن طريق لشم تحول عن وطبعته
الأساسية (نعم أنه بالسنة لعدد كبير من حيوانات الرائحة علامة على معرفة
الحس) وانتهى إلى وضع من للروائح الإنسانية معتمدا في ذلك على المعرفة
لإجتماعية (ليس المعرفة المعيشية للشم)

بمجرد أن يتطور تمثيل اجتماعي أو ثقافي للرائحة باسم بعض أصناف الرائحة
(نسمة عطر)، اتواصل الأولى بواسطة الشم ينتهي حسب قاع ثقافي شمي اندي
يمكن من ملوارة روائح التي نعتبر تعويصات remplacements انعطر أصبحت له

وظيفة "القناع" الشمي مد استنداله ثقافيا بالرائحة الطبيعية ("سيدي" إنك
تفوح برائحته قدرة كالحثة "حطاب إحدى المعجبات بهري الرابع)

هكذا أحدث العطور تحديدات ساذبة قديمة للانطاعات الشمة (مثل épice،
مشحر = boisé مرهر fleur الح) لتعريف نفسها

ونعرف الآن لأهميه الثقافية والاجتماعية التي اكتسبتها الروائح المكيفة والرونيية
كلوب، عطور الح في اللغة الاجتماعية العصرية الكرى لاستهلاك مواد
لتجميل الرائحة الطيبه مد من قديم هي الرائحة التي تحجب (تستعمل كصاع)
الروائح المنفرة

سيمولوجيا الروائح لم تولد بعد إذ لا وجود لدراسة تناول الموضوع رغم هـ
فإن الدراسات النفسية الاجتماعية التي تناول الموضوع لم تعب عن المحار
الإشعري، ولكن لم يهتم أحد هذا الموضوع في جوانبه نظرية عدا حجم عن أن
الدراسة المنهجية لتعمل النواصل للرائحة ترتبط فقط بمقارنة إيديولوجية (وتدربة)
للمهارة المدروسة، إضافة إلى أن العناصر المدروسة محدودة العدد لا يمكن أن
تأخذ عدما بمودحاً شيميا، إلا بالاعتماد على مراجع ثقافية محدده لتصنيف الروائح

رائحة الطعام تنمي من العناصر الأولية للنواصل الإنسانية لشمي ربا رائحة
الطبيعة الوحيدة ذات الانطباع الطيب، العناصر الأخرى العدائية تصنف بصفة
دقيقة تحب اسم الطيب والبرديء

الرائحة كنها كانت ترعح النمل الإشعري لعطر أشوي، إحصار وحة عدائية
شهية، وضع تعففات إفرارية، لا يمكن أن تدخل في الأنظمة التواصلية العادية
لنسانية أو الخثرية

الرائحة على عكس الصورة والدلالات الرونسة للأصوات (لوسيمي مثلاً)
لا يمكن أن توصف أو تحدد في امدى اللاهائي لبعة رائحة دقيقة جداً لها هي
مقدسة ومزهة عن الوصف

ككل العناصر الجوهرية للتواصل الإشارة، اللمس، الشم رائحة
تتبعي لما يشير والصون التي سميها تشكيلية ليست إلا محاولات ساحرة من تقية
التصوير السببائي التي تعود إلى مجال العطور.

لشم كالشمس ترك لحانب المصطلحات الحديثة من قدرات المعرفة الإنسانية
أيضا بالنسبة لقوانين آداب السلوك كما انتحه القرن 19 الحير كان منفردا في العلاقات
الإنسانية الاجتماعية كذلك لأفرادات الأنمية تكون منفردة أكثر وبحاسبت عليها
أكثر من الأفرادات البربرية (التي نعتبر في في الحصارات لغربية طبيعية) هل يوجد
مكان خاص هذا الفعل في المساكن؟ كما تسمى أمحطة فيس هالك مراحص
محخصة للأفرادات المحاطية، فالألف بصبغته عضو منفر وبديل قصبي وبالرغم
من الإيديولوجية المعاصرة للتحرر الحسي (بحير إيديولوجية رؤية، المعولم الساسلية)
بقى عدد من العناصر العنصرية في حيت محصورة بالمعنى الأصلي للكلمة لم
سكنم عنها، الألف مدمج في هاته العناصر

العلامات الشمية هي أيضا مهمة في بعض أنماط التواصل الإنساني يكون من
العث تجاوزها، أقول ذلك بحسرة، بعدم مثلا أن عددا كبيرا من العناصر الدلالية
سدوقية (رسم سطح، طراوة المواد، توابل) والمدامة (عدم خمر) Denologie (مصدر
السدا، حموضة، عمر الحمر) ترتبط بالمعرفة الشمية ويعرف أيضا في محار
صايعي العطور يوجد كيمابون يرتكر عمدهم على شم المواد ويسمون "أنوف"
التحليل النفسي للأطفال يبين أن دور الحقيقي للشم عند المولود الجديد (قد
نحاول كتابة ألف الجديد Nouveau-nez) نظام العلاقة بين الطفل والعدم الخارجي
(ثم الخليل، الأفرادات البربرية التي يبدو أنها تشتغل قبل التواصل انثري

مدرس فرويد S Freud وخاصة بعد أبحاث د فيسكوت D Winitson¹⁷⁾
عدم أن الرصع يرتبط بجسده عن طريق الرائحة (م سمي به بحسد المتعصي
Soma) وكل ما يدمسه يؤثر فيه بواسطة هاته الرائحة التي تمكن المولود من معرفة
الأشياء المؤثره بواسطة رائحته (هذا ما سماه الدكتور فيسكوت Winitson الشيء
المعدي Transitionnel) ويحدد ذلك "صورة" شمه جسمه أي تمثيل جسده

عدم دور القناع الذي يقوم به العطر في علاقته مع الروائح الحسدية ولكن
سيكون من العث المرور على العلاقة الاسديانية للعطر مع تلك الروائح الذي
يمكن تجييس العطر الصايعي بنقش هذا يمكن أن بأحد بعض الأمثلة من
لأشهر للمواد التي سميها مواد التجميل، بلنس بسطة دور الحفر الحسي
للعطر (الإشارة لتبادلة للجسرين، استدال العطر الصايعي بالروائح الحسية)
انتي تصح كصبة شمية للاحتلافات الجسدية (الاردو حمة الجنسية، كما يقول

عليه الحيوان) ويحدد استعمال المحالات التواصلية بواسطة الحس في دراسته نظام سيميولوجي آخر جد معقد هو موصة الملاس (14)

لنحتم يمكن أن نسجل الفعل اهدم لنشم - بالرغم من أنه لا يمثل إلا محلات ضمنية من التواصل المستعمل من طرف الاسنان - ذلك أنه يقوم بدور صورة علامات جديدة فيما سمية التواصل

ب - العلامات اللمسية :

هذا النمط من التواصل قليل الاستعمال في العلاقات الانسانية ، إلا أنه يستعمل كبديل للنصر مثل قراءة العميان بالنظام اللفظي "براي" اللمسي ، وعدم اللمسي كالعالم الشمي يبدو مهما بالنسبة للطفل ذلك أن أول الاتصالات مع الأشياء المحيطة به تكون بالنسبة إليه تصالات بواسطة اللمس - الاحساس بالحرارة ، البرودة ، الصلابة والنعومة - اختلافات المواد - الح - لقد مررنا جميعا بتحريرة (مؤلة في بعض الأحيان) الاحساس بالحرارة عن طريق لمس ما بإحراق مؤلم للأصابع على قدر أو مقلاة أو مشتع Radiateur / نفس شيء بالنسبة للإحساس بالبرودة ، تدرج الإحساسات اللمسية (من الأكثر نعومة إلى الأكثر صلابة) تكون في الطفولة ، بطلاق من عدد العناصر المباشرة المحيطة - نص - بحسد الأم (سيولة عشائية الامبيوس Amanios) ، الإحساس بحررة الخلد ، بالدفع - اللمس العموي للشدي (15) بعد هذا ، الارتباط بأعطية اهد ، اللعب الأول

ها تولد التمييزات اللمسية - نعومة الألعاب السخية (كما هو الشأن بالنسبة للشعر) نعومة السرير (مكيف حراريا) خشونة وصلابة بعض الألعاب - الح

وكي هو ، حال بالنسبة لرواعد التواصل الشمي فالمحال التواصل اللمسي تشق عن دلالة حسية قوية ، رأيا ، سابقا - الرائحة هي خير معرفة الحس والرائحة لا توجد الاكترثة للحس ، العالم اللمسي يرتبط بعالم الحس بواسطة المداعات ، نظام سيميولوجي معقد وحائض في قانون العلاقات العرامية

نستهل بالاصال الحسي ، المداعات (كالقبلة) هي التمثيل الرمزي هذا الاتصال ويمكن أن تربط هذا بكل المحال الحركي (اللمسي) للقوانين لدالة امتمة لنا يمكن تسميته بالطقس العرامي

لاسي الأهمية الرمزية الحارقة بالساسة لطل Julian Stendha جوليان صوريل Sore. لامسك (إدن لمس) يد المرأة التي يحبها، أحد سد لسيدة de Renal ! هذا المثار الأدبي ليس عديم الفائدة لفهم هذا المس المركب من العلاقات الذي هو اللغة عرامة، الأنظمة السيميولوجية (الشمية، اللمسية، لإشدية "الحركية") تدمج في ما بينها لتحقق سدا أكثر من لتوصل الحواسي الذي سيطر على التفنيات لسمية ولصربة، كما هو الشأن بالساسة للأنظمة الشمية والدلالات للسمية (والأنطدعات اللمسية) التي لها أهميتها في الأيديولوجيا العربية "لا تلمس، سطر" بقول دائي للأطمال وبعد أنفسا أمام محرمات أندية ترتبط بمصاهيم أصدية لمس المرئي حيث يكون بصريا ليس إلا صليل غمثن، المادة الأولية للشيء لمحتوت (حشب، رحام، معدن) تثير قصية اللمس، بينا اندوبة للصورية ولاحتماة لتقديم أثر فسي ترفض هائب قصية لمس (فوايز المتاحف) المادة (كم بهوب تشكليون).

لاسي أيضا أهمية التواصل اللمسي حينما يتعلق الأمر بالسيح، انساس، إد السيح بمكنك من معرفة بعمومه، حراره، حفته ومثنته الح في العلاقة التي تربط لاسان بكل شيء، هناك علاقة عسية مداعة دوف سبارة (تقوم مقام مداعة امرأة)، لعلاقة الرمرة مع الأسدحة سطر بل لأسدحة وبعد ذلك بأحدها بيدنا، مداعب حبة المسدس، برجع لسدقية بالبد الح

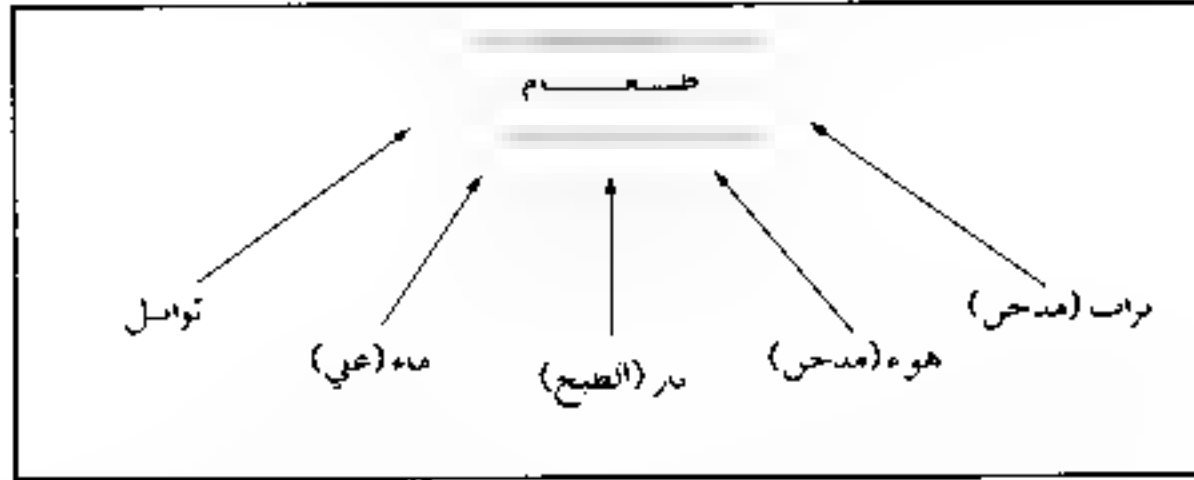
هذا سوع من العلاقات اللمسية تستمر مع الأشياء ابوهية وثيرة الفعل الدال لحيمة مع الذي يحاوي لمس ومداعبه، الأشياء التي تثير إعجابه

العرض المحدد والموضوعي للعلاقات التواصلية للسمية يستحق كتاب لان هاته العلاقات لم تدرسها السيميولوجيا

ويمكن محاولة تنطير وتحديد الوحدة الدنيا اندالة اللمسة tactile على عرار الفوبيم (لوحدة الصوتية الدنيا)، والوحدة الاسطورية الدب "le mytème" عند رولان بارت، والوحدة الدوقية الدنيا Le gustème عند نقي سترانس L. Straus، سكون هي لقاعدة الدنيا للدلالة اللمسية وتمكن من تصنيف المحالات الدلة لسمية وإحصائها ثقاف وإيديولوج الح.

ج - العلامات الذوقية Gustatif :

الغريزة الفموية "Libido oral" يحددها فرويد كحساسات اللذة الشهوية، وهي أحد مهمة في مجالات التواصل الإنساني، ذلك أنه بمجرد أن يأكل الإنسان المثقف، يعقل، الاصطناعات العادية، يتقن ويمحص أساليب تحويل الأطعمة (الطبخ) ويعقل طريقة الأكل (الدواقة) كان هذا مد أن استطاع سلفه طبع طعمه كـ يوضح ذلك عالم الأحاسيس "في تراوس" ¹⁶ من الطبيعة إلى الثقافة، مد تقدم إلى اللحم المطسوح ثم المعلى طريق الإنسان نحو التقدم التكنولوجي هو تقدم من الطبيعة (الطعام المستهلك كما هو) نحو الثقافة (طعام مستهلك مطسوح بواسطة النار) تاريخ الدواقة يمكن أن يعيد رصد تاريخ تطور الإنسان من تقبه وسيطة إلى تسمية وسيطة أخرى (آلة بدائية، سلاح، سموم، كيماوي بسيط، المعامل ثم كماء معقدة، تصنيع، كهرباء والإلكترونيك) (الوسائط المستعمدة في نظام الطبخ لدى الإنسان (تمثل المظهر الثقافي للطعام) يمكن إثبات على الشكل الآتي (الأول هو استعمال النار



و يعود الفصل لـ "بقي تراوس" في تحديد انوحده الذوقية انديا الدالة الذوقية Le système de gustation تعارضات داخل تصنف المعطيات الذوقية (حلو، مالح، بـ مطسوح، مشوي معلى الح) باستثناء هاته الدراسات لا يعرف أية دراسة دواقية في الوقت الراهن، ولكن هناك طموح في أن السيكيولوجيا مستمكن من تطوير ووضع تركيب أمثل للحمولة الاجتماعية والتقنية لدواقة كحطاب دار عبي مستويات متعددة، تقنية، ثقافية، عرفية وتاريخية إذا تحقق هذا فيكون عملاً عظيمًا

هـ. العلامات الإشارية gestuel أو الإيمائية Kinésiques .

«سيميولوجي الإيطالي "أمبرطو إيكو" حدد "Kinésiques" كمجموعة دالة للإشارات المتفق عليها اجتماعاً والمسمى "Kinéme" الإيمائية كوحدة دالة دللت أن الإشارة الإيمائية ذات أهمية كبرى في حياتنا اليومية وتستعمل كدليل للكلام خاص (سديء، وحش) "pieds de nez" (سحرية الأنف "bras-l'honneur" (سحرية (مساعدة) كإيماءات ترمز للاتصال الجسدي، العادة السرية، أو تومسء بساطة إلى الحسن

هذا الدور التواصلي (خارج نظام م كنعه الصم - الصم التي تبحث عن تعويض هائي للكلام) ذو أهمية كبيرة ويذهب دور رقابة اللغة، الكلمات، الفاحشة تحجب ونكتهم تحب إشارة سرية التي تعوضها وتأخذ وظيفتها لدلالية

هذه سوطهم التعويضية مدعه الكلامية باللغة الإشارية، تتعلو أيضا بعض الإشارات، ساحمة عن عدم إتقان لغة أجنبية، كل تعلم أنه حينما لا يعرف اسم شيء في لغة غير لغته فيكفي أن يشير إليه أو يرسل عبارة إيمائية (ميمية) لتؤسس بذلك لغة عديه لاسي أيضا أن الثقافات من مختلف اللغات ه قائمة من الإشارات مدرة المختلفة قصة اليد كعلامة للاستقرار والرحاب بالآخر لا توجد في بعض ثقافات في فرنسا مثلا الأصابع المربعة الواحد مع الآخر واليد مضمومة تدل في شمال "لا دنا" على أن الرد فارس يمين في الجنوب في المدطو المتوسطة تدل على أن هذا اردحام (وأساس مردحمون كالأصابع)

وبشير في هذا الصدد أن الإشارة مد القديم تكتسي دلالة دينية وتصح شكلا من الطقوس الإشارية طقس الاحتفالات الدينية إشارات (حركات) الصلاة الح

أيض تعبير معنى علامة الصليب الذي يختلف بين الكاثوليكية الرومانية ومعقدة الارتدكسية بين الأهمية الدلالية والثقافية للإشارة اشعثرية الدينية! الإيمائية Kinéme ه من جهة هي علامة ورمز لافصال ديني مهم في التاريخ العربي

الإيمائية المشتركة تكتسي أيضا أهمية "مفدة" codée ومسلسلة huerrarchisé في مدرسة بعض الإشارات داخل جماعات معينة كل الذين مروا بالخدمة العسكرية

يعرفون بواسطة تجربتهم، العالم الصغير الاجتماعي المسلسل "hierrarchie" الذي يستعمله الجيش كقائمه من الاشارات، الاسمية (تحرير الرأس، تحية يدا استعجاب الأسلحة، علامات مختلفة للاستعانة، التوجيه) (الحج) للتدليل على حالات خاصة، الطقوس الدينية وغيرها ستعمل دائما قائمه من الحركات لمسة (المقنة code) في احتمالهم مصاحبة بلغة خاصة احتفالات التنصيب وإسارة في بعض الجماعات الخاصة استوجب دائما معجما أساسيا من الحركات، قائمة حركية (إشارية - إيائية) بحاب الكلام الطقوسي (تقليد الأوسمة، رسميات الساء، آخر franc-n on*، استقبال رسمي)

المشهد العربي هو أيضا (17) مجال لقائمة مقنة (مسة) للإشارات في القرن 18 مثال طريقة لايطلي "دبل سارت" Del Sarte سست على شكل معجم إشاري حركات كوميدى على الخشبة "1" وعلّم كما في الحياة الواقعية، الاشارة في دور الممثل تشكل طباق اللغة والحوار وإن كانت الدلالة مختلفة شيئا ما إذا أخرجت الإشارة من الكلام أو بعده أو في الوقت ذاته (ريمو Ramu ووير بديل Fernandei يعجرون إشاراتهم قبل التكلم

اختلاف دلالي طفيف طعنا، ولكنه اختلاف، انه مدرك من طرف الجمهور المعنى بالأمر وعلى هذا أحدث لإشارة أهمية كبرى في مشهد الى جانب لايماة (لبي ظهرت في القرن 19) والنظرية الكبرى للإشارة الإيائية توحد في كتاب مهم - "دكرو E Decroux" بحوالايماء Grammaire du mime نشر Gallunard، لأنه يتعلق الأمر فعلا بحو سامعى المباشر للمصطلح، على أية صيغة تركيبية وعلى أية اختلافات شكلية (التصريف) تتسلسل الاشارات Kinemes (دكرو Decroux لايسميه هم هكذا) لتكون الحركة الدالة، كيف يميز بين الحركات، كيف يتم تسلسلهم على غرار جملة (8)، الخ الدراسات السيمولوجية لمعه الاشارية نصبت لحد الآن دراسة دلالية حالصه ذلك لأنها اهتمت بالدلالات أكثر من العنصر الحركة الاشارية الدالة لنقوم بدراسة شاملة بلغات الاشارة يجب - ولكن إذا كان ممكنا؟ - تصنف الاشكال، تعداد الحركات، تحديد أصولها، وضع تسمية للاياءات في أصناف دلالية وهكذا نحصل على نوع من "الحو" لاشاري على عرر ما فعلا باللغة الكلامية ومبدين أخرى، إذن نحن أمام مهمة فحاح لنفس طويل

و - العلامات السمعية Auditifs

السمع هو الحاسة الثانية المستعملة في سلم الحواس الانسانية بعد البصر، في
تميز (علم) بين توصل / تعبير لساوي وغير لساوي يبدو من الواضح الآن الإشارة
الى أن اللسانيات، أنظمة العلامات اللسانية بالخصوص تدمج التواصل السمعي -
البصري (نقرأ وسمع لغة ما) ولكن أنظمة سيميولوجية تشتمل على هذا المجال دون
أن تكون لغة بالمعنى الدقيق

أنظمة التواصل السمعي تنقسم الى ثلاثة أصناف

- الطواهر العظة "Sauvages"

- الأصوات الطبيعية

- الأصوات الثقافية

الطواهر العظة أي التي تعلت لتصنيف البشري وتسمى من طرف اللسانيين
بسم متكلف شيء ما archiphonèmes فونيمات فظة لا تعني شيئاً ولكن لها دلالة
خاصة، كرعي انصياد، وقهقهات مختلفة والحكايات الصوتية onomatopées *
(وهم من طبيعة محلفة) (19) الح ما سمية الأصوات الطبيعية لتمييزه عن
الأصوات التي يكون مرجعها ثقافياً (للموسيقى مثلاً) تكون حقلاً تواصلية سمعية
كبيرة يهيمن في الحياة اليومية، إنه الصوصاء الذي يحيط بنا ويمكن تسجيله أي أن
يصبح ثقافة، إنه حوار الثور الذي يعلن عن حضوره، صوصاء الرجاء المكسر، رنة
هاتف الح

وأخيراً الأصوات الثقافية المنجزة بواسطة الإنسان لأهداف تواصلية مختلفة
الموسيقى هي أحسن مثال، وهو موضوع ذو أهمية للموسيقى ليست موحية أو
هي دال خالص ("موسيقى")؟ ويجب أن نلاحظ أن عصر صوصائي الثقبات
Codes يدمج صوصاء طبيعية في العبارة الموسيقية مثلاً موسيقى
'إيدغر فاريس' Edgar Varese كالرسم أيضاً، مرجع للموسيقى مرجع ثقافي
أصيل للموسيقى، الصوت الموسيقي لا مرجع له إلا ذاته (أو نريجه تمييز قطعة من
"بشي" Bach أو من "دبوسى" Debussy أكثر من هذا الموسيقى ذات مظهرين
كذلك إنها مادة صوتية وأيضاً مادة مكتوبة (سجل الموسيقى بتقنين) بواسطة كتابة
تسجل الأصوات من هذا الخائب تشبه الموسيقى اللعبة بشكل غريب

إذن السيميوطيما الموسيقية ستهتم هذين الشكليين من التعبير المرتطين بالموسيقى (20)

ز - ماهو السمعي - البصري؟

كان المصطلح قبل سنوات يمثل الموصلة من من أجل تغيير المصطلحات التحليلية عن مصطلحات التكنولوجيا ثم إبداله بمصطلح الفعل الايقوني وهو تحول إيديولوجي اصطلاحى ذو تأثير بعيد، نظرا لأن الأنظمة السمعية - بصرية نادرا ما تكتفي نفسها في التكنولوجيا العصرية والسمعي - البصري ولد في تطور المادة الايقونية (السينما) كانت في البداية بصرية وأصبحت منذ 1930 سمعية - بصرية) تطور التفرع وبعدها المعيط لتسجيلي magnetoscope ساعد على نجاح إيديولوجية (وتيكولوجيا) ما سمعي - سمعي - بصري " باعتباره شكلا تعبيريا ووسيلة تواصل إصاافية

السمعي - البصري أصبح مرجعا للأعمال السوسيوولوجية المعاصرة بعد أن كثر الحديث عن "حصارة الصورة" [ولعصر الوسيط؟ بعد إقرار في دراسة الفن الديني (إيقونات وصور) ما دامت القطة من الناس هي التي تعرف للرأفة الم يكن هو أيضا حصارة الصورة؟] السمعي البصري لا يوحد لا كاشكال تكنولوجية لحركة الصورة وارتداد الصوت بواسطة عملة تسمى سجل السمعي - البصري تكنولوجيا و إيديولوجيا تطابق بعض أفكار الاحتمال الايقوني والصوتي²¹

"يسا ترى أعور التواصل لأن كيفية واصحه شيئا ما، الفصل لأساسي يعود إلى السيميولوجيين الذين عملوا على توضيح المفاهيم وتشكيل الأنظمة وحددو محدد التطبيق فتمكنوا بذلك من رصد معايير التواصل السمعي - البصري المتميز عن باقي أنماط التواصل"

ج ب كورفيتش " Jean-Paul Gourvitch (22) ويمكن أن نرد على J P Gourvitch حينه يعبر أن السيميولوجيا هي التي أتت عن مختلف أنماط التواصل، نتوضيح أب أولى لأعمال الفكرية حول الارسلالات سمعية - البصرية أبحرت من طرف سوسيوولوجي التواصل (ك. م. ك. لوهرن) وبمفصل هذه الجدوس خرجت لسيميولوجيا من امحال الصيق للسائيات وتمكنت من تحديد هتياها كما أشد ان ذلك التعريف السوسوري - الوسائل والأنماط الأخرى للتعبير والتواصل

وتعريف جيد لسمعي النصري يستوجب الأخذ بعين الاعتبار كل المشاكل
تكنولوجيا والتطورات التي طرأت خلال قرن انطلاقاً من نفسه تداثية ومحكوم
عنده بالاحفق التجري حيث عمدت على تطوير وتقوية دورها الدلالي وحاسها
سوافعي والتحليلي للحقيقة لا نسي أن جورج ميلي أحد أوائل السيميائيين دو
هتهم حيالي مات فقيراً فقط الاحوان "لومير" Lumiere ناتعي الشرائط السيميائية
جمعوا الثروة المادية

يربط السمعي - النصري بتطور الفكر النكولوجي العربي . خاصة الذي يصور
الخصمة لم يعط أبداً تعريف واضح للحقيقة ولكن يجتهد (مد القياس
الافلاطوني) لتصويرها بصدق (إنه فعل الحقيقة حسب الإصطلاح السارثي
R Barthes) . كما يجتهد الدين مدقرون لأعطاء "صوره" عن العيب! الألهة القديمة
كاست ها صورته إيسابية ، يسا الكائن الشري لم يكن له شكل عيبي إلا في بحثه
الدائم عن هويته الخاصة ، المرجع الخيالي يدي يرتبط بالتعبيرات الأسطورية لخصايا
الفكر التمثيلي والمرجعي بـ احتصار السمعي - النصري لا يمكن تعريفه إلا
بـ تـ حـ تـ الاجتماعية - السـ مـ - المعيط - السـ حـ - السـ مـ ، وقد نضاف الأنواعرافيا
holographie 23 في المستقل

ح - العلامات الايقونية :

ش س س بورس CH S petite قد سمي "يقوي" "Icomque" كل أنظمة التمثيل
القياسي المتميز عن الأنظمة لسانية المصطلح سكون من كلمة يونانية قدمة تعني
صورة image ، ومع وضع المصدر الذي يعوض المصطلحات لغير الموجودة
magique, imagesque ، الصورة في محتملتنا العربية هي قبل كل شيء صورة الله
التمثيل بمر عبر التمثيل العيبي (من هنا المرجع ، لأول لكلمة إيقون icone) بعد هذا
اصبحت صورة شيئاً شيئاً بأحد دور عهد الخيال ، من هنا الربط الذي ظل دئماً
بين صورة حيالي mage/imaginaire .

في هو ، إنه إذا لم يكن التمثيل الأعلى للخيال الأساسي ؟ لصورة تصح إدل حتى
القرن ثامن عشر العهد الأكثر توحداً للحبيب ، وبعده يندخل التطور الأيديولوجي
لنص (بالرغم من أن الدين كان يفرض أيضاً خصوصاً مقدسه) وبحو نهاية القرن
١٩ ، بصورة تصح عمداً مخطورة في التريه والتعبير العربيين ، النص فقط هو الذي

اعطيت له المكانة الثقافية ، الصورة تأتي بعده بالرغم من أنها ذات خطوة كبيرة باسم
الصور التصويرية (التمثيلية)

عدد من الثورات التكنولوجية لتصوير الواقع سيعملون على تغيير (بدءاً من
القرن 20) تزيح وسوسيوولوجيا الايقونية التقليدية أولاً الصورة الفوتوغرافية ستعد
شيئاً فثباتاً للرسم بعض أشكال التعبير الخاصة بالمشاهد الطبيعية ، بالتجريد ،
بالطبيعة الميتة ، بالصور الوصفية (الحج بعد هذا ستعمل السينما على بلورة بعض
استعمالات المادة الفوتوغرافية (إعادة تكوين الحركة) ، وإعادة تحديد بعض عناصر
للعروض (بكيفية متوالية مع المسرح) في القرن 20 مرجع الصورة لم يعد دينياً ، أصبح
مستقلاً ويعكس الصورة التي يحملها الإنسان عن نفسه عن طريق الشخصيه
والحكى الصورة المتلفة لم تعمل الاعى تحديد هاته الخطاطة الدنة

في الواقع الصورة لم تصطلع أبداً عن نفسها ، تسير وفق التطورات التدريجية لعدم
اللاهوت والحكي (هو أيضاً من وحي لاهوتي الكلام ، يعيى) ، الصورة لا
تحدث أبداً عن نفسها ، دلالتها تفوق شكلها التعبيري بل من الرسم الذي يقول
(عنه بأنه تجريدي⁽²⁴⁾) يعتمد على مدلولات انسيكولوجية في دلالاته الدال الايقوني
يفقد دائماً الصورة في بحث عن نوعيتها ، هويتها ، السينما كانت دائماً تابعة
للمسرح ، الصورة تابعة للسينما (الحج تاريخ الايقونية تبين عدم قدره الصورة
على تمثيل خارج المجالات التي سطرها الفيس ' بمعنى دقيق لا توجد أية وسيله
للكشف عن صورة ما'

د. نورستين Daniel Boorstin⁽²⁵⁾ فعلا لا توجد أية وسيلة للكشف عن الصورة ،
كيفما كنت ، رغم ذلك لسيميولوجيا تحاول فعل ذلك ، نجحت في الاتجاه سدي
تمكنت فيه واقعيًا ومهيجًا - من وضع انحاء ايقونية وتحديد مدلولات بعض الصور
(الاشهارية ، الفنية ، الاحتجاجية والايديولوجية .) بإظهار سمط الاشتغال الذي
يقبل محلف هاته الصور (استعادة ، مجاز مرسل (الحج) ولم تنجح من
حيث أنها لم تتمكن فعلا من إعطاء تعريف نظري محدد عن الصورة نتحدث عن
الصور (الموحودة ، التي براها والتي حللها) وليس عن الصورة ، هدها يفسر سا
اتساع (اعرض) السيميوطيقا الايقونية الصورة رسميه ، سينمائية ، نصيرية
فوتوغرافية ، ولكن ليست صورة ، كاللغة لا توجد إلا بواسطة الالسن ، نفس هاته
الالسن ، لا توجد الا بواسطة أو مع مختلف الحقول (الثقافية التي تحافظ عليها كما

هي ، كما يؤكد ذلك رولان بارت R Barthes (مقدمت لأبحاث المصور Avedon) "الصورة هي بأمل بالغ التعقد على المعنى"

ط - بعض التوجيهات المنهجية قبل مباشرة ما سيأتي

على القارئ أن يعدرنا عن عدمية بعض تشظيات (خاصة تلك المذكورة هنا) ولكن كيف لا نتحلى عن بعض المشطت أمام الاسع - المصحح أحياء - الذي تعرفه تفسيرات انظواهر الثقافة لمعاصرة؟

فعلا ، الدعر والتعود كما في السابق دقيقان وصارمان (فقط المتعلمون الذين يتمكنون من مباشرة ذلك) أم اليوم فيجب تفسير كل شيء والنظريات تتهاجر في لبس بعدة الخطابات الصحفي "الكل فيه من التعقيد والصعوبة ما يحول دون إباتته وتوضيحه" مما يجعل من البداية نصفي إلى الصعف ولتزداد والشك فلسفة لنا يبدو أنه إذا كانت المحالات المدروسة ليست بسيطة وأن البداهة ليست حصرية بصورية ، فعص المحالات (السيميولوجية) قد أهملت وتركب مكاب لفائدة حري

هاته لأخبره نعرض تقليد تحليل سيب ، لماذا هم التواصل الشمي والدوقي والشمسي في هاته الاحقات الايكولوجية الهامة؟ أم تهتم في العصور السالفة في عملية الأولى للغة باللمسة لسيطة وبالحير السيط والخمر الرديء وخسة اردشة ، والسيح لردية والحشب العديم الجودة؟

فيما يلي سحاول عن طريق الدراسة لتاريخية توصيح كيفية سريعة وبحلاء أكر - كيف تقيم في العدم الاساسية المولودة الجديدة السيميولوجيا وماهي الطربات الأساسية والعوامل لرئيسيه في تحريك لبث السيميولوجي

هوامش

- (1) كلمة خطاب Discours لا تعني هنا خطبة harangue في معناها الأكثر تداولاً ولكن تفكير raisonnement، حجاج Argumentation في موضوع معر.
- (2) ف دو سوسور محاضرات في لسانيات العامة
- Payot Cours de linguistique Générale
- (3) نريده بوصف هذه المفاهيم، يمكن لغاري أن يعود إلى كتاب
J B Fages "Comprendre le structuralisme" Privat Toulouse فهم البيوية
- (4) CF à ce sujet notre article paru dans la revue communication N° 24 "Idéographie et Bande dessinée: Le sens.
- (5) "في الوقت الذي يعطي الكلام معطيات المباشرة، فمادة الأولية للساني هي لغة كل جماعة، المعجم، النحو، والصوتيات الموحدة مع كل شخص انطلاقاً من ثقافته والتي على عررها بكلمة ونعهم بعته R H Robins موحدة تاريخ اللسانيات"
- Brève histoire de la Linguistique = le sens.
- (6) العلاقة نظرية/تطبيق ينتمي مع اختلافه ذات ومدى في هذا المعنى يكون التطبيق هو تدريب على الدلالات النفسية، أما النظرية معرفة معينة لهذه الآلات
- (7) "في الأسطورة" sensal P 219 "mythologie"
- (8) "في النية الأصيلة لغة الفرنسية" Larousse "In structure de la langue Française"
- (9) في النية البيوية morphé يعني شكل، هيئة، ونورفوسوجيا أيضاً في لفظ يعني دراسته هيئة الجسم، أيضاً لسميولوجيا العظم هي دراسة علامات مرض
- (10) يمكن لغاري أن يعود إلى أحد "المكتشفين" الأساسيين للدلالة أ ج كريستيان وللي كدييه هدمين في الموضوع الدلالة البيوية. Sémantique structurale نشر Larousse و"المعنى" du sens نشر sensal ومجلة اللغات langues، التي تصدرها مطبعة Larousse تقدم نتائج حقيقته بلدرسات الدلالات
- (11) "من طب الأطفال إلى التحليل النفسي" Payot de la pédiatrie à la psychanalyse
- (4) المكتب لأنه تناولت الموضوع نظام الموصلة Système de la mode ريارث نشر sensal

ومجلة La Revue Traverses رقم 3 نشر F. Minuit

(5)، يمكن بمقارنته أن يعود إلى أبحاث "من فرويد" و"الفهم التي سماها" المجالات التعريفية "إدراك الإحساس التلميذي مرتبط بالتعريفية (شعبيه) (يرتبط أياها بالدوق) أيضا التعريفية الدارانية والنسبية (يرتبط بالاحداثيات التواصلية الحركية، البصرية وسمعية) هكذا يكون العدم التلميذي هو امتداد لعدم البصري يرى وبعد ذلك يمتد

(6) في هذا الموضوع هناك ثلاثة كتب "تلقني ستاوس" تتحدث بالسيولوجيا

الشيء والمطبخ "le cru et le cuit"، من لعمر إلى لمر du miel aux cendres، أصوات أشكال لوحيات les origines des manieres de table ويمكن بمقارنته أن يعود إلى توصيحات جيمه فرانس J B Frages في فهم النسوية comprendre le structuralisme بين أن تمسك يكتف بعض الشيء (في تصف المعاصر) عن نظيرها شيء وضعها Frages و Strauss يقرب مع بنسختها الطبيعية بقديمة لعناصر ماء هواء نرب نار

المعرفة لدى الكهنة لأنه يبدو أن النصح كهوتي يخلط بظنون بين الأساطير لشعبية وبداية التعريفية سيميائية، معنى شكلا من "العمل السحري" كسار" الطباخين لا يفسرون أند طريقتهم في العمل بدقيق (الذي يبقى إمتياز سرية) لطرح بين ديانة مرله

* عضو من جماعة سرية تدعى اسماء - فر Franc-maçonnerie جماعة أسست في بريطانيا في 1777 وفي فرنسا في 1808 وهي منظمة بشغل أعضاؤها من أجل مبادئ لاجء

(7)، سوف من ينظر في مشهد الشرفي الذي بسوحت وحده درامه مستنصه إد، عروب الأهمية لأساسه بلاشده في الرقص لقصدي الصدي والسرح سددي مثلا

(8)، رقم 10 (68) من مجلة Langages نشر Larousse محاضرة بدراسة المقصود لأشاريه

**. الانونوب كلمة يحكي صوتها صوت الشيء الذي يصفه نحو حرير اداء حوار بهر

(9)، في هذا الموضوع، المقصود المحصن "الانونوب" في شريط بقصة بصورة في كتاب "حكلي وحطاب بواسطة الشريط" كتاب فرديرودرسل

B Fresnau, t Dernelle Récits et Discours par la bande Hachette

(20) مجده "Musique en jeu" نشر Seuil (موسيقى معروضة)

(21)، هذا ما يسمى عدم لاحتياج لأمريكي "ماك سوهان" M Mac ahah معجزة ماركوبي في تعارضها مع عدم النع المكثوب "معجزة كوتشرك"

(22) مؤر السيمي لقصري Seghers, in chiefs pour audio-visuel

(23) L Holographie هي أسلوب في إساح (فباس) الصورة انطلاقي من ثلاثة أبعاد، كعه حده لرصد صورة خصمه بدون عياد كالشاشة مثلا أو دسار (يحصل عنها بانعكاس

الصورة على مرآة بواسطة إرسال أشعة الميرر الفكرة الآن في لتجربة، ويدو أنه بعد الحصول فقط على إرسالت متحركة مصونة (كالتيس، والعيديو) ولكن السرية المطلقه تحفظ مهامه انتجارت في لوقت لرهس

(24) مكسا أن تتكلم عن هـ الرسم المادي مادام (ظرياً) لا يمثل أي شيء (لاقيسي، لامطوري، 'لا موضوعاتي' إلخ) وتعبير الشاعر M. Degny لا يمثل الانفسه كماده تصويره مدونة

(25) في الصورة 18 10 in l'image

الفصل الأول

تاريخي

ليس من السهل رصد تاريخ السيميولوجيا كتيمة دقيقة وبهم ببساطة أنها تخرج مع ما سميها لا حقا بالسبابات وتجاوز الفلسفة الكلاسيكية .

المراجع الأساسية للفكر العربي (إيديولوجيا تسمى بالفكر اليهودي - المسيحي) تنتمي لنفس المصدر إذا اتعنا حتى المؤرخين الحديثين هو الفكر اليوناني القديم

و حالة هاته ، إذا كانت تسمية المواد اندروسة تختلف عن بعضها (فلسفة ، لسيات ، سيميولوجيا الح) مد التصيغات المقررة في القرون التي سمي كلاسيكية (القرون السادس عشر والسابع عشر) فإن المحتوى الدلالي ولايديولوجي هاته الدراسات تنقى واحدة في عمقها ، هذا هو مصدر اضطراب المحلل لتمييز السيميولوجيا عن محالات التحليل الأخرى المعاشة ه

حدد مصطلح سيميوطيق Sémiotiké في اللغة الأفلاطونية الى حاسب نحو grammatiké الذي يعني علم القراءة والكتابة ، ومندمج مع الفلسفة أو من التفكير ، ويبدو أن السيميوطيق اليونانية لم يكن هدفها ، لا تصيغ علامات الفكر لتوجيهها في منطق فلسفي شامل السيميولوجيا القديمة تنتمي الى حرد مدلولات الفكر

وانطلاقا من هذا نصهر السيميولوجيا حسب بعض المطاهر مع ما سميها راهب بالمنطق الصوري .

تحتفي المصطلح لهذه طويلة ولا نجده الا في دراسة لفيلسوف الانحليري John Locke (632 ، 704) تحت اسم Sémiotiké وبدلالة حد مشابهة لتلك التي قدمتها لفلسفه اليونانية الأفلاطونية

يجب انتظار أواخر القرن التاسع عشر لجمع التعريفات الأولى والمحددة للسيميوطيف القديمة . بقلم أحد جامعيين الأمريكيين "ش من لايبورس" Charlessanders peuree sém otic (874 ، 1914 ، علم العلامات يسمى السيميوطيف وفي نفس الوقت نقرياً ، السويسري فردنا بدوسوسور Ferdinand de saussure (857 1923 يعرف في كتابه محاضرات في اللسانيات عامة) (العلم الذي يدرس حياة لعلامات في كنف الحياة الاجتماعية " التي يسميها سيميولوجيا

المصطلحان سيميوتيكاً Sémiotique وسيميولوجيا sémiologie مترادفان لأول من الانجليزية والثاني من الفرنسية (وتكون إذن ردواحيها فرنسيا Sémiotique انطلاق من المصطلح الانجليزي) سينغيشان مدة طويلة من أن يوضع تمييز مهجي من سيميولوجيا وسيميوطيف " تمثل كل سيميوطيقاً أو سمي sémie بالنسبة للممدان السيميولوجي ما يمثله كل سان Langue بالنسبة لعدة le Langage مدة ' سيميوطيقاً " sémiotique موضوعه لدى الأمريكيين سغير دلالي طفيف (سأ أها تعني عالت في ما وراء الأطلسي ، السيميولوجيا في شموليتها) وأيضا المدة سمي sémie مطبوعة بطابع غير محلف لدى أنويسس Eric Bayssens يبدو أن الأول والثاني يعبران حوسب المجال السيميولوجي ، كل مجموعات اني تمثل بالنسبة لسيميولوجي ما تمثله اللغات بالنسبة لسانى " (1)

يجب أن سجل عدم وجود أي أثر لاعمال سوسور لدى لايبورس ، كما هو الشأن بالنسبة للمعجم سكيولوجي للسكك الحديدية في الولايات المتحدة وإنجلترا يد يديهم قاعدة لغوية موحده (الانجليزية)

لذا ولألفاظ الجديدة التي تكون معظم معجم علوم السيميولوجية والنسبة الحديثة ليست ها مرادفات بين النظريات الانجليزية والأوروسه

1. تضخم اللسانيات :

' بعدم أن السيميولوجيا مدسة سوسور تتجه بعد تطورها ككهايه نحو صم اللسانيات ، حيث يهدف سوسور بوصعية تكون فيها اللسانيات نظراً فقط - حرثي هم ، ولكنه نطاق يسمى علم علم لعلامات " (2)

بينما تاريخي فقد ساد العكس إذ طلت السيميولوجيا اللسانية ميطرة لمدة طويلة على الأبحاث المتخصصة بعد نظريات سوسور وپورس هذا ما نسميه تصحيم اللسانيات لقد انتصبت اللسانيات كعلم أساسي للغة أما لسيميولوجيا تعبر اللسانية فلم تشيد إلا مؤجرا على جوانبها

2. ما بعد سوسور :

يرى أن 'فردريك دوسوسور' مات شاب (66 سنة) وفي أواخر حياته فقط وضع النظريات اللسانية التي جعلته دافع لبحث دون تصنيف كتب محددة. سوسور، كسفراد والبسوع لم يكتب أبدا تلامذته ومساعدوه لافرون (شارل سالي وحورح شهي) هم عددان جمعاً تسجيلاً لها الخاصة من خلال محاضرات أستاذ حيف وعص الوثائق التي عشر عليها بعد وفاته هب وهماك لنصيف بكتاب المشهور "محاضرات في علم اللسان العام" ندي يظهر لأول مرة سنة 96 9 (19)

وكـ لشر هذا الكتاب لأثر أكبر، تحدث نكل عن "الثورة الكريكية" حيم ظهرت النظرية السوسورية للغة (تي حطمت كل النظريات الفلولوجية القديمة) وعدد من الجامعيين من تخصصات مختلفة (فسمية، أدب، وحناعية) ومن حسيات مختلفة (فربية، روسية، أمريكية، دانماركية، أمانية) سيهنمون بالسيات المولود احديد

فعلا إذا درسنا سديق انصار المهجة "لفردريك دوسوسور" نلاحظ سرعة أنه أفد معظمهم من أبحاث الفيلسوف الألماني (بروسي) وهامولد Wilhelm Von Humboldt (1767-1835) وم تكن الاسهامات الشخصية لف دوسوسور هاية خاصة مفهم الدال ومدلول Sa Se والمرجع REF، نعرض وتك من اللغة كلام، عتاطية الدليل بها من العمل خاص سوسور إذ لأول مرة ندرس بلغة من جانب الشكي (الصوري) وفي تكامل المادة الصوتية ساسة بدلالة اللغات، تم نحدو اشائه الكلاسيكية "خوهر"، "الشكل" هائدة نظرية تحيط من قريب بحقائق علاقة بين شكل تعبير ومحتوى التعبير لاندولوجيا العمقه هاته النظرية تنتهي حذا مع الوصعية الحمية للدراسات الجامعة - تلك الفترة - لتأثره بنظريات السوسولوجية بلعيسوف أ كوت August comte بحث عن الوصوح، والدقة العلمية، والنجربة، ومراجعة الأعمال

المعروفة، كل هذا عمل على بلورة نظريات متعددة، ومع ذلك لا رلنا في الوقت الراهن بعاني من الحاجة الى الدقة التعليمية لما تعرضه النظريات السوسورية كما هو شأن النظريات المعاصرة لس. فرويد Sigmund Freud (1856-1939) نتي نجيح عن وصوح كتابة العصر وعن البحث الشس المتكلف للدقة اليد اعوجية للعرض في أوربا، بعد النظريات السوسورية تشكل سنة 928 حلقة برع Prague بإيعار من لسانيين روسيين مهاجرين من الجمهورية السوفياتية الفتية Nicolas Trubetzkoy ن تروسكوي (1890-1938) لئدي أسس بعد الفيلسوف انشكي ح ب دو كورتنوي Jan Boudoin de Courtenay (صاحب أول تعريف للفيوم Phonème) الحاصب الخاص بأصوات اللغة من الدراسات اللسانية الصوتيات Phonologie و "رومان جاكوبسون" Roman Jakobson الذي بدأ في ندابة الحرب العالمية الثانية الى الولايات المتحدة وأصبح ناعث النظرية اللسانية لعام الاحساس ك ل سترافوس C. Lévi-Strauss لئدي كان لاجت في نيويورك أيضا في سنة 940

حتى سنة 1938 وهي سنة حل الحلقة لأسباب مجهولة كان حلقة براع الصدى الكبير في الأوساط اللسانية العالمية وعدد كبير من منظري ومثقي العصر، وقدوا ليعمل بها من بينهم مؤسسا اللسانيات الرسمية الفرنسية "أ. مارتيني" André Martinet و "إ. بنفست" Émile Benveniste

الحرب العالمية الثانية عرقلت شيت م أعمال اللسانيين، فجمدت نشاطهم لمدة أربع أو خمس سنوات، بالرغم من ذلك فهي سنة 1940 أو 941. هدم لساني دانياركي من مواليد سنة 1899 Louis Hjelmslev يللمسليف نظريات حلقة براع Prague بعنف ووضع لسانيات جديدة سهاف كلوسيماتيكية glossématique (من لغة اليونانية القديمة "glossé" التي تعني لسان "Langue") وحمل الى النظريات السيميولوجية المستقلية مصمموها مردوحا (هو النعين وانتضمين Dénotation / connotation) سيتم الاهتمام به من جديد بعد 20 سنة من طرف رولان بارث R. Barthes

للمس تاريخيا أن اللسانيات تنقسم الى نظريات متعددة وحمول هامة في الدراسة، دون وضع تنظير حقيقي للسيميولوجيا بالشكل الذي نعرفه الآن النظريات إذن ليست لها وحدة تربط بينها، وقد تتعارض في بعض الأحيان، وتطور

اللسانيات الأمريكية لم يعمل إلا على تعميق الدرس النظري والثابت المهجي الوحيد في اللسانيات إنسان هاته الفترة (ماين الحريين) التطور الكبير للدراسات لويولوجية؟ ذلك أن الدراسات الفوسولوجية نادرا ما تعود إلى دراسة التواصل لأنها لا تهتم إلا بالخطوط الصورية لتصور لغة ما، فلا تهتم إذن بالانتعير اللغة ومن ثمة فنادر ما تثير اهتمام السيميولوجي المعاصر.

من الصعب أن السب الذي جعل درس الأبحاث الأساسية للسانيات المأعده - موسورية متقدما بدون شك " العير - اللساني " نادرا ما بهم مثقفي تلك الفترة إضافة إلى أنهم تقليديون في احساراتهم (وصرامة اعتقادهم - دون اعتراف - بالسيادة الأيديولوجية والثقافية للغة التكلم والكتابة) إضافة إلى التصور الطيء لوسائل الاعلام في تلك الفترة (الصورة الفوتوغرافية، الأشهر، صحافة مصورة) (4)

3. ما بعد بورس ch.s Peirce :

في الولايات المتحدة بعد نظريات بورس (أول من عرف بحج الصورة تحت اسم المجاز لايقوي، أول تعريف لعلم تواصلية عبر ساني) ونظريات ف دوسوسور، جامعيان يؤسسان أولى مدارس اللسانية الأمريكية : ح بواس John Boas و Edouard Sapir اللسانيات الأمريكية كانت الأولى التي تتأثر بالمعطيات الخارجية الوهدة من العلوم الأساسية الجديدة - علم النفس الاجتماعي الخاص بالسلوك (الذي يدعى Behaviorisme السلوكية)، الذي يظهر في نظريات " بواس " وعلم الاحتمع الذي سيظهر تأثيره في اللسانيات اللومفيلدية bloomfieldienne إضافة إلى ظهور إرصاصات لما يسمى في المستقبل بعلم النفس اللساني، وعلم لاجتماع اللساني اللساني ل بلومفيلد Léonard bloom field يؤسس نظرية تدعى التوزيعية Distributionaliste، وسيطر بعد ذلك على كل للسانيات الأمريكية لرمه (5)

بعد هذا وبإيعار من اللساني ر هاريس Zellig Harris تلميذ بلومفيلد ستتجه للسانيات الأمريكية نحو المنطق والتعقيدات الرياضية وعلم التوجيه cyberbétique هذا سيكون عمل ن شومسكي Noam chomsky المعروف أيضا بمواقفه الأيديولوجية وسيبسية المتطرفة تجاه السياسة الأمريكية المعاصرة (إضافة إلى موقفه من الحرب الفيتنامية) .

وإذا انتعدت اللسانيات الأمريكية عن الصوتيات Phonologie فيها لم تنس
نقصاها السيميولوجية الغير الشفهية التي استطع إحدى المدارس الجامعية الفرنسية
التي تدعى مسد صبح سيب "سيوبه Structuraliste" تجمع أنماطا من الأحداث أكثر
سوعا من نظيرتها في السيميولوجية والدلالة والتحليل - النفسي والابسه
الاحساسية Ethno-antropologie ولأراحه كل لس نظري تجدر الاشارة إلى أن مصطلح
سيوبه لا يشمل في انولايات المتحدة إلا مدرسه بسطه لندرسات اللسانية الخالصة
(ببيعد من | سير Ed. Sapir) بيها يشمل محالا أوسع في فرنسا يد بسحب على
مواد مختلفه مذكورة هنا وعلى هذا يمكن أن يعد أنه برعم من الاختلاف
الشديد بين فرصات أعمال كل من "رولان بارت" وكنود لايي متواوس
"C. Lévy-Strauss" وحاك لاكان "J. Lacan" فيهم سيويون تقريبا

4. إرهابات السيميولوجيا غير اللسانية :

اسمباركي (يلمسليف Louis Hjelmslev في كتابه une prolégomènes à une
théorie de langage مقدمة لطريقه في اللغة "صصح قطيعة مع التقيد
الاجتماعي النفسي socio-psychologique للسانيات الأمريكية والصوتيات
الأوروبية بأسلوب عامض شئ ما (دون أن يأخذ أمثلة محددة) يعرف التعيين
Denotation كمركب دال (علاقه دال مدلول) أو في كل نظام من أنظمة سحر
و تواصل ، ولتصميم Connotation كنظام ثلث من الفهم (الايديولوجي والتاريخي
والاجتماعي الح) بالسسة له هناك لغة التصميم ولس التصميم إليه التمييز
المعروف بين اللغة والمتالعة (6)

يكون التصميم (مباعدة) كلما انتصت لغة (مس) ثديه فوق لغة أولى ويجب أن
نحدد اسس الثاني مجموع اسس الأول كشكل للتعبير (الدال)، على هذا ينتهي
تعريف المتالعة بالغة المتداولة حسب تتحدث عن "الدرجة الثانية" (من الكتابة) أو
عن "الفراءه بين الأسطر"

هاته العلاقه الثابته تعيين تصميم ، مشبهه تماما للثابته دال مدلول بسست
من اكتشاف يلمسليف Hjelmslev فكما هو شأن دائي يمكن أن نحدد إرهابات
تاريخية

فعلا، يبدو أن الكلمة "تصميم" تظهر مع القرن 19 على يد فيلسوف منطقي انجليزي "س ميل Stuart Mill" ⁷ سنة 843 . ونعثر على هذا المفهوم في تحليلا دائما نحو سنة 1920 في كتاب عنوانه "دلالة الدلالة" Signification de la Signification (هو تعريف في عاية، إخوة للمصطلح) بالنسبة هؤلاء المنطقيين "كل علامة شتمل على دلالة تعييه ودلالة نصمسية في ال واحد وسيكون تعيين هو حرد مجموع أشياء العالم (مسميه "فردماند دوسوسور" بالمراجع) التي تدل عليها علامات حسب السس الاجتماعي وسيكون التصميم نوعا من التحديد وتصنف الاجتماعي بواسطة يمكن للشيء أن يعين ما يعين هكذ يعتبر س ميل أن لداله اخفقيه للمفهوم تكمن في تصميمه

ملاحظ مساطة أن التصميم كحده س ميل لايمت بصلة تعريفات الساسيين واسيمولوجيين، به لا يلعي التصنيفات الاجتماعية والابدولوجية ولكن بتعلق الأمر بدسولوجيه، تصنيفات (مرجع التعيين سسسه دسولوجيا بيمسئقه)

في موقع ما يسميه (س ميل "تعييا قرب من مصطلح الاتساع Extension وما بسميه بصميا Connotation قرب من مصطلح الشمول Comprehension

لتصبح هذه المصطلحات بقد مثالا سيطا نفون أن كلمة "حيور" أكثر اتساعا من كلمة "كلب" الذي هو أكثر شمولاً من كلمة "حيور"

بعد نظريات س ميل مر مفهوم التصميم بمجموع المنطق الصوري المعاصر (المنطق الرمزي ولساني)

وبعد مفهوم التصميم في كتاب الفيلسوف الألماني ك فريخ Gottlob Freg الذي يعبر أن العلامة تدل عبر ثلاث مراحل (أي على ثلاثة مسنودات مختلفة من الدلالة) مرجع واحد في عدم الأشياء عالم ما تكون لعلامتين مرجع واحد ولكن سس هي معنى واحد والتصميم ليس هو ما تدل عليه الكلمة ولكن الطريقة التي تدل بواسطتها على ما تدل (إيا الطريق المنطقي للوصول إلى المرجع) استعمال علامة يؤدي إلى تداعي الأفكار (صوره مداعية وافتاح على الاستيهام الشخصي) ونكون الصورة المداعية خارج سس الساني في الولايات المتحدة نعثر على مفهوم التصميم عند لساني قريب من نظريات السلوكية Behaviorisme (علم النفس —

أخيراً، بلومفيلد Bloomfield يعرف ⁽⁸⁾ ثلاثة أنواع من التصميميات

درجات القوة أو الأشكال التحصيلية (لتصغير التأثير) يرى أن بلومفيلد يقرب من المعنى السيميولوجي في تعريفه للتصميم (سبب اجتماعي كلياً) ولكن يبقى مع ذلك في اللغة (قصود وصعي) دون الأخذ بعين الاعتبار المعطيات الخارج لسيه مع نظريات بلومفيلد فترب مفهوم التصميم شيئاً فشيئاً لدلالته الحالية مع لقاء كلياً داخل التعيين

"إن صرح علم السيمولوجيا لأراد بحاجة إلى التشييد فحث موخر لا يفي بمتطلبات التعريف هذا المودح من التحليل، وذلك بسبب طبيعته الافتتاحية (لأنه سيصبح علما يدرس سائر أنظمة العلامات) لذا لا يمكن معالجته بكيفية

تعليمية لا إذا تمت إعادته تشكيل هاته الأنظمة بكمية تجريبية-لذا فلكي سير هذا العمل خطوة خطوة، يبدو من الواجب التسليح بعصر المعرفة كقطاع حيوي يمكن الخروج منه باستدلال محصيري الذي لن يكون الاحجولا وحسورا في آن واحد

حجولا لأن المعرفة السيمبولوجية لا تعدو أن تكون الآن مجرد نقل حرفي للمعرفة اللسانية، وحسورا لأن المعرفة السيمبولوجية يجب أن تتحد كمشروع مستقبلي لها انطموح في أن تطلق على محلات غير لسانية⁽⁹⁾.

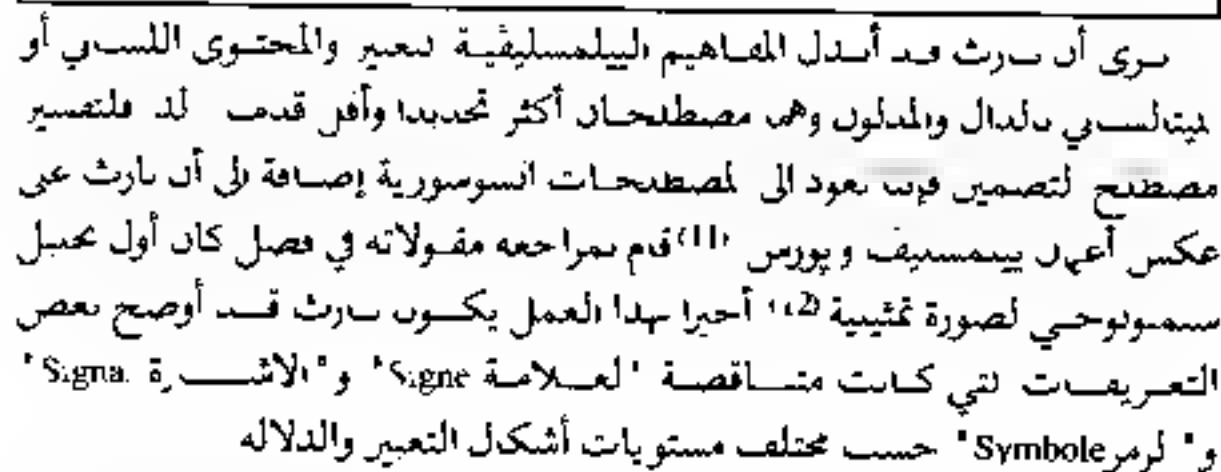
هاته المقرة التمهيدية "لعناصر" تمت المراهنة على إنشاء السيمبولوجيا غير - اللسانية⁽¹⁰⁾ يجدر الآن أن نكب على دراسة (نفس الخلاصة) بعصر الوحدات النظرية السيمبولوجية برولان نارت، لوقوف على أهمية التجديد النظري الذي قام به إضافة إلى أن الجدول التاريخي والشامل لتطور السيمبولوجيا سمكتنا من الوقوف على تطور النظريات والدور الحقيقي الذي لعبته الحركات الجمعية ونظريات المفردة في تاريخ السيمبولوجيا. ونلاحظ أن السيمبولوجيا الحديثة العهد لا يمكن أن تحدد مشروعها المستقبلي، ستبقى في تطور مستمر، ومرحلة "الدلالة التحليلية" "Semanalytique" (التي لايتحدث عنها - إلى حد كتابة هاته الأسطر - الاندرا) ليست المحطة النظرية الأخيرة للسيمبولوجيا

بعض عناصر النظرية الدلالية

'رولان نارت' يأخذ عن هردماند دوسوسور "النظرية المتعلقة بالذال والمندلون والمرجع برمتها إضافة إلى المفهوم المردوح لغة/كلام

بأحدهم مفهومي التعيين والتصميم عن ييلمسليف Hjelmslev وقد عمل على تطويرها

في الواقع إذا كان اللساني الدلالي قد لخص نظريته على هاته الشاكلة



بعد هذا حوالي سنوات 1968 - 69 ، تعرف الساحقة السيمبولوجية طمب نسيا
لحركتها المذهمية ، هذا الطمس نجم عن عدول النظريات السيمبولوجية المحددة
والخارج - سيمبولوجية (ح - كريستيف ، ح شيمر و ح مودريار) عن مفهومي سس
لتعيين و سس التصميم بصالح فرضيه تدعو بتعددده لسس (نسمى تعدد

سيمي (Plurimedialité) ويعود رولان بارت لمطربته حول التصميم بعد تصع سموات
شتر كتب تحت عنوان S/Z وبادى بالعودة الى مفهوم التصميم موصفاً أما لن نجد
في اشائي تعيين /تصميم سمين مختلفين (تعيين وتصميم) بل مجموعتين مستتين

في الصورة، التمثيلية (صورة فوتوغرافية، سينما، قصة مصورة ... إلخ) الس
الذي يأتي قبل القياس يكون من التعيين، هذا الس هو الذي يؤسس القياس
ويتمحور (القياس يس إلا ساحة من المراجع) بواسطة الواقع (13)

الس، سدي يأتي بعد القياس يكون من التصميم، تفتحي اللعبة السامة
للس، الأوب وتريد في دور القياس ولا يمكن أن يجر إلا بفصل طبع الواقع (هذا
الذي لا يطلق على الصورة التي تكون تجريدية) وصل بارت لي طرح حدد متقدم
لمفهوم لردوح تعيين تصميم ونجح في سمية الس الس الثفافي، الس
حكومي، الس التريحي (14) إلخ

6. تطور السيميولوجيا البارثية :

في سوق الذي سارت فيه السرمون في تدريس تقليدي موجه نحو لتعد
النسبي على سد كل من "أ مرتيني" André Martinet، و ح موب G Mourin
بعد أن سيميولوج التواصل تشهد تطوراً في مدرسة التطبيقية لدراسات العليا
E P H E ببعاد من رولان بارت (قل أن يصح سنة 1976 أستاذ كرسي سيميولوج
لأدنة في كوليج فرسا) وبعض مساعده، ك بريمون G Bermond ح جييط
G Genette وك مير Metz، وت تودوروف I Todorov

لأشكال التعبيرية لايقوية سي تثير اهتمام السيميولوجيين أصبحت تتكون
أساس من الرسم التمثيلي، السينما، القصص المصورة وأصحي النص الأدبي المادة
لدراسة السيميوطيقية اللسانية، بعد نشر كتاب "بلاعه الصورة" مباشرة
خصص بارت اهتمامه بالنص مع افتتاح ميدان الموسيقى والعاء إضافة الى الصورة
الفوتوغرافية

يمكننا إدن باختصار أن نوضح المراحل النظرية لتفكر اسيميولوجي مند (1964
إلى 1970)، حسب ثلاث "درجات" تصنيفية لمحتوى الأبحاث .

بلورة المفاهيم السيمولوجية (1964، 1966)

البحث عن شبكة "مفاهيمية سيمولوجية" ولعاصات الأولى لنظام
اليلمسليقي (1966، 1970)

بحث عن الرمزي والتمهيد لسيمولوجيا مفاهيم التحليل النفسي
Psychanalytique (ابتداءً من سنة 1970، 1971)

يبدو من خلال ما سبق أن المراحل المقترحة ليست إلا تقسيمات اعتباطية تتطور
الأحداث، والأرقام ليست إلا نقاط الاستدلال، وبعض التشوش يظل قائماً في وضع
توزيع محدد للأحداث

بالإجمال يمكننا بأريخ مجموعة أحداث بتحديد سببي هكذا فردت يد
دوسوسور "تحدث عن مفهوم لسيمولوجيا في محاضراته نحو 1906 أو 1907 ولكن
إشارته العملية تؤكد ظهور ما أسماه السيمولوجيا حوالي سنة 1890¹

إننا مدهشون أمام التطور الخارق لتاريخ السيمولوجيا منذ نشر كتاب لدرث،
سبما ثمر خمسون سنة بين نشر محاضرات دوسوسور، ونظيرتها "العناصر Les elements
لدرث، لتقاء التأثيرات المبهجة لم تتم إلا بعد الحرب العالمية الثانية في رابعة من
الطبعات والمشورات المكثفة لأنه من غير المعقول (اعتذر دوسوسور، فرويديورس،
بصافه بلي كرك ماركس (1818-1883) كانوا معاصرين دون أن تكون أية علاقة بين
أعمالهم، إلا تلك العلاقة التي تؤسس منذ التواري أمام الأيديولوجيا المعاصرة

فمن التطرق إلى الرحلة التاريخية الأخيرة للسيمولوجيا نجد الإشارة أن في الفصل
الأخير المخصص للمقاصد ونظريات لسيمولوجيا، تعرض مختلف نظريات
السيمولوجية المذكورة هنا التي وجهت نظور السيمولوجيا إلى أن أصبحت منذ
ذلك الحين "كلاسيكية" في تعرض مع حداثة لا يمكن تحديد معانيها بوضوح،
ولو عرضنا باللموس أجراء النظريات الفردية لاوثث سدين حرجوا عن هذا النهج
الكلاسيكي

7. سيميولوجيا ما بعد - بارت :

المرحلة المهجئة الأخيرة التي تعد الآن لسنة 1977 رغم اللبس التاريخي، حاصل في خاصي القريب لدرجات السيميولوجية تتسم بميل واضح للدراسة المهتمة بالرمزية (مدلولات التصميم) المحصورة في كل تفسير فردي أو جماعي لدلالات الارسلات من كل الأشكال التي بدواها الناس دراسة الدلالات الفوقية المحصورة جوهرية في مفهوم السيميولوجي (جد عامص طبعاً) مدلول التصميم يجب أن تفهم أي تقارب نظري مع نظام تفسيري آخر لدرمزية الاستهيمية (تفسير لفردي للارسلات التي يتلقاها عن طريق سكيولوجيته الشخصية) التي تحظى باهتمام تحليل انساني الفرويدي

نظريات الطبيب النمساوي سكيومود فرويد Sigmund Freud ، مؤسس نظرية تحليل النفسي تعتمد على تفسير بعض مظاهر اللاشعورية بواسطة علاج يسمى تحليلي - نفسي Psychanalytique هذه المدلولات العميقة تكون مصممة في اللاشعور الشخصي للفرد أو أصبحت محطورات اجتماعية وثقافية

هذه الدلالات " في الدرجة ثمانية " من الاحلام والاستهيمات الاساسية تتطابق مع البحث في الرمزية النفسية أو التي تنجح بواسطة الشعور الاساسي وهي في خمسة " محرك " كل أشكال الانتاج الاساسية هي أدبية ، اجتماعية ، دينية ، وثقافية الح حسب قول عالم الاحساس ك ل سترواس Claude Levi-Strauss التحليل انساني يعتمد على تفسير ما لم يكن بامكان تفسيره من قبل الأساطير، الدين ، لأهوال القديمة ، محتوى الاحلام ، برعات والصعوط ، محسبه . الح

سنة 1970 ، باحثه من المركز الوطني للبحث العلمي (N.R.S) روجة لكاتب ' ف صوبر ' Philippe Sollers ، ح كريستف Julia Kristeva (من مواليد 1941) يحاول بمهاره كبيره وضع تركيب للنظريات السيميولوجية وتحليلية النفسه اندي تسميه " السيماناليز Sémanalyse " (إدغام مصطلحي سيميولوجي ، وتحليل - نفسي Psychanalyse) باسترجاع المصطلح اللغوي القديم Sémiotique " سيميوطيقي " في تفسير نظريتها

هذا العمل¹⁵ الحديد يتشكل حاديا كتركيب منطريات السوسورية و سورسبة
واسارثيرة، مستعلا كيميية حديدة الطرية التحليلية نفسية عرويدة¹⁶ ويوافق
في كثير من أصوه السوسيلولوجيا العلسية دركسية

هكذا تجتمع مجموعة من التعرضات من اللغة و كلام، بين الفرد و مجتمع من
نظرية والتطبيق العلسي . الح

مد صدور هذا الكتاب لم يجره أحد - ليس فقط حول كيرسيثا على اعتب .
لنظريات التحليلية - النفسية ' هل يمكن قول بأنه تتعق الأمر شطير
حقوق؟ بدون شك لا، ولكن الآن ناريخ سيميولوجيا م يعتبر التحليل - العلسي
إلا سمة لطاهرة عامة المرحلة اشدرجية لأخيرة مد سيميولوجيا
السوسورية¹⁷ .

" بحث السيميولوجي " يقى البحث الذي لا يجد شئ في هاية بحث
(" لا وجود لصاح ولا وجود لمر حقي " بقول ر سراس C L Strauss) سوى أثره
الايدولوجي لكي يؤحد كفع، ثم إنكاره ثم الاطلاق من حديد، سنهت هدف
المعرفة واحتتمت بخصيص على شبحه وهي الطرية التي هي أيضا نظام داس يعث
البحث السيميولوجي الى نقطة البدايه - أي نموذج سيميولوجيا نفسه لا يتقده
ويقده " حول كيرسيثا Kirsieva لتاريخ الدرس سيميولوجيا بشبه في الوقت
الراهن جرة ماء ممروح بالتراب وقد حركناه بقوة وستطر سكون وهدوء التراب الذي
يتربس في فعر خرة، وقد انفصل عن الماء الذي يعتمه إدام نحن
الوقت الآن لاسحلاص اسانح، ويمكن بعد نضع عقود أن يفصل الماء عن
التراب وسرى، ذاك نتائج حلاء!

أنيون المقدمة		ح لوك 1632 1704
سيميوطيهاش س نورس (19.4، 8.38)	السيمولوجيا	ف دوسوسور 413 857
سيو به سبر	ن يلمسيف (.899)	مدرل بلي حورح مشهائي
(.914، 884)	انكوسينكيو	
لسوكيه ح نواس	علم العصر	حلقه مرع رومان حاكوي سوب (1896)
لنور يعبه ل نومصند	علم لإحصاء	ن روسكوي .918، 890
.947 1887		أماريسي (1908)
ره يس (1909)	الرب صواب علم توجيه	ن نفسب .976 1902
لصابب توبديت		إنح
شومسكي 1928	رولان بارث (19.5)	عاصر السيمولوجيا
لح		
تحليل معي	النسب باليرح كريسشف	.914

هوامش

(1) christian Metz " les semiotique ou sémie" communication N°7، 96h le seu. l.

(2) christian Metz op. cité

(3) شر مطبعة Payot الدين سيفلور هم باشروا تلث محاصر ب مبدأ لتاريخ اندكور
"Cours de linguistique générale"

- (4) لا نسي، مثلاً، أن لتلغره سنة 940، لم يوجد إلا بواسطة تجارب مخبرية
- (5) من أجل وصريح أكثر يمكن العودة إلى كتاب R H Robins
- (6) كل هذا لتعريف يوجد في الصفحة 96 من الكتاب المذكور نشر Ed Minuit هاته النسخة
يبدو أنها أساسية لأدراك هاته المفاهيم المعقدة وأهمها في السيميوتيك
- (7) ومنه ترجم الطب س فرويد - لدي كاي يؤدي أدك الخدمة العسكرية - بعض المقاطع
حوالي سنة 1880
- (8) "Langage" Payot
- (9) R Barthes "éléments de la sémiologie" communication N°4, 1964 Le Seul
- (10) من أجل معرفة دقيقة المحتوى بخصوص بارت يمكن العودة إلى الكتاب المثلث
"ج دومالا" "C de Malier" و "م إيرباش" M Eberbach
- Barthes. Ed. Universitaires Collection "Psychothèque"
- 1) C S Peirce. Collected Papers هذا الكتاب لم يترجم إلى العربية حتى الآن
- 2) In Communication. N° 4 Rhétorique de l'image "بلاغة الصورة"
- 3) CF R Barthes "effet de réel." In communication N°11, 1968 Le Seul
- (4) شرح مختصر هذه الفصول في كتاب بارت
- Analyse sémiologique d'une nouvelle d'H. de Balzac
- (5) ظهر في منشورات Seul تحت عنوان "Sémiotiké recherches pour une sémanalyse"
- (6) في الواقع يتعلق الأمر بإعادة تجديد النظريات الفرويدية لتفسيرية بواسطة تحليل نفسي
لفرنسي "جاك لكان" Jacques Lacan (مرداد سنة 1901) لدي كاي أون من ركز على
تفسيره اللغة في نظرية فرويد والتطبيق العملي لتحليل - نفسي
- (7) دا مريد مورو الكرام على المراحل بواسطة الدراسات النظرية العقل - سمويوحيه
أفلاطون، لوك، Locke وهامبولد، Humboldt

الفصل الثاني

التطبيقات والأهداف

1. السيميوطيقات :

رأت سلفا ألب أظفقا مد مسوات ،سم ' سيميوطيقا ' على الدراسات السيميولوجية المتخصصة ، دراسة من مـ كلمة من مستعملة في اللسانيات مد رمان ، تعني "أرضية تحليل " إنه المجال اهم الذي يحدده المحلل نفسه حسب معايير الخاصة في البحث ، وهي معايير يتم تحديدها حسب إمكانيات دراسة المتن في مجاله ، إذا كان الأمر يتعلق بحث في علم الاجتماع اللساني Socio-linguistique حسب المعطيات التحريبيه ، وحسب المعطيات التجريبية إذا كان الأمر يتعلق بحث في علم النفس اللساني الحـ.

تعد لاعمان رولان بارت على الصورة الأشهرية التي أحرف في إطار علاقته بوكالة الأشهار سارير ، وتعريفات بلاغة الصورة - كنحو لآراءات إيقوبية إشهارية وهوتوعرافية عدد كبير من المنظرين ساروا على نفس النهج ، ومنهم مؤسس سيميولوجيا السبما " كريستيان مير " Christian Metz⁽¹⁾

أ- السينما .

الدراسة السيميولوجية للسينما - الشريط السينمائي على الأقل - تدخل في إطار بعد مسطر لدراسات أنظمة لعلامات السمعية البصرية وتمثل مساهمة في " لشعلة " المنهجية لدراسة الصوت والصورة إضافة إلى العلاقة الشكلية والدلالية التي تفصي إليها

الأبحاث الأولى "كبير مستبدن متر C Metz" بهدف أساسا بلورة شبكة منهجية قاسية للتطبيق على شريط ،رواية الخبالية ¹² حسب معايير التصنيفية والحلالية المستعارة من السيميولوجيا الكلاسيكية

"سيميولوجيا السيميائية حد حديثة، لكي تطضع بعدة تصنفات في كل مرة، جزءا منها هي الذي يعنى بلورة نظام المكونات الوصيفية الكبرى، يبدو أنه قد كتمن لكي يمكن من عرض تطبيقه على شريط المصور عشم بكامله" ³

نجد في هذه الحمل (اسي تعود لسنة ٩67) كل ما يوحى بحسبه الفكر السيميولوجيا الفتي اسدي يسوي الوصوب الى اهداف من جميع الجوانب، معجم يشكر العقيدة "بردمح"، "نظام"، "بلورة"، "الح

في مواقع "متر C Metz" لم نقم الا ندرسه من هذا النوع لتحديد العلاقات بني يفصي إليها سويا مفهوما مركبي والاسندلاني (علاقة العام والخاص) في ترويض أحداث اشريط السيميائي، أي في ترويض ودمج نتائج فيصمية (متنوعات متبدلة) لاشياء الوصيفه (عصر مركبي) مفاهيم بسية لا لعم نفسه يصح متديبه استبدالها، دا، عنبرنا (كمس للدراسة) مجموع الافلام التي أدرف "ح رويرير" Jacques Royer تركب الذي يصح عصر، مسدلي إد أحدث كمتن - مثلا - مجموع افلام بصرية لمجرة سنة ٩60، والذي يصح بمودحا. دا أحدث بعن الاعتبار كل الأفلام الوصيفية لسنة ١٩٦٨ الح، فدل للاستند بى ما لابه

فمه هذا العمل بكم في توصيح كيفية تفصيل قراءة بصره سواء من جهة إدراك الصور أو تتمثل بعني (سبسل المتديب) التي تفصي بى فهم (كم بصر) هذا العمل وعيب هذا النظام يتمثل في لاهل كلي بعمشركه الاستدسه بتكولوجيا (الكمبر، التقسيم، التركيب) السيميائية ووضعها في تكامل كي مع بتكليك السيميائي المقترح في السيميولوجيا

بعد هذا تحول "متر C Metz" أن يتدارك هذا القصور بدراسة هامة حول لخدعه في السيميائية ⁴ حيث قسم الخدعة سيميائية الى ثلاثة مستويات

على مستوى الكامير (التقاط الصورة)

على مستوى المشهد السيميائي (عمل الممثلين)

- على مستوى تركيب الفيلم الذي يمكن من نصيف احمويه دلالة للحدعة السيمائية (تي نسدھا الدعة عاديہ كثيرا الى المهارات التقية "آه حدعة")
بسم شديد، دلالات الكسويوتج للسيا طلب دائما على هامش دلالة
نفسية، تاريخية، اجتماعية (سعة Ludisme) لمثلين، الائمة النفسية لسط
الصورة، دور المخرج في علاقته مع لايدويوتج مسرحية، العلاقات دلالية فيلم،
كتابة، أهمية، السياريو، والمخلص
البح

أخير، "ك" مثير يشر كتب أكثر تطوير في السيميويوتج (معهدا على نظرياته
حول سيمي سوائيه) تي تصل في انواق اسراهن مجموعة معارف نظريه
ويسيوغرافية حول الفكر سيميولوجي اعامي (وهو موضوع أطروحتہ
لدى كنورا) (5)

و خدير بالاشارة أنه بعد "كريسنيان مينر" مجموعة من الأعمال السيميويوتج
لممحوره حول دراسة السيميا نظورت بكمفه كبيرة منذ سنوات 96٩ 70 (فترة نصح
لنظريه) انتشرت بواسطة محلات كثيرة من بينها مجلة (ورعب بواسطة دورشر
"اتروس" باريس) وصفت في مجلف الاخيار بواسطة قدماء طلبة اند رسه
تنظيقية لدرسات اعبي L P H E

مشكل الأكثر ملورة عمل سيميولوجي على اسيمي (دراسة "مبتر" سست
مقولة لا في إطار إدرك حديث للمعلم المدروس) واندي يعترض كل الأعمال الذي
يكون موضوعه مقطع سيميائي، يحول دون ملورة أطروحتنا من خلال بعض
صور، صوئية المقطفة من الفيلم الذي احترناه هدف وضع مثال لتحليل
سيميوتيك كيا هو شأن في أشك، انعير الأخرى سمعه - نصريه
(نقره، فيديو، رسوم منحركة) "التقاط الصورة" مهم حد في دلالة التي يجب أن
نصف ان لدراسة سيماسيه، يجب أن يحصل تطابق شكلي بين سعة الأولى
و متالعه التحديث (كي يفعل ديث Z S) لكي يأخذ قيمهم نظرب ومبحد لد
سيميويوتج تعقد ما يعرف في Z S 'خطوه خطوه' النص المنفرد متواري مع
نص الأصلي برؤى متحدة في ملورة شكل التعبير أيضا المنس ما هو الامتس دني
وكن يصبح حثه مشرحه دون أية علاقة مباشرة مع "الحياه" نكولوجية تكوينه
ونطاق دلالته (التعبية أو لتصمينية) تؤاخذ اسيميويوتج عاده (العلم اعامي

طعما) على انقطاعها بسرعة (الكلمة دلالتها البيولوجية) على هاته "الحياة" الأساسية لفهم شكل ما من أشكال التعبير، ولكن نذكر هي حاصبة المعارف جامعة إنها كل الاختلافات العميقة - التي يمكن أن توجد بين التطبيق والسيوكات اليومية للدين والدراسات اللاهوتية !

ب - القصة المصورة :

مدافع بذكرات طفولية، اجتذبت اهتمام السيميولوجيين بالدراسات الخاصة بالقصة المصورة، طاهره ذات أهمية جماعية واقتصادية (القصة المصورة لها جمهورها، جامعوها، دور نشرها) بالمقارنة مع السينما تمكنت من جذب عدد كبير من التحليلات السيميولوجية ورد الاعتبار لطفولة ، في هذا الصدد، لا نسي حملة الخيال دوكتور (نقله "أندري مالرو" في الأشجار التي تقطعها) في الخفقة، نعرفون، مافسي اندولي لوحيد هو "تان تان"

الساعث الرئيسي لدراسات السيميولوجية في القصة المصورة هو "بيير فريرولت دوريل Pierre Fresman, t Deruelle" بأطروحة دكتوراه السلك الثالث التي أجزها سنة 1970 ونشرها دار Hachette سنة 1972 (العودة إلى السيميوجرافيا المحددة في آخر الكتاب) عمل متخصص في دراسة القصص المصورة، الروائية الكلاسيكية لفترة مدهرة بالمجلات الأسبوعية السبعينية "ك تان تان" و "سيرو" Sproun بين سنوات 1950، 1965 يعرف فيه الفرصات النظرية والمهنية على النحو الآتي .

"إن انشغالنا ليس أساسا ذات طابع حملي - كما هو عادة حال دراسة اختلافات الرواية في الأدب المقارن - ولكن ذو طابع سيوي، يعني هذا أن خططات الملوحة خلال هذا البحث يمكنها أن تلاثم" بدون شك - هاته أو تلك القصة المصورة الأمريكية أو الإيطالية أو الإنجليزية، مع مراعاة الفارق فيما يخص الفقرات بالنسبة لأشكال مجاورة كالرواية البوليسية، والمسلسل التلفزيوني و "لويسير Western"

بعد هذا، يتجه "فريرولت دوريل" نحو أبعاد أخرى من القصص المصورة أقل كثافة وأكثر أنقوية ويحاول تعريف صيغ الحكيم على شكل شريط "الذي يعرفه كمناطق الشريط Stripologie (من الإنجليزية Strip التي تعني شريط ويشر كتابين اثنين سنة 1977 أحدهما هو جمع لمقالات كتبها بين 1970 و 1977

والخط الذي سارت عليه الدراسات السيميوطيقية الخاصة بالقصة المصورة يبدو حلافاً أنه نفس خط السبيل والفيلم بحث عن منهجية العلم ("شبكة") الأكثر عمقاً، ودراسة تحليلية - نصية للرمزية الأيقونية كما فعل "كريستيان ميتز" C Metz في دراسته لنسبها في كتاب ظهر سنة 1977 الدال الخيالي، عنوان فرعي "تحليل نصي ونسبها" (7)

من استحية الكمية، إنتاج الأعمال الجامعية السيميولوجية حول القصص المصورة كانت الأكثر أهمية في الخمس أو الست سنوات، من كل أشكال التعبير المسماة ومثل الثقافة الشعبية المدروسة هاته الطريقة كاتب هاته الأسطر هو أول مثل الذي نجد الإشارة إليه

نعرض هنا على القارئ مثالا لتحليل السيميوطيقي الكلاسيكي الدارثي لقصة مصورة روائية لدرسام اللحيكي "إد جاكوب Edgar P. Jacobs" الذي ظل سنوات كثيرة أحد المساعدين لـ "أب" تان سان، هيرجي ظهرت تحت عنوان "سر الهرم الأكبر" mystère de la grande pyramide وقراء محلة تان تان الذين تتراوح أعمارهم الآن بين 30 و 35 سنة يعرفونها جيدا

هذا المثال من السيميولوجية لتقيدية - عمله خطوة في المتس المدروس يبدو لـ أنه الطريقة الساحة لعرض الآخرين السيميولوجي موصوح عوض تفسيره كما فعل إلى الآن، لأسباب اقتصادية للمصان نكتبي وكذا نظر لصعوبات سمح بعض الوثائق التي تنطرق لموضوع النسبها

من هنا لقارئ (العير المتعود على الصياغات السيميولوجية) يمكنه أن يدرك سهولة في التكنولوجيا التحليلية لسيميولوجيا الصورة نصيف أن احتارن اعتاطي وتمليه السهولة التي تقدمها أعمالنا السيميوطيقية السابقة هاته الكتابة، وحسب تنبيه الذي أشار إليه "فريزولد درويل" F. Deruelle نقاضي بأن كل الاصناف الأخرى من القصص المصورة لروائيه يمكن أن تدرس هاته الطريقة التي تدو في اسوق الراهن الأكثر مردودية من اناحيتين التعليمية والتبداعوية - لسق السيميولوجي الكلاسيكي يعطي إذن إلى تحليلات أكثر صعوبة وحده وأكثر معارضة، وراء الكلاسيكية السيميوطيقية وهذا يبدو منطقيا، كيف يمكن مثلاً أن نفهم جيدا (أو نحاول فهم) الطريبات الليبية دون استيعاب لقراءة الكتب لسياسية والفلسفية لما ركس؟

* تحليل سمبويطيقي لصفحة من القصص المصورة

بعض توصيحات داب الطابع التعلمي تفرص نفسها من أجل فهم جيد لـ
مباني

حرفا من ريشيران بي سن الرسم (كل ما هو مرسوم في علاقته مع ما هو
مكتوب)

حرفا من ك شيران الى سن الكتابة ("النص")

حرفا من ط شراب الى السن الطبعي سن تأليف بين الرسم والكتابة
خاص بالقصص مصوره ، رسم مكتوب أو كتابه مرسومة تنهي مع الفكرة
الخطبة "بدورها لباني (النوصيحي أكثر من الايقوي أو اللساني

ومصطلح عبارة "Lexie" تستعمل أيضا من طرف "رولان برث" في Z S
ماحود عن اللساني الدانماركي ييمسليف يشير بي أصغر الوحدات الكبرى بدالة
للقصة المصورة ، على عكس سمبويوجيا لأدبه التي يكون فيها التقسيم بي
عبار لا يتطابق مع تقسيم حاصع لنظام طبيعي (الترقيم مثلا) تقسيم لفصه
المصورة بي عبارات توافق رؤيه للنظام التركيبي الروائي لأن العبارة تطابق عادة
"المستطيل" المرسوم (رسم من الرسوم التي تكون فيلم الصور المتحركة ، رسم حرفي)
والمؤطر

* ماهي الاسنة ؟ (ح سن)

في أصوات الحكي التي يجب جمعها لصنع نص ، من هادال الحكي
(الرسوم ، والرسائل لسانية) نفسه يشكل نقطه الانطلاق كما يلاحظ رولان
برث "السن إمكانية تمثيبيه" هذا لا يجب إعادته شكيبه كعنصر استبدالي لأنه
يتوفر على المقروء سلف "دب" المكتوب سلف "أو المرسوم سلف" بدور شت

حكي "السبح البهي" لا بشكل الا بواسطة حكه الاسنة الواحده مع
الأخرى ، السن الأعلى ، سن لاسه لن يتوصل اليه أبدا باسم الرفص للاهوت
Théologie النص

+ البنيات الدالة في العبارة الأولى (الرجوع الى النوصيحي في بحر الكتاب)

س ك (سن انكتيه) حضور مكثف لسن الرمي الساعه الحادية عشرة وأربعين دقيقة، والسن المعري Sapientie لتقديم الطائرة أيضا يعرف أنه يتعلق الأمر "سحوم" خط سن - نقاهره " انني ستخلق على الساعه الحادية عشر وأربعين دقيقة فوق الساحل المصري (الذي لا يراه في الرسم)

سن الواقعة الخطية لا يتعدى الأمر بطائرة عديدة ولكن بطائرة تضمن الطيران لتعيد مدى مد حوالي خمس عشرة سنة عليها رصيلة "السحوم"

وتحذر الإشارة الى ضعف دلالة بواسطة لمظهر القديم هاته الطائرة الدور بدالي لدموصه حدهام في القصص المصورة (8) "س ر" يتعلق الأمر بدور خط تقديم مديهي (مسر) طائرة أثناء لتحبس دليل (سوافد مصيئة، سيء مثله و ورقة مرصعة سحوم)

"س ط" حركة اندثرة لسمروحات المتضمن في السبيح النبوي الأسود وهو إخراج تقي حاري به لعمل في القصص المصورة

* العبارة الثانية

التعبير الحكائي بين هذين العبارتين موضوع "فحوة" (9) (حسب اصطلاح "ب فريبولد دروبل") هه فحوة مكانية رمزية، لأنه في نفس الوقت ("في حال" يقول لروية) على الساعه الحادية عشر ادي أشير به "فريبولد دروبل" F Deruelle الفاصي بأن كل الاضاف الأخرى من القصص المصورة الروائية يمكن أن تدس هاته الطريقة التي تبدو في الوقت براهن لأكثر مردودة من الجانبين العلمية وبيداغوجية سنو مسمو وحيب الكلاسيكي يهضي إدب و تحليلات أكثر صعوبة وحاد معارضة، الكلاسيكية السيميوطيمية وهد يبدو منطق، كيف يمكن مثلا أن يفهم جيدا (أو يحاور فهم) النظريات الفلسفية دون سيعاب لقراء الكتب السياسية والعسقية لمركس؟

وخمسين دفعة يمر من حارج طائرة الى داخل محطة الطيران ("أمار سي تشير بها بروانه أيضا) في الوقت الذي يدخل فيه الأستاذ "أحمد رسيم به" الى هاته لآخره، مما يشكل حدة الرواية التي تهدف تقديم شخصية عن طريق مقام، يمكن أن سمي هاته العبارة والعبارات لولية عذاب لتقديم كي هو شأن امشاهد

الاستعراضية في المسرح الكلاسيكي ، حيث تكون موجهة لجعل القارئ / المتفرج على نية من الشخصيات

س ر مسية على بعد صينيائي

في البعد الأول الشرطي والأستاذ = هذا مشهد شرقي يرتديون مع الطربوش وشرتها سمراء هذا المشهد متضمن في الخريدة ، أيضا حيث أظهرت علامات عربية على الأستاذ وندمج في هذا المشهد الشرقي مشهدين أحراق (فيما يتعلق بالأستاذ) . أناق (عصا ، معطف ، ربطة عنق رسميت) ومن هنا تعريب لأنه يتعلق الأمر بحصائص لس من الأناقة الأوروبية . في البعد الثاني مشهد مواظمة عالمية للمقام مصيغه طيران ومساخر أوربي على اليمين وآخر عربي على الشمال

* العبارة الثالثة

س ر هيا أيضا وبفصل إحراق الفحوة الرمادية - المكابية ، ولامتحن صورة كلاسيكية ، توجد أنه التصوير لأن داخل الطائرة للكشف عن لاساد Mortimer وحادمه Nasir ثنائي متلارم تقريبا في نصيف أبطال القصص المصورة

- مشهدين

الهوية البريطانية للأستاذ "مرتمر" Mortimer التي تتكرر مدلولاتها التصميمية الروتينية كعلامات د حجة للتحديد التصويري للشخص ربطة عنق فراشة ، خية ، شعر اشقران ، عليون للتدخين كاتب في هاته الصورة - أناق بريطانية (بدلة مربية لأمريعات) ولايوحد في الاسم الشخصي والاسم العائلي ما يدل على اسميات الكرى للهوية البريطانية

سمات أخرى هندوسية (؟) ناصر شرة سمراء ، عمامة ، لحية سوداء ، بدله خاصة

تصوير الشخص في البعد الثاني (حيث يوحد الرأس فقط) يمكن أن يعتبر كاعلام محرف للس التفسيرى للقصّة البوليسية وجه الخاسوس هيا كما لو أنه بصت لنحو صدفه؟ يمكن أن يحصل هذا ولكن لن تنوى في اكتشاف خطأ هذا الاعلان ، هذا البعد لا يمكن أن يلعب في إطار قراءة مستعجلة (بسيطة)

س ك في هاته العبارة (الصورة الأولى) يعلن الحكي شكل قط (س ك) مفهوم مستعمل بكثرة لدى أ ب حكوسون (E.P. Jakobson) أن الشخصيات الماثلة هي من بين الأبطال الأكثر أهمية في الرواية "شخصيتين معروفين لدى قرائنا".

إعلان لا يمرر له حتى في الحالة التي يحفل فيها القارئ بمظهر الأبطال فقد كانت له فرصة للتعرف عليهم على طهر الألبوم Album أو في انشريط الاعلامي إذا كان الأمر يتعلق بقراءة سلسلة الصورة الثابتة هاته بعدة تقلص محار الحيات، أسلوب تقسي حاصر، يتعلق الأمر بترك البعد للتعويذة الساقة لكلام "مرمر" Mortimer ماد بين ل هدا؟ أولا، أنه في عطيه ويخصص عطلته لممارسة "هويته" عدم الآثار هدا الوصيح يتعلق بأهداف الشخص وشايطاته المستفلسه تخلق عملا وفعيا "حدقوي الذي ليس الا وسيلة، حدعه حكي تحرك المرجع نحو بلعر، الأسامي المتعلقة بالعنوان ما هو هدا لاكتشاف هام الذي يجعله الجمهور؟ سيعطي الخواتم بعد قليل عن طريق ترابط مطمي، هدا يقضي بكر السيوف تتأويي نحو هدا لاستفهام "ما هو هرم الأكثر؟" "مرمر" أيص يصنع هده معمرات القديمة مرجعا له (أيضا فعل واقعي اتصال رسمي كدب الحكي بقصة مصورة وهو عمل نخده مدرسه بروكسل) مع أن في هدا الاطار القارئ سجل نسبة الأبطال، معبرة عدم شيعوحتهم⁽¹⁰⁾ أس ر لا شيء حديد في هاته بعدة سوى "السفر" الذي تمت الاشارة اليه من الصورة الثالثة الى الصورة الرابعة

* العبارة الرابعة

دائما بفصل مفهوم الفحوة - المكاسة بحر هدا في نفس الفترة في مكان ما من القاهرة ("بينا بحر في القاهرة ") والشيء الاصب في هو أنه في مكايين مختلفين من مدينة بحد طر الشخصيين المتجاوزين هاتين في محال تصويري واحد سلسة هاته العبارة الفحوة مردوحة أولا، المرور من العبارة السابقة (على مستوى رسمي "بينا Cependant"، أو المكايي "في القاهرة") الى هاته، إضافة الى داخل الصورة (الحاسب التصويري في هاته المرة)، الفحوة بتقاطع فيها الساكروي (السكوي) والتطوري (الديكروي) من تركيب الحكي، يمكن أن يصع هاته الخطاطة



من الرعم من أن التصوير (طريقة انشعج الارتفالي لمستوي يمثل لنداب) "ك" يقلب شيئاً الأوراق" في تعريف هانين شخصيتين عامصين مع ذلك يمكن أن نلاحظ أن الشخص المائل على الشمار عري (تصمين الطربوش) أكثر من هذا يعبر عن اسمه (يسمى "اس" على الأقل جزء من اسمه) إثبات تعريفه سوف يعطى بعد قليل

والشخص المائل على البمين يبدو أنه أرقى منه اجتماع (أسدوت حاف قطع "أيه" وإشارة غير مباشرة مهمة يظهر باسم "مرمر" (مادام بأمر محوره بالتكرار) إذن يعرفه من قبل! على الفدرى أن يبحث على تعريفه سجن أيضاً في الفقرة سس الحكمي الأكثر روتبة لعدة السربة، سس العارفين باسم الحمي ("أحركم عن طريق صوت ك")

في العمق يبدو التصوير لس كعامل حقيقي «قلب الأوراق» ولكن كشرط صممي لنمضة انوليسه، الذي يجب أن يصع المصاع على هاته الشخصيات في مهمات معينة كـ هو الشأن في بداية الرواية

* العبارة الخامسة

"ونكن القاهرة قرية و"

الصوت دراوي يبدو مقصداً بوسطه كلام مصيغات الطيران يمكن أن شير في

سمتين (وحدتين دالين) Sémes

الهوية البريطانية * بما أب على جانب طائرة B O A C المصيفة تتحدث بلغة لإنجليزية هذا يوحد بكثرة في كتب Jacobs حيث الأنطال الرئيسيون إنجليزيون،

ملاحظ هب أنص " فعل الواقع " التعددية الدسائية، المواظبه العائدة،
الح ٩

• أنوثة وحدة دانه مدره، حد بعيدة في هذا النوع من القصص المصوره في
هاته العصة، هذا هو الصوت الأشوي، الأول الذي "سمع" خلال هذا الحكي
شانه هي كلام مقتضب لمصفا الطيران

* العبارة السادسة

يتعنو الأمر عبارة بسيطة للانتقال الروائي بين العبارة الخامسة والعبارة السابعة
لدا يمكن سهوله ساسها أي تجاوزها في إطار قراءة سريعة اني يكون تحليل هاته
صفحة حاد لا يؤثر على الفهم العام

R G تمثيل عادي يلتقي الخاص لبرج مرافقه مطار القاهرة

R F وحدة دالة راهبة التقية رحله اتوصل الاداعي الخاص بصير

* العبارة السابعة

كم بدأت هاته تسهي في محار حارجي عن الطائرة الآن عجالات الهبوط تخرج
(مدبول التصميم الطائرة سسرل كم لو كانت نرى من الأرض يجب أن سجل أن
بعقب العاراب والنصور في هاته الصفحة تفصي لن بسة حكائي تدعية خاصة هذا
الشكل من القصص المصورة، سة نين وصوح، وجلاء التفقات الحكائية
استعمده، على أي يمكن أن نضع ترميمه هاته صفحة (على نموذج العبارة 4)
على هذا الشكل

فجوة	فجوة	فجوة	فجوة
العبارة 1 الطائرة	العبارة 2 الطائرة	العبارة 3 المطار الداخل	العبارة 4 في مكان
العبارة 7 لطائرة الخارج	العبارة 8 برج المرقبة	العبارة 6 الطائرة الداخل	العبارة 5 من القاهرة

ج- الإشهار :

" () لا يجب أن سأل الخدمة (ولكن هي سراوس) على شروط الصبح التي توحد وراء وحيات الأكل ، لاتذهب بعيدا عن ملفي الإشهار الذي يلقر تلك مادة "

هكذا يعرف " جورج بيبو " سنة 1972 ما يمكن أن سمي " الأثر الحاسم " الاجتماعي والنسبي للإشهار ، أي أشياء كثيرة من مستوى حد معقد ، عني ودس تعيد طرح عدد كبير من العلاقات العاطفية والثقافية المرعوبة أو المكوتة أصبح الاشهار " الفن " الشعبي الأكر في زماننا هذا مهد الميثولوجيات العصرية ، محان ثنائي يومي ، مرجع أسدي لبعض أنماط الثقافة الشعبية

الاشهار بالرغم من مناهضيه (باسم ايديولوجيا شه - بسارية أو نظرة قيمة لأشكال التعبير) سوف يصح الوسيلة الكرى للتعبير لايقوني والسمعي - الصري في عصرنا هذا ، ومحال استشر كبير يصح هي الاستشراب خاصة كاثيدرائيت العصر الوسيط كما هو شأن الحميعات الصناعية في العصر الوسيط ، الاشهار يملك أسطيره وحرافاتة ، وجماعته التلقسية ، وروسومه الايقونية .

وباهتمامهم بدلاله صورة ما في علاقتها بأخرى ، وثنائية نص صورة وحلاء الاستقبال لرسالية ما ، والنأثير لدلالي شعار ما الح ، طل اهتمامون كالسيد " جورداو " Jourdain و " لارور " La prose يحرون دراسات سيميولوجية دون أن يعلن عن أسمائهم بعد أعمال " رولان بارت " حول بلاعة الصورة الاشهارية " جورج بيبو " مدير الدراسات وأبحاث وكالة الاشهار ، اهتم بالعلاقات المحدوده التي يمكن أن توحد بين الدراسات السيميوطيقية والأعمال الخاصة بحث وبنورة الارشالية الاشهارية في كتاب صدر سنة 1972 تحت عنوان " دكاء الاشهار دراسة سيميوطيقية ² جورج بيبو G.pennou (هو أيضا مدير معهد الأبحاث والدراسات الاشهارية) قد ساعده ج دورون J Durand أكر مطر معاصر للأبحاث السيميولوجية حول الإشهار

حقيقة أن اهدف الرئيسي للإشهار يتجه أساس نحو بيع المرحع (متوح لبيع) بواسطة روعية تواصلية تقليدية (ث رسالية ما نحو المستقل) حد قرية من

الخصائص الدسائية لطريقة النواصير ، حيث نشتمل بكيفية فعالة بالمفاهيم
سيميولوجية التقليدية³¹ .

كما هو شأن بالنسبة للقصة المصورة تقدم للقارئ موحدا عن دراسة إظهارية
لعدة مستهلكة بكثرة (الحس) لاستخلاص اسهام العمل السيميولوجي ندي يعتمد
عليه الأشهر يوم قبل تحقيق الدعاية التقنية

عمل ندي سحره إدن بكيفية معكوسة ، ونعم كون لماريء مستأثرا شئنا
ما نخصصه والسير لنطري لتحليل السمويولوجي بوصلة برهنت في إطار دراسة
الرموز (مدلولات التصميم) التي سحره في فن الرسم خاصة مع التحليل
السمويطقي برسم تصويري

التحليل السيميولوجي للإشهار

نعتبر إدن هاته الصفحة من مجلة ما " كمنس " أساسي ، يشتمل على إعلان
إشهارى حسن " شركة " ركهورت ' منوح ومحوب لداته (يمكن العودة الى
اتوصبح في آخر جزء)

* عناصر التعيين

الصورة العيب

خوص بيصوي عموء باعاء حيث بروي حرفان وشياء ، في طبيعة مشمسة وبرية
(صحور ، أشجار منقعة ، نباتات شوكية)

نص " شركة " ركهورت Roquefort بلد ، رصار ، حسن " بعد هذا تقديم
مرجع (المسوح المعروض للسع) والعلامة لتجارية لصينة المنوح (بصوي حصراء)
علامة مميزة للمنتوح

الصورة السعي

كهف محوف لاصح الحس ، يبدو حد قديم سياجات حشيه قديمة حائط
متعص ، الحس في حالة احمرار (لها لارتت بيضاء) في هذا الكهف الربيعي كالطبيعة
البرية في صورة السائمة

* عناصر التضمين

- لصوره العدا *

مدلولات التصميم للطبيعي " للطبيعة " الرية والطفيلة، اسنيهام بيثوي لطبيعة صافية وبقية (لابلحظ حضور أي شخص) نمط يتكرر بدون كلل في الاشهر الراهن حوص الماء (بلون جميل، رقيقة مائلة إلى الخضرة التي توهم بالصفاء والبرودة) حيث يروي الخرفان والشياه (لانسى أن " روكفور " حبة من حليب الشياه) يصوي، نية ليست ناحية عن الصدفة انصر يمثل مصطلحاته تدكير لحشونة الأقوال الماثورة الدوية الثلاثية التركيب (بلد، رجال، جن) أخير قبة البصوي الأحصر (كحوص الماء)

الصورة السفلى

كم هو انشأ بالنسبة لحوص الماء، كهف لتحميم تشير جميع الوحدات لدة السابقة " طبيعي "، " أصالة " دوق بطبيعة والمتوحات غير المصعة (تعرض كلاسيكي . طبعه صاعه) إصافة إلى بروز طبيعي نحو الدوق انقديم (الكهف قديم) وتقليد الصبح الفرنسية .

السات اندالة

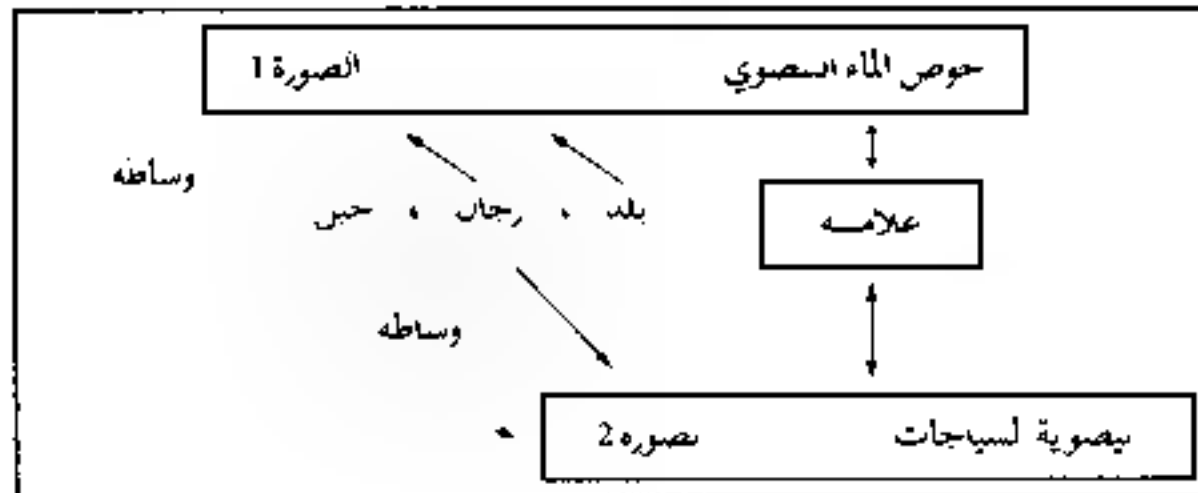
يحد أنفسا أمام النية الثلاثية هذا الاشهار تقسم إلى ثلاث وحدات (صورة، نص، صورة) إضافة إلى إعادة رقم ثلاثة في تقديم الحسن (سد، رجال، جن) تقوم الصلة الدلالة على مستوى هذا النص على الآتي

الصورة الأولى تقابل كلمة سد، تطله بين الصور (تمثل نمط من الفجوات البيضاء) أيص تقديم انتوح حاهز (تضمين الاسان مر من ها) يقابل كلمه " رجال " (عائون في الصورة يعملون في الخفاء لانساح الحسن)

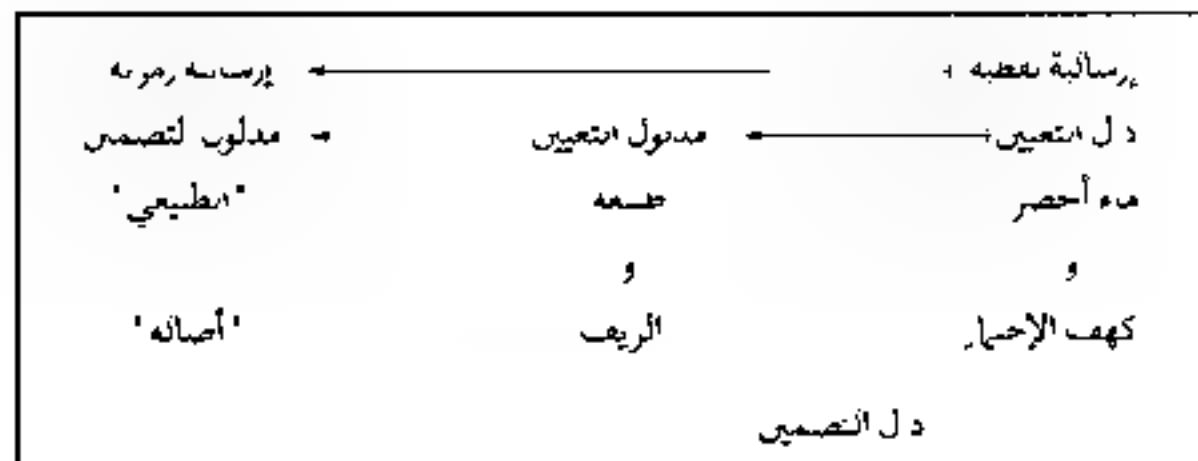
أخير في الصورة الأخيرة يكشف " السركفور " في طريق الصبح يقابل كلمه " جن "

واسطقي يصع حبة " روكفور " (الحقيقي) من حليب الشياه اللاتي يعيش في طبعه جد سليمة، إدن من السوع الحيد، الحسن يحتمر في أكوام قديمة (إدن

مدرسة أمما هذا الفعل) ويمجر متوجا تقليدي دو حودة كبيرة. إضافة الى أن المواد ذات شكل ليصاوي تذكر بالنسبة الدالة كليا هذا الأشهر حوص الماء، علامة، كوح الاحترار، صبح حشي. هكذا يمكن أن تصع هاته أسباب الداخلية المكونة لهاته الصورة الاشهارية.



التدرج التصميمي للعناصر الدالة في هذا الأشهار يمكن أن تطبق الخطاطة المذكورة انص حسب معيار سيميولوجية لتقويم نظام من النمط الانى



إدخال المحالات الثلاثية في دلالة الصورة لاشهارية (در النعير ومدلول
لتصميم) جعل رولان بارت يقول الحمدة الآتية التي يمكن أن تكون خلاصة لهذا
عمل

"كما مرنا في الصورة الأصلية، التمييز بين الإرسالية الدعوية والإرسالية الرمزية كان أمراً حرجياً، لن نعثر أبداً (على الأقل في الأشهر) صورة لفظية حاصلة، وإن أبحرنا صورة "سبطة" في عجمها، فإنها نلتقي فعلاً بعلامة لسطاة، ونستكمل بإرسالية ثلاثة رمزية" (14).

د- فن الرسم :

نوجه أخطاب السيمولوجيا نحو "هواة" فن الرسم الكلاسيكي، مؤرخي واجتماعي من سدي وضع خطوات الأولى (الرسم من أنه لم يكن مخصص في التحليل السيميوتكي؟) ب. فرويكسنييل، Pierre Fraucaste، 19.

ممثلون الأكثر إنتحاف في هذه الأجيال هم الأكثر شهرة ل. مارتن، Louis Martin وه. داميش Eubert Damisch و ح (شيفر Jean Louis Schefer) 16

" (.) بواسطة تأثيرات الدلالة السطحية والبريق المثير لنتائج والتجارب، سيمولوجيا الفن تعمل على إظهار الأسس العامة التي تحكم التصوير في عصر معين "

هـ. داميش H.Damisch

كيف لا نحمل فعلا عن أهداف المثار في حمل المذكورة انه؟ هدف مرتبط بالبيئة، متعلقة بالمقدرة والفرح؟

في الواقع، هل هناك موضوع أكثر قابلية للممثل من الفن؟ قلنا أو كثير ما بعد أنفس أمام تحليل أثر في (سواء تصويريا أو نحتيا أو موسيقيا)

وبعض في أعمالها الدارجية أو لاجتماعية، أي تحليل مهارات للمحيط الثقافي والاجتماعي والفني للآخر، مستعرضين لأعماله فيه أخرى لوضعها "في التواري"، نقد الفن هو عملية تعقب محروسة، على الأقل كما كان مدروس بعيد، وهو أكثر شراسة هو معاصرة سيمولوجية، ويظل عملية معقدة في محاله

في الواقع "المسكون" ظلوا دائما - مع قليل أو كثير من التحفظ - يعبرون لنقد ثريين عديدين الحدود، ماهصين "لرسم" حقيقة، بإبحار رجال غير متحيزين في تعمق "النقد سهل ولكن الفن صعب" كما يقول، صفة من أن البقاء وضعوا شكلا من "مركب إحرامي" وانتصوا دائما كمرافين عسدين، ولازالوا يالون يوم بعد يوم أهمية اجتماعية، وقدرة أكثر على التفسير في أكاديميات الصور الخيلية في محض قيمة هذا أو ذلك من التشكيبيين

السيميولوجيا مع لحوثها الى معيارية العدمية قد عملت على تشويش هذا النظام
الشبه الدولي

وأصبح السيميولوجي مشوه، مشوه كالمحدث النفسي يريد تفسير وفهم كل
شيء غير النفس بوصف موهبة، مدكفة، مدبولات الخيالية و لاندولوجية
السائدة المبصرة بين نصاي والعدد، هي أشياء مشكوك فيها في أعين السيميولوجي
لدي يتحدث عن لدوا في علاقتها بدلالات العمل يعني بالنسبة للبعض
لسيميولوجيا وفقت بين فنان ودفد من السمودح القديم

رغم ذلك استطاع عدد كبير من الفلاس أن يتحدثوا (أو يكتبوا) على أهمهم
النسبة الخاصة وممارسة المبالغة بمهارة. سعنق الأمر بأشرف كاندنسي
V Kandinsk و P Klee وفخر F Léger

عندما إد، هي تعرف الفن خارج أي "صنع مستق" نظري ودراسه (كما
فعلت مع القصص انصوره والأشهار) على شكل مقطع مفصل اعطاضا داخل
تركيب الوسع الذي يشكل من الرسم أو من تصوير

سبحاوان أيضا وضع نص في مستوى معين من التعبير التشكيلي بدلا من مستوى
سواصلي تشكيلي. طيعيب برد دائي على محمل العمل تشكيلي عددا كثيرا من
بدالات ومقاصد بدالة "نص لم يحظر بدله كل هذا أندا"

و موضوع، مهما حطر بدله ذلك أم لا. ومجرد أن يكتمل الاثر الفني يمر الى
مستوى حمي من اتواصل، كلما كان انصار أمام لوحة السبيحه أو لوحة
الخائظية فالعمل الفني (الاساح) يعني على مستوى التعبير الشحصي والاحمي عي،
ولاندولوجي، والنسي. انح، للمدار المنهج والاشارة الفيين لستنا
موضوعين يتواصل، العمل يعني والاساح لشكيلي يصح هو موضوع التواصل،
هذا سحنس لوحة "Seurat" في الصفحات اموليه (العودة الى بعض اتوصيحات في
آخر انكب) عرف نص مد يصح عقود تعيرات عممة بدحور (حركات فيه
أكثر احتياعيه وبرحيسية Op-art، pop-art انواقعه المطلقة hyper-réalisme
انح

بعض المحرمات والتوافه والأنماط الروتينية قد سقطت ولكن تبقى محاولة كبرى في عالم التشكيليين للعودة "طبيعياً" وفيرا إلى الفن الحقيقي ' Art (Art avec A majuscule) إضافة إلى إدخال وسائل تقنية جديدة ترغم التشكيليين على الاستعانة بتقنيات يصح تقديم الفن أكثر "اجتماعية" في الواقع في العصر الوسيط وعالم حلال عصر النهضة، ظل الفنان معزلاً "سيد الأثر الفني" (تذكر التعامل الانطباعية في القرن 16) والأيديولوجية الرومانسية في القرن 19 جعلت من التشكيلي عولاً منهم، ومبدعاً، وعصانياً على أي فالنقد الفني شهد بدايه الحقيقية أيضاً مع هذا القرن الرومانسي

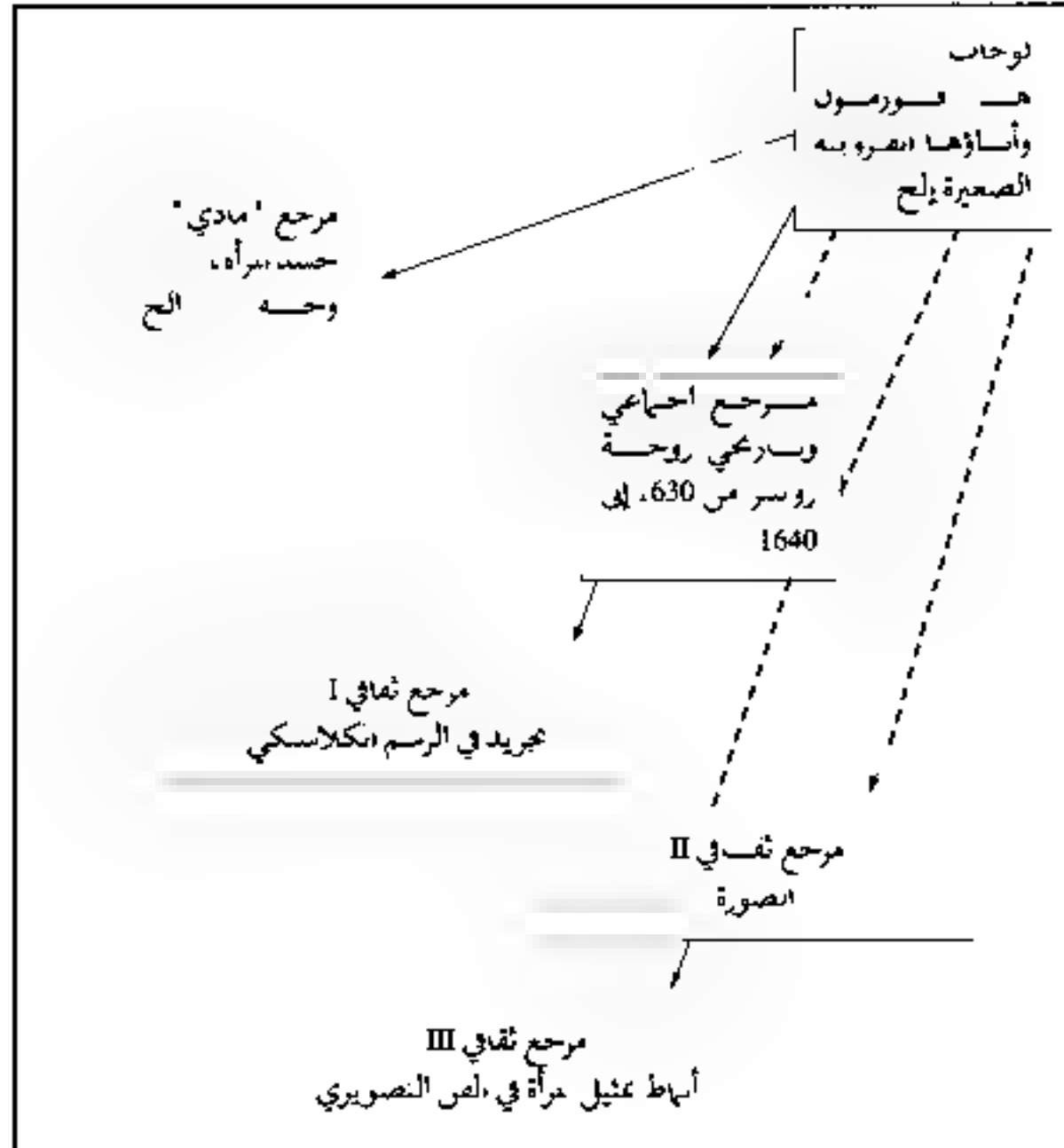
- مرجع فن الرسم

من الطبيعي إذا كان المرجع الثقافي يحظر سرعة على البال فإننا إذن نتحدث عن فن الرسم، فإنه كما هو شأن كل الرسوم المسماة تشكيلية مفهوم المرجع صعب التحديد في الواقع المرجع المادي "تفاح" ميران Cézanne هو التفاح الحقيقي الذي نقله الرسم

والمرجع المادي أخي لفيوس Venus (أهه أخت وأختان عند الرومان ونوسا كن امرأة بارعة الخمار) Bottice أو لاوليا manet هو فعلاً - لكل مثال هاته المرأة (هذه "السمودح" كما يقول) التي نحيلها للرسم ولكن هذا المرجع ليس إلا نادراً وغير ممكن (أو تقريباً) لتعريف

إذن ما هي أنماط المرجع التي ستثير المحلل؟ "تفاح" Cézanne يصح أشراً تصورياً - محدد ثقافياً المرجع في "الطبعة الميتة" وفيوس Botticelli الألبيا¹⁷ مراجع محددة كلاسيكية

إضافة إلى روجة رويبر Rubens هيدين فورمون Hélène Fourment التي تصنع دائياً لروحها تمثيلاً بسلسلة من المراجع برمرها بواسطة الترميمة الآتية



- تحليل سيميولوجي للوحة فنية

سيتعلق الأمر بدراسة "مساء يوم الأحد في جزيرة" "حاط" Jatte الكرى" لخوج سورات G. Seurat (1859 ، 1891)

- توصيحات منهجية

علينا أن نعود إلى تعريف "العبارة" La lexic الذي وضعناه حين تحليلنا لمقطع من القصة لمصورة

في الواقع مصطلح "عبارة" المستعمل خلال التفسيم سيميولوجي يمكن أن يطبق على لوحة كاملة إضافة إلى عيوب اللوحة، وحدة داله مستقلة هي في نفسها عذره

عود هذه اللوحة في علاقته الصفة لا يقول هو أيضا عبارة العلاقة بدلالة بين عيوب اللوحة نفسها ذات أهمية قصوى العيوب يعمل كمنصو إعلان دلالي للآفون

"نرى إذن أن العبارة تعني هنا وحدة قرائية وليس عنصرا معجميا، يعني بالوحدة القرائية ما بعيد من أوحداث المعجمية المترتبة على المستوى الاصطلاحي، ويتم تعريفه على أنه مستوى من الدال"

ج ب شيفر J L Shefer ٨١

تعريف "العبارة" هذا يمكن من تفكيك رموز هاته اللوحة كسائر الخفون بداله، واخفول القرائية انغير الخاصة لظاهر النكوبين ارسامي لصوره يعنى الأمر بمستوى بسيط من قراءة

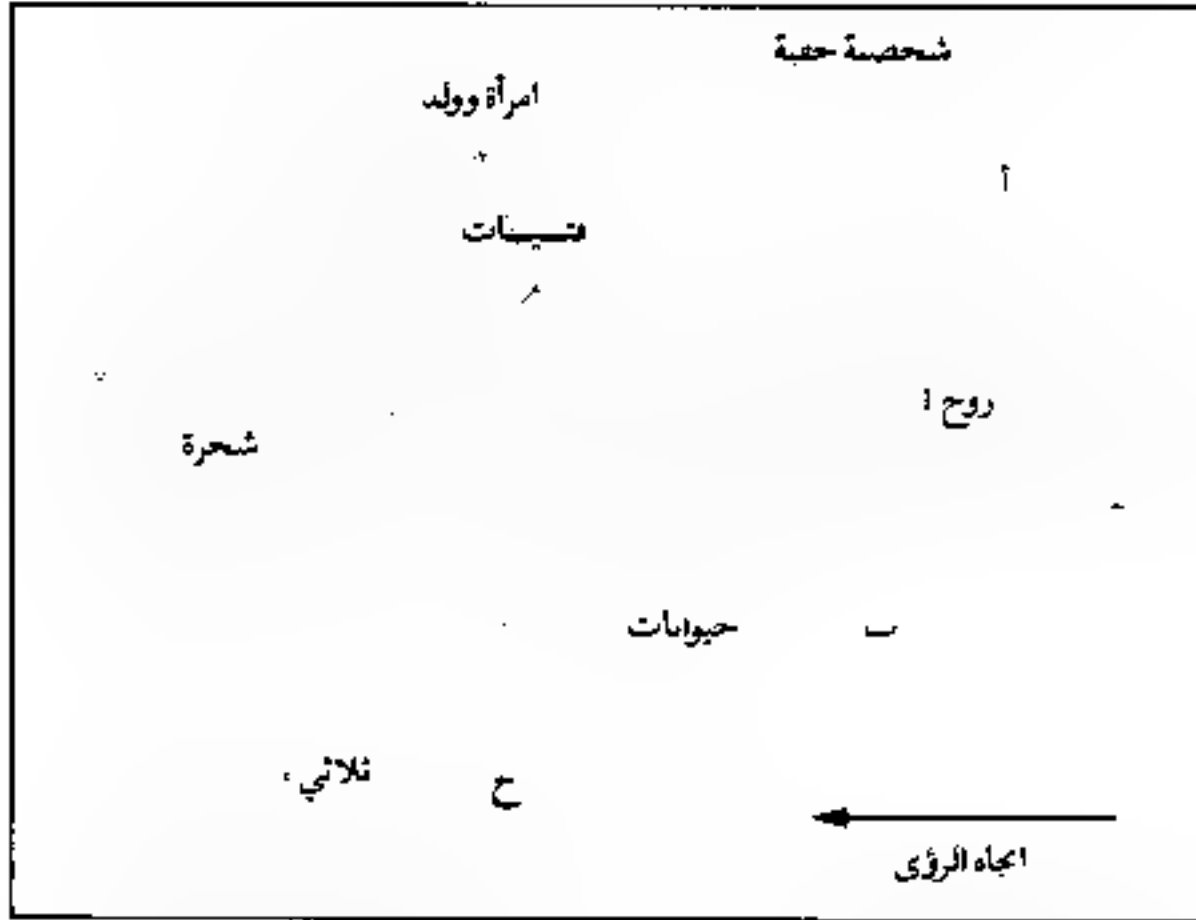
في برؤية لأولى بعد أنفس أمام عدد كبير من المكوبات المثثة (خاصة بين شخصيات) والعبارة ستكون هي المقابل الدال هاته المكوبات المثثة اعباده تقاس هاته المكونات كعناصر أساسية للسان الفوقه التصويرية [بيت هه هي كل سق الدوال التصويرية الخاصة، تساوي الألوان، فرح (تولد أنوار فوس تتحدل سور) يستبل Pastels (عجسة من صبع مسحوق) [ج]

البيات الفوقية المثلثة

تأسس بين الشخصيات على شكل مظهر شمسية (شخصيات من لإبات أساس) من شخصية المائلة على يمين اللوحة (لأكثر قرب بواسطة انططور Perspective) نحو الشخصية المائلة في الوسط (التي ترسي ثيها حمراء وبيضاء) بعد هذا نحو شخصيتين في يمين اللوحة (على كل جهة من الشجرة أو حد جالس والآخر قائم) قبالة الودي وأخير، نحو الشخصية لأخرة من المطنة (لأكثر "بعدا") نرى بصعوبة في فعر المطور نلاحظ أيضا أن جماعة اشخصيات اكده كم لو كانت في ديكور، من جهة الخاسه، لا المرأة المائلة في وسط المطنة،

ويستطعون على شكل مثلث (ثلاث شخصيات حالسة في يسار الثاني الأول من
عطيه، ثلاث شخصيات قرية من اشجيره على اليسار، الآخرون يمشون على شكل
أرواح (فتند في جهة ثابتة حديثاً إبح) النواخر تستحب هاته سيرة
شائية باخرت شراعيان، وباخرت تجديف وحرنا بحاريتان

خطة



بلاحظ أن هذا الحقل من اعدادات مثلثة 'تقسم' انوجه على شكل لعبة
ورق معقده puzzle سي تكون عناصره مثلثة الواحد بعد الآخر حقوق رؤية بين
مختلف اشخصيات ممثلة الترميز امشكل على هاته الطريقة يجعل لوحة سورت
Seurat كتعرض عناصر تصويرية الواحد مع الآخر على شكل مكونات، حاجة
لتي يعطي معنى للمجموع

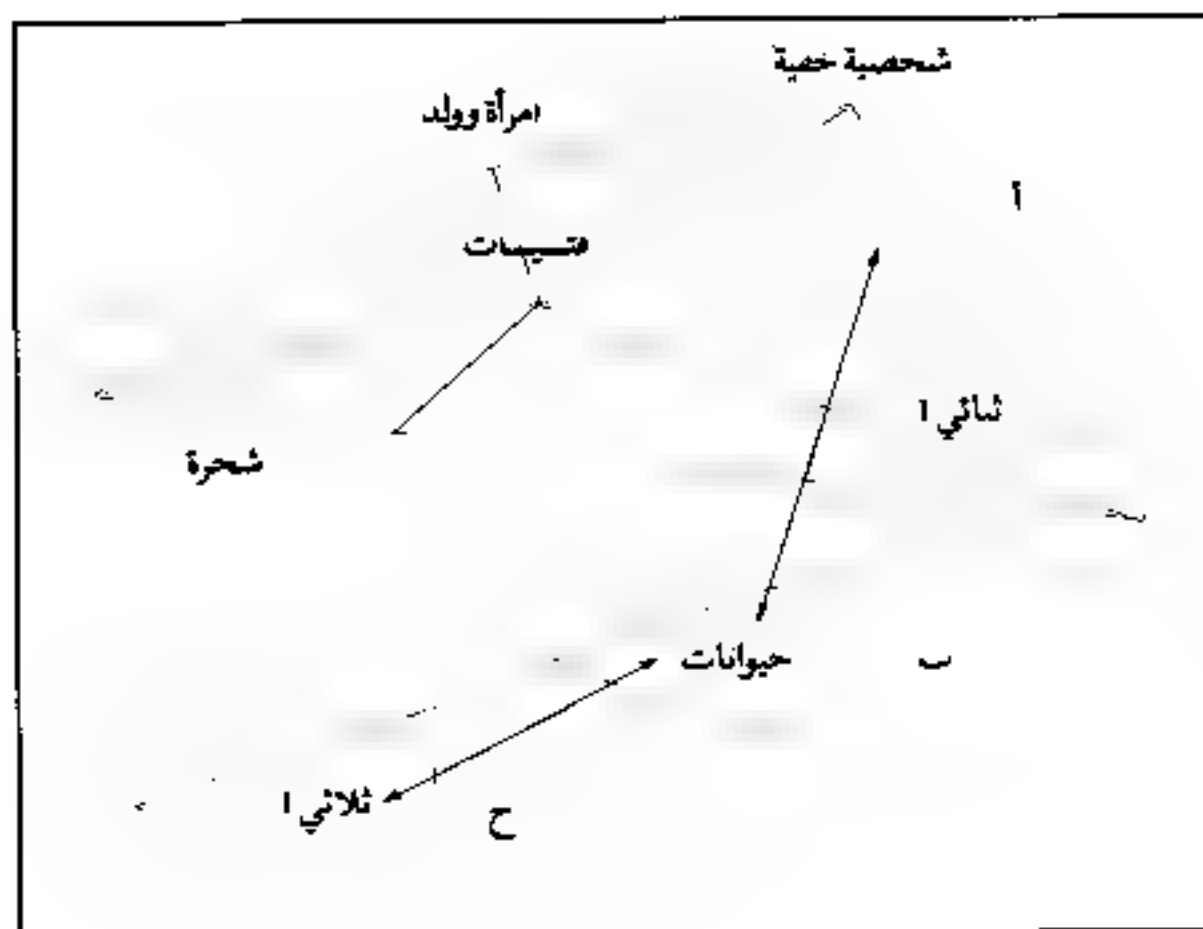
انصميت امشبه (أرواح، ثلاثي حلس على لأرض، امرأة عميدها على
رجل، امرأة وطفل) تعبر عن البرهة، لبحول المحي (الذي لافائدة من ورائه)
عطيه الأسوعية ('في مساء يوم لأحد' يهول عسود اللوحة) وتوجه الانظار كلها
بحو لاء يسو أنها تدل على السسان، سبان لأرض لصالح الماء، سبان 'المحيط'

اليومي ، نسيان الآخرين (لايتقابل الناس) كما لو أن الشخصيات كانت متجاوزة (دون أن يكون بينها رابط) دون ما مرر بينهم سوى "تجمع الشخصيات" دون أي تشكّل تواصل (تواصلية) بينهم ، ليس هناك إذن تحول لدرويا كما هو الشأن في بعض الأعمال الكلاسيكية (التي تنتمي للمقرن 17، P H de champagne Poussin مثلا) (9)

الشخصيات من الجهة الخلفية تبدو ككتائيل صغيرة وأشباح مقطعة منتصفه الواحدة حسب الأخرى ، يمكن أن نأخذها أحد المراحل الثقافية لأساسية للتصميم : "الالتحام" ، إن سس الالتحام الذي يحدد طبيعة اللوحة يبدو أن هذا الالتحام المكثف للشخصيات الواحدة مع الأخرى ، يصيف (في نفس جمالية "ترابط" العاصم) هذا الجمال الأول بالتقابل مع الجمال الثاني الأصغر وبعده بالتقابل مع الأصغر أوراق الشجر (عولحت نفس طريقة المجال الأول ، بعد هذا ، انداء الذي تمت معالجته أيضا بنفس الطريقة التخطيطية 20 التي تذكر بطريقه Van Gogh ف كوح في لرسم وتتقدم الوحدة بداله "التكثف" ، "النصع" مجموع الدلالة الايقونية للوحة "سورات Seurat" ماعدا المحيط بشمس بالمشهد المقدم

الثلاثي المكون من لهرم الصغير والكليين يشكلون توليف جمع لهذا المحيط من الشخصيات بدون تواصل ، الفرد هو العصر انصاف غير لائق والكلد الأصغر يتجه سرعة نحو الأكبر ، هما الكائنات الوجدان اللذان يدوان كأنهما محوّلان تأسيس علاقات تواصلية بينهما تحصل على علاقات داخلية بعقبة بين المجموعات المحددة في الترسيم بالحروف ، أ ، ب ، ج (علاقات بين أ و "ح" هي علاقات من طبيعة مشابهة ، تجميع الدلالات التصويرية المرتبطة بعنوان اللوحة أوقات الفراغ الاسوعية ، أشخاص يسريجون (حالمون أو ممتدون على الأرض) أو يتحويون ، المجموعة "ب" هي وحده من مكونات (كالعزل المجاري للوحات) التركيب بين الدكور والشخصيات تركيب بين حيوي وعبر حيوي ، بالرغم من أن هاته اللوحة تشوش شيئا ما هاته العلاقة ، وأن تقديم الموضوع سيكون أحيرا يتحراكدا في حملته على شكل نصق ، كما أوضحنا قبل قليل .

من هه هاته العبارات تقسم على شكل هاته الخططة (أ ب ح) ومجموع الدلالة اللاحقة لهاته اللوحة تترجم بواسطة التعلق الداخلي بين المحاور الدالة لقراءه المحددة سلفا



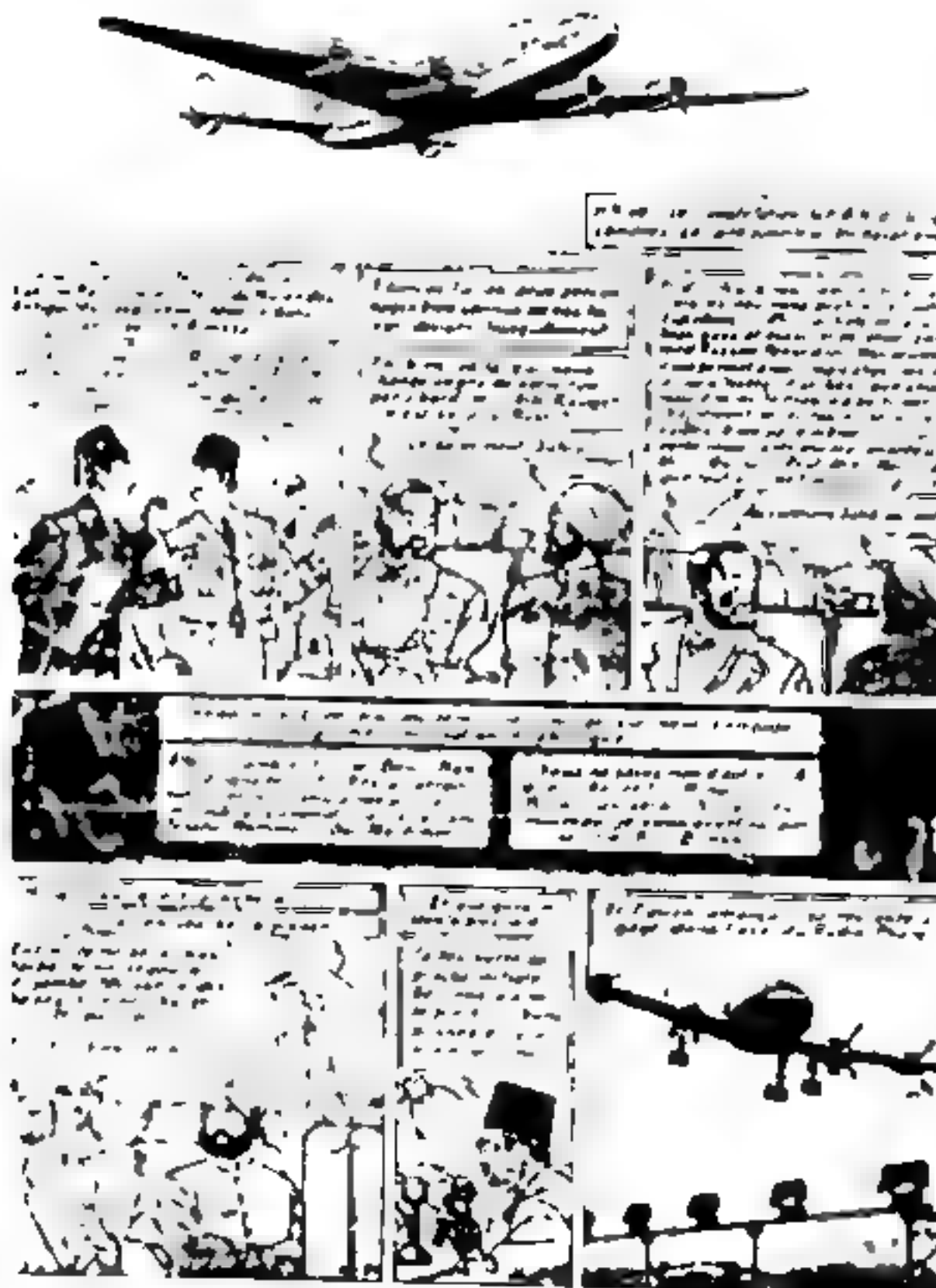


Roquefort Société Un pays des hommes un fromage



Exigez l'ovale vert





© BLAKE ET MORTMEUR

Larabard, Jourdan Tatin, Jacobs

- الدوال الرسميون (التصويريون) أو السياات الفوقية، الرسم يعتمد على حقيقة
لامرجية : على مادة بعيره، الاستعارة نظم المواضيع جيدا، على عكس الصور
المساة تشكيلية

لدا فالمفيد بالنسبة للسيمبولوجي لم يعد أندا مادة ولكن شكل التعبير في مواقع
كوكين، كوخ Ganguin، Van. Goghe لها نفس مادة التعبير (كان يعملان معا في
"بروفيس" ويتبادلان أنابيب الألوان!) ولكن مختلفان في الشكل يختصر لكل
واحد منهما أسلوبه وطريقته في الرسم اللذان يميزان أحدهما عن الآخر

لوحة Saurat من هذا المنظور تعتبر نموذجية الشخصيات (كان من الممكن أن
سميهم دمي) والديكور يتميان لنفس الوريد La même veine كما يقول، محسه
granuleuse شيئا ما كما لو كانت قطرات من الألوان، هذا الفعل الذي يحده بكثرة
في لوحات هاته الفترة سبب تعبا بصريا، الذي يشبه تقريبا التعب البحم عن
الأشعة الشمسية يصل هنا الى شكل من المنطق الاحتمالي التصويري في علاقته مع
المرجع 'الطبيعي' المعروف في اللوحة التي تدو لأول وهلة لافيمة هـ
شكل "بطاقة - بريدية"، لها تكوين معقد، وبأسلوبها الانطباعي لانعكس جميع
جميع معيير الانتاح الاحتمالي للدوافع

حالية النصيق تكسر الشكل الواقعي الملامح لعمل الفني "Seurat" طرح مفاهيم
المرجع وتشوش الاستقبال، يمكن القول بأن هذا العمل الفني يقع في الملتقى بين
التشخيص والتجريد لاحظ شكل التناقض الذي يمكن أن تصل إنه مختلف
مستويات تناول مادة المنقولة بصريا (حشيش، تراب وماء) وكالاشاح، الاستدس
على عكس الدراسات التشرحية موضوعه كمداح تستعمل كمحططات مساعده أو
عناصر مضافة للمجموع

يمكن أن نستنتج، ولو بإيجاز، أن عالم التصوير يوجد وحده في إنتاج حقيقة
وتأويل هاته الحقيقة وهما مع موضوعان ملتويان الدلالات من جانب المدع ولحظة
التصوير، فقط هورية الاستقبال الحكائي ينتمي للصورة وترسمة (في لحظة
وحيرة)، ومساطة الكتانة والرسم تقلل من دلالة الواقعة المعيشة.

هاته الرؤية لمساء يوم الأحد في أواخر القرن 19 على شاطئ الماء حيث أصمى عيه
الرسم طابع ثقافيا موصولا بجمالية التصوير المستعملة (الايديولوجيا الثقافية كما

بعبارة عن ذلك النقد اليساريون) "يجب أن يكون الأثر الفني علامة، هذا هو الشرط الأساسي وبالمعنى المزدوج لكلمة علامة - عصر كتابة لدلالة - ودعوة للآخر

الدوحة يجب أن تحمل دلالة ويجب أن تشكل علامة في موضوعها في طريقتها، في وقعها وقصدها"

L.Martin مارتين

هـ- الصورة الفوتوغرافية :

إذا سنشأ العدد الأول من مجلة التواصل فلا حدود الآن للصورة إذ أنها لم تحظ بهنتم المحللين السيميولوجيين بالرغم من ذلك فهي تقديمه للصورة الفوتوغرافية للأمريكي Avedon رولان بارت نعزو ذلك إلى التصحية - لصالح الدراسة - سيميائية ومفصص الصورة وهو صحيح جدا (21)

والصورة الفوتوغرافية كانت لمدة طويلة تنتمي لفن الرسم، والتحقيق الفوتوغرافي لم يكن أبدا مقدسا بالرغم من ذلك فإن الأمر يتعلق بالممارسة الوحيدة الصورية للحدث الأيقوني

وصحيحا أن التخصيص وخاصة سحب صورة فوتوغرافية يمكن أن يعبر الدلالة (الخدع الممكن، النأطير لاقص انعكاس، حوده الورق وقت العرص الح)

ويظل الحقيقة أن فصال الآلة المصورة هو الصور لسجيل الصور سرعة أقوى من أسرع هذا تشكيلي في إيجار "برسمة" (في الوقت الراهن المحركات الالكترونية تساعد بعض الآلات التصويرية تتمكن من أخذ خمس 'صور سبيه Cliches في الثانية) كالسيمي (التي تمثل قمة التطور التكنولوجي للصورة الفوتوغرافية في بداية هذا القرن) التقنية الفوتوغرافية نعزو وسائل الاعلام، الصحافة الموصة، الأشهار يعمل منذ سنوات على عرار موصة إنتاج الفوتوغرافية للواقع

يمكننا أن نصمم بالإجمال المرحع لثقافية للصورة الفوتوغرافية حسب المعايير لآتيه

- صورة الفن . تأييد صيغ مقاربه مصموم التعبر الصي لمدة طويلة ورء
من الرسم، يمكن أن نعتبر انوقت الراهن أن بعض الصور فوتوغرافية
نجاورت هته بعقة، ونحاول تصوير الرؤية البصية لحبستهم لشخصية
(Bauret D.Hamilton L. Ciergue, J F) (الح) (22)

الحقيق والصورة فوتوغرافية المباشرة إنما الطرة الحصة اني يعتمد
عنها عمل الصورة الفوتوغرافية لا يكتسب دلالة الا بحوده، التحدط الصورة

إنها حقيقة اشتعال الصورة الفوتوغرافية، الا أن هذا يظل مجهولاً من طرف
الممارسين مع وكالات التحقيقات (Sygma Canuna, Magun) ماعدا أشهرهم
Contier-Bresson الذي يمثل هذا النوع من الصورة الفوتوغرافية

الصورة الفوتوغرافية الاشهارية * (23)

* صورة فوتوغرافية لعلميه أو الوثائقية

* الصورة الفوتوغرافية لهواه هته الأخيرة تمثل بكل تأكيد من الداحة كمية
أكثر عدد من الصور منجرة في السه يمكن أن تصم الى مختلف لأصاف نشر
ببها من حيث الحوده ومن حيث الاتاح، ولكن لم تحط أند بمفصه في دراسات
التحديدية على الصورة الفوتوغرافية

الأعمال المنجرة على الصورة طللت عند لأن من طبيعة تاريخية، تكنولوجية
واحصائية (24)، ولا يمكن أندا في لوقت برهن تقييم الأثر الحاسم لبعض الكدات
التي تخص مجال الفكر التحليلي والميسالغوي مفهوم الصورة الفوتوغرافية أن نحن
مها ٢

لتصحم التكنولوجيا والتقني للصورة الفوتوغرافية يعتبرها سدؤون كصبا عه
حديرة بالاحتقار نفس الرأي لدي يقول به Ch.Baudelaire م تعمل إلا على مصاعفة
لاتاح، ونحسبه، وأوقف كل عملية تنظيرية عدا الخططات لساحر بواسطة
لتكنولوجيا، لدي يمثل الهدف نيل للإيديولوجيا انجارية

الصورة الفوتوغرافية ليست أكثر دلالة من أنه وسيلة تصوير بعددي المنحدر
الواقعي، وليس أقل دلالة من كل من يريد التصوير إن اساق الحديث سرعة

الاستيهامية لدى الانسان المعاصر " تلعب كل شيء ، لاغتبار كل شيء ، تحدث كعمل نهائي أو اكتمل ، قابل للاستهلاك أو مستهلك بإفتراس سريع " من هب المثل الذين خدبوا سعر بورصتي للصورة الفوتوغرافية الفنية ، الصورة لارانت نستهلك أكثر مما تأمل (كما هو شأن اللوحة الكلاسيكية)

لم تصل بعد إلى قمة السكوبية الخيالية لمن الرسم ، ترمي ككل إساح كثير الاستهلاك ، وتعتبر جزء من بقايا الصورة (سلسلة مقالات تحت عنوان " صور فوتوغرافية " ظهرت في دفتر السينما من ص 268 إلى 271)

" رغم هذا ، الصورة الفوتوغرافية تسمى حاملة هذا الطبع من الحركة الأصلية لاقتطاع مسافة الخدم من واقع المفرد الذي تمثل بقية الخدمة ، انصافاً دائي وامتدحه ، والمتدله وهاحشه "

" أ يرى لا " "A Bergala"

تعتبر الصورة الفوتوغرافية المعوية Carnaval de Bailleul هري كرتيني برسيون Henri Cartier Bresson مودحية من حيث أنها بين الخاصية الفورية مؤبه الفوتوغرافية (للمريد من المعلومات يمكن الرجوع إلى آخر الكتب) ، ليست إثارة هريه لأفهمه ها إنما تمثل تفكير إيقوي معمق في معنى الصورة بل - قد تاراً بقول - في الصورة التي تجعل من نفسها صورة " ، التصميم (معنى المعنى كما يقول كريباس Al Greimas) هنا حانص

هاته الفتاة الصغيرة لمحيرة بني نوع قناع ، كرمال تمثل لأعيا رجال الشرطة الثلاثة الهادتي الأعصاب المحيطين بها والذين يحملون أقنعتهم الاحتشمية الخفيفية همها مهم " فكرة التمتع نفسها بعد طرحها " هو الممتع ؟ من الذي يستتر ها ؟ من الذي يكشف ؟ معنى الصورة الفوتوغرافية ها هو أن تحمل قيمتها في فورية الأحساس المرئي وإشياء بصورة (حركة دفع الرر) الصورة دلة ومرسومة دفعة كبرسية كشاف لاراده الخطاب وكماكون دال الهوي ، لكاء التصويري يتمثل ها في تحقيق اسء ، هندسة في إطار مباشر وفوري لأحد ارؤيه

و- بعض المجالات السيميائية الفرعية :

-الموسيقى

رأينا أنه ليس من السهل تأسيس السيميائية الموسيقية لأنها لا تعتمد فقط على المادة الموسيقية (كتاب، توليفات، القطع الموسيقية) ولكن أيضا على المادة الصوتية الموسيقية (إنتاج الأنغام الموسيقية) مجله موسيقى معروفة Musique en jeu كانت المكان الأول لندراصات السيميولوجية الموسيقية بين السنوات 70 1971 ، العاميون نشطون للمحله عاخوا إشكاليات اجتماعية بالقدر انني هي سيميولوجية مرتبطة سماع وكتابة الموسيقى

الاشكالية الأساسية المطروحة في عدة دراسات لها طابعه ثقافية

يجب معرفة تمكيث رموز الموسيقى من أجل استيعاب - في المرحلة اللاحقة - كل العصر والدالة التي تحتويها كما هو الشأن بالنسبة للسيميائية يجب الاعتماد باستمرار على لعمل الفني المدروس لكي يستقي منه الاستصحاب المهيجه المفترضة

التدوين الموسيقي يسجيب للقواعد التصريفية الكتابية البسيطة - سوداء، بيضاء ذات معنويين - الح وكن سماع الموسيقى ليس الا الانماح الثقافي الخالص المتعلق بتربيه حيث يتم معرفة هذا الجزء أو ذاك من الموسيقى - الح - إضافة إلى أنه ليس إنتاج من طبيعة تجريدية أعد عن المعيش الاجتماعي من الكتابة الصوتية الموسيقية وليس من العجب أن نحدثها "مسمة" كليا في الحركات، هذه ذات الحرارة السادة، كما هو شأن السريالية التي تمر مرور الكرام على الموسيقى في مشورات بروطون Breton .

تدون شك الجزء الخاص بالموسيقى - لدلالة الموسيقى - صئيل جدا في الدراسات السيميوطيقية ولكن يجب ملاحظة أن "عام" الموسيقى كما نقول "انترج داتها من محال أكثر اتساعا" وهو التواصل السمعي البصري لصالح البحث المحوري أو إيديولوجيا "التسلية والمرح"

المشهد الموسيقي (الوبر، الاوبرا لكوميديا، الاوبريت) يمكن أن يكون تدريجة الحيدة لاثاث على المادة السيميولوجية لتحليل - نفسية - عدم موسيقى musicologie يحاول لحد الآن أن يتحلل الدراسات الأدبية المقاربة

وفي نفس الخط السيميوطيقا الفرعية، نجد ذكر جانب الموسيقى، نجد الإشارة
هذه إلى أنظمة لعلامات شمية، اللمسية، الدوقية قد وحدوا بعض الصدى في
لأنحاء مدلانية، كما أن بعض وسائل الاعلام المناسبة قد انقلت أيضا من
الأبحاث المبدأ - لسانية - لفكرة رواية مصورة، منصفات إلهية، مسرح
الموعات

2. السيميوطيقا النصية :

هذا آخر من تاريخ الدراسات السيميوطيقية هو بدون شك الأكثر تطورا من
حيث الكم، لا يمكن في حالة أن يحيط بذلك شكل شمولي وسكون بطبيعة
حال محيرين لمرور سرعة على بعض نظريتين، المنتهين بصفة خاصة، لأن
الضرورة تعرض علي ذلك

عندما نشر رولان بارت Roland Barthes عناصر السيميولوجيا سنة 1964 فقد
اعس بذلك طرحه للتحدي السيميولوجي، بدعم من الاهتمام الطاهري في هذه
الفترة بدراسة الصورة (الاشهريّة من بين أخرى) فلم يهمل النص الأدبي حيث
يصبح هذا الأخير في ما بعد من اهتماماته لكبرى⁽²⁶⁾، يعود هذا حينئذ يدرس في
آخر انكتاب الاشكاليات النظرية الأساسية للأنظمة السيميوطيقية الكلاسيكية

يجب أن نلاحظ أيضا، أن رولان بارت Roland Barthes في هذا الاتجاه يعتبر
مودحا، وأكثر جرأة بالمقارنة مع المسيرة الكلاسيكية للكتاب وعمله على اعاده بناء
هذا المحط - بطلق من الافتراضات النظرية للوصول إلى " المعيش " - لشخصي،
أكثر الكتاب اتبعوا نظريتين انعكس (ح بطاي G Bataille وأ أربود A. Artand) بعد
هذه الأعمال المسيرة النظرية لثلاثة جامعيين من بارت R Barthes في المدرسة
التطبيقية لدراسات لعل Claude Bremond و ح حبيب Gerard
Genette، وت تودور Tzvetan Todorov⁽²⁷⁾ يجب أن نشير أيضا أن هاته المدهج
ستطور بعض شيء في السوت التي تلي فيلا أو كثير، (بأنسبه لتودورف
I Todorov - بطبيعة الحال - كثير من الدقة) انتطور اشارة إليه في الصفحة 47
(تطور انسيبولوجيا الدارثة) تطور دقيق ومحدد تاريخيا في الدراسات انسيبولوجيه،
هذا في ما بين 1964 و 1977 دون لأحد بعين لاعتبار في هاته الدحلة إشكالية
النظام النظري

سندرس عدد كيفية مواءمة النظريين الثلاثة المذكورين ، ورتبهم حسب مساهمة مختلف تشكيلاتهم النظرية ، المحلقة على هذا الشكل

- ك. بريمون G Bremond المنطق الصوري للحكي

- ح. جييت Gerrard Genette ، البلاغة خديده

- ت. تودوروف Tzvetan todorov ' أدب ودلالة '

أ- ك. بريمون Claud Bremond المنطق الصوري للحكي :

عمل ك. بريمون يستلهم أفكار الخادمي الروسي V adimir Propp شكل واسع (مويد سنة 1899) الذي أسس إلى جانب باحتين Bakhtine وسكايفيوف Skaftynov حوالي سنة 1916 - 1917 جماعته لدراسة النصوص (الأدبية والفولكلورية) بدعى "جمعية دراسة اللغة لشعري" التي تم حلها حوالي سنوات 1930 ، حتى سيطرت على رمام الفكر جماعته أنصار اسدينية هاته الجماعة تسمى أيضا بـ 'شكلايين لروس' بسبب تمثيل نظريتهم "للاشكال" الأدبية ، بطريقة قريبة من السوية ، ومبدية للدراسات الأدبية (شكل يصح تقريبا مردف لدية) طغت النظريات الشكلاية حقبة ولم تعرف في فرنسا إلا مؤخرا بفضل ك. لفي ستراوس Claude levi straus الذي يتحمس لنظرياته القرية من فكره الخاص شكلايين انقسموا لادوار م - باحتين M Bakhtine اهتم بحصة النص الأدبي انكلاميكى²⁸ اسكايفيوف Skaftynov و Propp يسميان بالمأثور الشعبي (حكيات وأساطير شعبية) ويستخلصان السيات الأساسية وصيغ اشتغال هذا النمط من الحكي²⁹

"في الكلمات التي نقرأها ، وإياها انصور اني نراه ، وإياها الحركات التي نعددها ، إلا أنب عبرها نتج تاريخي ، هل هو نفس التاريخ الحكي ، له دوره الخاصة ، محكياته هاته ليست كلمات صورا أو مركبات ، ولكنها وقائع مدسبات وبوحيات دمه بواسطة هاته الكلمات والصور وحركات"

الطلاق من هذا ، إلى جانب سيميويوتيات مختصة بالأسطورة ، بلحمة بالرواية ، بالشرح ، بالحركات المبهمة ، بموسيقى السالية ، بضمم ، بقصص الصورة ، هناك محب خاص لسيميويوتيا مستقلة بالحكي ، هل هاته الأخيرة ، بد

من الآن محكمة؟ هذا ما نريد تحليله انطلاقاً من تأمل عميق لمبادئ البحث لدى سروب Propp هكذا يحدد كـ بريمون Claude Bremond أهداف ومناهج سيميولوجيا الحكاية في مقال عنوانه الإرسالية الروائية le message narratif الذي نشر سنة 1964 في العدد الرابع في مجلة التواصل communication

التحليل السيميولوجي، بل قد تحول كتلة السيميو-منطق Semiotique التي قدمها بريمون Bremond على هذا النحو هي دراسة التركيب المنطقي لدوال الحكاية الروائي الخطي التقليدي يعطي ما هذا المنهج إلى حططات من السياات الحكائية المنطقة المتسلسلة diégétiques⁽³⁰⁾

ويمكن بذلك أن يصنع رسماً ثانياً حول الأعمار والطمرات، الطرق المحططة ونظرة الحاطة التي يصنع التاريخ التي سماها سروب "أشكالاً" وسميها سيميولوجيا بالسياات الأدبية، وقد يعطي ما التطبيق الدقيق هذه الطريقة والتحليل في شكلية مختلف أنماط الحكاية، ويجسد الاشتغالات السيوية والبدالة بعض أنماط الحكاية [كما يفعل Propp بشأن حكاية (الأسطورة) الشعبية] هاته المنهجية واصحة للعالم ولكنها مسهية وصعبة الرهنة ودقيقة الاستعمال (خصوصاً إذا كان الأمر يتعلق بصح مسهب) مع ذلك نفى صراحة لتطبيق على حكاية منطقية بصفة مطلقة في تسلسله ومكوبانه مستكشف أن الحكاية الحياتي⁽³¹⁾ قد درس بواسطة أساليب مختلفة، و "النزوية الحديثة" بين محلات استهامة مختلفة من المذكورات، من المعاديات الأدبية للحكاية بواسطة دتها لا يمكن من إقامة دراسة ما

يهتم كـ بريمون Claude Bremond أولاً بالخططات التي يقدمها سروب Propp لدراسة الأساطير الشعبية وبعد ذلك يصنع بعض التشكيلات الحكائية للأساطير الشعبية وبعد ذلك يصنع بعض التشكيلات الحكائية للأساطير والحكايات الروائية، ورواية البوليسية والرواية الكلاسيكية، ونصن لديني⁽³²⁾

بحث السيوي (في معناه الدقيق) لكـ بريمون هو أخيراً بحث حول السباح الأصلية لاشتغال الحكاية الخطي الكلاسيكي، كل الحيوط المكونة للحكاية لا تفلت هذا النوع من التحليل السيميوطقي وإسهام كـ بريمون في تطور السيميولوجيا لأدبية (في تعارضها مع دراسات إنتاج وسائل الإعلام)⁽³³⁾ لا يمكن تجاهله، بل يمكن اعتباره أساساً

ب جرار جييت Gerrard Genette البلاغة الحديثة Méo-rhétorique

البلاغة الحديثة Méo-rhétorique أعمال " حسيط " ³⁴ ركزت أساساً على إعادة تحديد البلاغة الأدبية بين البلاغة القديمة والسيميوطيقا الأدبية

البلاغة في اليونانية القديمة هي فن الخطبة، فن الخطب، ويتوسع انصصيح يصصح مردف لفر سيق الحمل مع بعضها البلاغة تعطي قائمة من المحارب أو الاسعارات كوسائل إباح فعل الخطب، مع البحث عن أسس الأكر من الإبداع والأصانة

من بين المحارب ستحصل الأصناف الأساسية الآتية

- الاستعارة (أو نقل المعنى)

المحار المرسل (أو حصص المعنى)

ثم بكيفية عبر مرته يمكن أن سجل بعض الصور الأساسية anacolutho أو نشاطار الصبغة، antanaclass أو إعادة نفس الكلمة التي نفس المعنى، La catachese محار أو استعارة كلمة من اصطلاحات الخاصة بكائنات آخرة في محل خاص بالأشياء، (('أيدي' الأريكة مثلاً "les bras paranomase d'un auteur وهو شريك أصوات الكلمات مع أصوات أخرى محورة ولكن هي معار معايرة الح، كل صورة بلاغية تنتمي إلى التصنيف محاري أو لاستعاري أو مدحل في إصدار خطاطه مشتركة، في الوقع محار أو الاستعارة طلاً دائماً مدحج في نفس الصورة البلاغية

منطرون مؤسسون للبلاغة الكلاسيكية في القرن 18 هـ كـ 'دومرسيي' Dumarsais وفي القرن 19 هـ كـ "ب فوطانيي" Pierre Fontanier ³⁵ اللذان حاولا في عصرهما تصنيف معاصرة صور البلاغية ومختلف الاستعمالات الكلاسيكية هاته الصور من البلاغة إلى التحليل السيوي للمصوص الأدبية، لم تنو لا خطوة واحدة لكي يفتحهما 'جرار جييت G Genette'، أعماله ركزت أساساً على الأدب الكلاسيكي للقرن 17 ثم Stendhal و Balzac و Proust بعده ثم قدم بتحديد "الشعرية Poétique" - بعد رومان جاكوبسون Roman Jakobson - كدراسة مختصة بالأدب من وجهة نظر صورية وتحليلية مرتكزة على نظريات بلاغية والسيميوطيقية

المجلة التي يؤسسها سنة 1970 هـ H Cixous هـ سكسوس وت تودوروف Tszvetan Todorov تحمل هذا العنوان، واهتمت بموضوعاتها بهذا النمط من الدراسات³⁶ حيث تحدد توجهاتها على النحو الآتي

"من هذا تحديد النظري يشمل مثلاً بعض الدراسات حول اللغة الشعرية، من نبات الحكيم والصور البلاغية ونظام الأحاسيس، ومن الانصاح بدي برنطها بالأحداث السابقة أو المرمية القائعة خارج فرنسا يريد هذه المحلة أن تكون إحدى بدائل وإحدى نوازل في أن واحد"

"الشعرية" I a peut que في السوية، القديمة تمثل كل العمل لانداعي (شعر، حطانه، نصوص) وكانت تقديها التمثيلية والمحاكية (مسرح مثلاً) تسمى manesis من هب الأحياء الذي يقدمه جاكوبسون Jakobson وح حسنت G Genette يحاول إعادة تحديد الدراسات الأدبية، التي اعتبرت منذ قرن 19 معرفه في علم نفس مهتمه أساساً بالأحالات، شارحية وخيمية (هـ تين H Taine من بوف Sainte-beuve لانبور Lanson الح) بواسطة دراسة بدائل الأدبية (نصوص السبب والبلاغة) لانبور على بعد تحليلي حقيقي ونس جمع لإحالات عاد ما تكون عمقه ومفسرة للعمل الأدبي

ج. تودوروف Tszvetan Todorov - "الأدب والدلالة"

سبع قصص هذا عنوان الفرعي في المؤلف الأول الذي صدر لتودوروف (لاروس Larousse) سنة 1967، سندوه تودوروف إلى الشعرية الجديدة وحلل بعض العبصر استخلصه من الأدب القديمة (تصنيف الحروف، مطلق الأفعال، الرواية تصنيف اسلاعي الح)

ولكن المؤلف الأساسي لتودوروف هو الذي أسجره عام 1970 صدر عن دار النشر سوي Sci مدخل إلى الأدب الخيالية Introduction à la Fantastique الذي يهدم فيه تصنيفاً للحكي الخيالي حسب خطة لآنية

"خيالي ليس لا تردد انقائم () بين تفسير طبيعي (ميشكل العريب) وتفسير فوق - طبيعي (ميشكل لعريب)"

التصنيف الذي يرى من خلال تركيبه السيميولوجي (علامات الخيال) أنه يواحد السيميّا، المصورة، والمسلسل، التليفزيوني . . .) هذا يساهم بودوروف في مؤلفين أساسيين لفهم العلوم الحديثة للغة مع . أ. دكرو O Ducrot و د. سيربر D.Sperber م. صفوان M. Safoan ف. واهل F.Wah. ماهي، سيوية ٩

Qu'est ce que la structuralisme? - سوي Seuil، وخاصة المتجدد الجامع لعلوم اللغة Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage دار سوي Seuil مع أ. دكرو، المؤلف الذي يجمع كل المصطلحات الخاصة باللسانيات والسيميولوجيا، قيمة بالنسبة للمتدئين أكثر من المختصين. والعرفان للعميقة لأعمال تودوروف هي كونها حصيلة لأعمال بريمان Breman حيث Genette، في مواقع النهج التحليلي لتودوروف يعتمد على المنطق الصوري للحكي والتألف الممكنة هذا حكي مع الدلالات (نفس التحليلات - نفسه) مروراً بالدراسة البلاغية للحكي - لهذا يبدو لنا من الأهمية مكان الإشارة إلى اسم وعمل بودوروف في جانب أعلام السيميولوجيا، سيما معظم الأبحاث من هذا النوع ترتبط بالدلالة النصية أكثر من السيميولوجيا (٣٧) ويمكن للقارئ أن يعود إلى قائمه مرجع في أحر المؤلف للاطلاع على مشورات المؤلفين الثلاثة المذكورين بسرعة وتفصيل ولكن السيميولوجيا الأدبية ليست إلا جزءاً من الدراسات السيميولوجية العامة، وأثر الإعلام والبصيرة أكثر أهمية من النص الكلاسيكي في المنظر التواصل الاجتماعي الرواية الأدبية ليست إلا جزءاً ضئيلاً من التواصل (المكتوب أيضاً) في علاقته مع باقي وسائل التواصل (الصحافة، الأشهار، القصة المصورة - الخ) التي تعتمد على التعبير النصي



UN DIMANCHE D'ÉTÉ À LA GRANDE JATTE

Peinture de Georges Seurat

Art Institut, Chicago Photo Girandon



CARNAVAL DE BAILLEUIL

Photo Henri Cartier-Bresson

3. نحو جدال الأنظمة السيميولوجية :

رأينا هذا - ديجار - حينما قدمنا محفل المراحل المهيمنة بنظرية السيميولوجية بين 1966 و 1970 و 7، تظهر بعض مكونات حدان هاته النظرية، الذي يحدد له علامة في الخططة اليللمسليفية نعين تصميم اني بعيد النظر فيها ر بارث R/Barthes في المقدمات النظرية لكتاب S/Z، ثم نعين على السيميولوجيا دورها على نفسها حيث ن نصب الا على نظام يذكر بالأنظمة، خامعية القديمة والتجأت الى "جبار" علمي معبر - الح ببار - يترى السيميولوجيا - التكسير، وتكثيف "Sémoclastie" كم هو شأن الانقوية - التعكيكية L'onomastic (تكسير، وتكثيف تصور) بصرح حاب الأفكار خاهرة، وستصح سيميولوجية بعيد طرح - ندون بقطع بدرية نحسنة - الاشكال التعبيرية التي تحظى باهتمامها - كم أن على سيميولوجيا أن تهتم - بالإصافه الى الاشكال التعبيرية المدروسة - بكل عدم الدار الأيديولوجي والرمزي للخطاطات المدروسة لدا سسحصر سرعه الفسفة الماركسية وانتحلس النفسي محاولة تطل دائي صميمة لدى ر بارث R/Barthes عدم الآن أن النظرية الأساسية استقفة عن هاته الحركة انافصه هي "السي بالير" Sémanalyse (السيميولوجيا التحليلية) حول كريستيفا J Kristeva وبعدها - وإن كانت حدد محتلمه تأتي نظريات ح بودريار Jean Baudrillard وح ف ليوطار Jean François Lyotard ابلدان دهف بكيه فويه صمد لسيميولوجيا بتقليديه باسم مخططات نظرية النفسية - التحليلية، والاقتصادية والأيديولوجية (38)

أ - جوليا كريستيفا Julia Kristeva من السماناير الى تعدد الاصوات Polylogue

نظريات ح كريستيفا صعبة الى حد بعيد، سلوره دقيقة، تتوثق محدد، متقنه تقريبا، بظبات مشط في بعض الاحوال وبصعوبة قراءه نحاول بكيهية حريئة سحيص مساهمة نظرية، لتلبية حاجيات، نقاريء العبر المستأنس هذا النمط من عمل

تذكر بأن السيماناير Sémanalyse (39) تعرف تقريبا بأنها التركيب بين الخطب السيميولوجي والتحليل النفسي النظري (لا نسي أن لتحليل النفسي يمكن أن يكون طبيعيا، ليس هذا الحد من التحليل الذي يهناها)

المجال الأساسي للتعارض مع السيميولوجيا الكلاسيكية طر دائما هو الروح أي نقسم كل شيء إلى حركتين (دال، مدلول، تعيين، تصميم، لغة، كتابة، لسان، كلام الح) وتحديد "الرمحة" كنظام لانهائي لتساو التسر في ما سها جولب كريستيف Juna Kristeva تقترح تطيرا في هذا الصدد (قبلا للتطبيق) على سحر الأدي يكسر الروح الثنائي اليلمسليهي حيث ينقص كل دراسة حطية ولكن يقتضي دراسات في الأنواع اللانهاية للس الذي يحيل على البصر (تاصر) دون استخلاص سيا دالة شبه - سائدة، دون الاهتمام بالسيا الكلية

هاته النظرية جديدة، هاته المحاولة النظرية على الأقل، تهدف إرجحه كل 'لاهوت' من تحليل، وتسجل كريستيف أيضا كيفية بائسة ومبشرة مايلي

"أن تجعل من اللغة عملا يشعل على مادية ما هو بالسة بمجتمع وسيدة اتصال وبهاهم، وليس عملا عريا - في الخال - على اللغة" في مؤلفها الثاني (40)، Kristeva تحول وضع تعريف نظري في الوقت الذي أقصى فيه التصديق الأيديولوجي والسياسي التحليل - فهي في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين إلى ما يمكن أن نسميه بالعصرية modernité هكذا استخلص دائما بالسة للبصر - كتابا محوريين الذين يعدون هاته العصرية من بينهم "مالارمي" Mallarmé وهو الكاتب المعصل لدى السرياليين - أخيرا، في مؤلف صدر سنة 1977 عنوانه Polylogue 'تعدد الأصوات' جوليا كريستيفا تعود إلى فكرتها الأساسية ثلاثية ونعرف 'اللامعروف' (لغير القابل للتعريف) أي عدم تقسيم الاحساس - كما جعل من مقدمة هذا الكتاب مقدمة لأعية من قبل تعدد أصوات العالم انسي - من ه Polylogue (في اللغة اليونانية "تعدد الأصوات" تعتمد على التعددات الأساسية الأيديولوجية والتاريخية الدانة بين الموسيقى، البصر، الأدبي، الشعر - سج) (41) من حيث أصلتها (شكل السيميولوجيا - التحليل - نفسية (السيماالير) صخرة في البركة السيميولوجية) تشكيلاتها (أسلوب 'كروسيقا' صعب ولكنه جذاب) وتوثيقاتها المعخرة

المؤلفات الموصوفة ه بسنوحب ذكره في الوقت الذي نتحدث فيه عن علوم الانسانية المعاصرة والنظريات الحديثة التي اشتقت عن الدراسات الساسية القديمة

ب- ج. بودريار Jean Baudrillard أو "شغف الأشياء".

'هل يمكن اعتبار صحابه نمو الأشياء - كائنات أو الحيوان في علاقتها مع محيطها لاستوائي أو المتحمس، والتعبيرات المفحثة الطارئة عليها، تعني أن هاته الأنوع في طريق الانقراض' هذا هو الإشكار الذي صرحه "ج. بودريار" في كتابه "نظم الأشياء" (Galimard) الذي صدر سنة 1986، بودريار يدرس في هذا المؤلف شكل حد سيميولوجي دلالة الأشياء، ويفترض أيضا - على عرر تعريفات الوحدة الدسلاسلطورية Mythème، والوحدة الدسلاسلطورية Gusthème - تعريف الوحدة الدسلاسلطورية Techème

عوض الرجوع إلى تصنيفات لسيميولوجية، موقع لدى بودريار Baudrillard الفكرة الصممية أن "الأشياء" Objet كانت علامات، وأن كل لمحيط الاجتماعي الثقافي الأساسي يتركب من علامات (كنت له إذن حوله دلالة) قابلة لتفكيك، ويحدد كميتها ولاسعتها كنظم تدادي اقتصادي وحيماحي

هاته النظريات ستتطور بكمية دقيقة في مؤلف الآتي من أجل الاقتصاد سيسي بعلامه (Gallimard) ⁽⁴²⁾ ج. بودريار يوضح أن لكل علامة قيمة استعمال (مسلة) VU Valeur D'utilisation وقيمة تاد VU Valeur d'échange وحضور هذين الهميتين يمكن أن يكون بكمية مساوية أو بترامية، فحرب الأشياء والعلامات في محيط لاجتماعي والثقافي، الابدولوجي والسيسي الأساسي يمثل بكمية سادل VE والاسعير لاسيهامي العريبي والسيسي بلسان بعلامه الأشياء يمثل في عمله بواسطة قيمة الاستعير VU

الأسان سح الأشياء والعلامات، ماذا يفعل ه؟ ونادا يستعير في مواقع قيمة لاسعير ليست الأربعة بكمية السادل، وتطابق قيمتين هو سدي لمحل لنظم (نظم الأشياء والعلامات) يشتغل في العالم العريبي، الأصافة التي يهدمها "بودريار" من خلال هاته النظرية هو بقص مفهوم العلامة كما تقترحه سيميولوجيا الكلاسيكية وتعويصه بظريه واصحة كمفهوم شتعر بعلامه ومثبينة (الاجتماعية والاسيهامية) العلامة مع "بودريار" العلامة لم تعد على شكل سبة، انها علامة شيء ما، تمثل تادل أو استعمال

بالسنة 1968، كما هو الشأن بالسنة 1968 كريستف لدراسة السيميوطيقه يجب حتما أن تسدّير نحو الاستعمال التحليلي النصي للعلامه، والا فربما لن نحمل شيئاً جديداً يخص معرفة العلامات لسيميولوجيا السوسورية (واليلمسليفية) نقصت حدرياً، حالها وفي السابق فمقد 1970 وفي 8/7 رولان بارت تحدث عن "الحقول الرمزية" وعن التحليل النصي المرويدي، إذا لا نقصد يتم شيئاً فشيئاً بين سيميولوجيا كلاسيكية وسيميولوجيا حديثة منحقة نحو امبالعة لتحليل - نفسه، ولكن - معرفة لا أحد يعيد استعمال مصطلح *Semana yse* السيميولوجيا التحليلية - نفسها) المؤلف الأخير لـ ح بودريار الذي ظهر سنة 1976 "التبادل الرمزي والموت" (L'Echange Symbolique et la mort) يقدم دراسة تحقيقية - نفسه لمفهوم الموت لدى المجتمعات الاسمية في رباطه مع مفهوم الاستهلاك الحسي (قل هذا ح بطي Georges Bataille⁽⁴³⁾ الذي أحد عنه بودريار كثيراً من أفكاره حيث تحدث كثير عن "الموت البطيء" للإشارة إلى لعريرة الحسنة كعريه للربعه

نعارض بين رعبه لدة التي درسه بارت). الحس والموت يتعاصران إيهما من طبعه واحدة والعلامات التي تحتويها هي نفسها "حس هو نوره ركام من لعلامات" كما يقول بودريار، على عرار "جورج باطاي Georges Bataille"، شر Gallimard مؤلفات كاملة)

أهمية نظريات J Baudrillard لا يمكن إغفالها في ما يمثل الآن في أفق النظريات السيميوطيقية

ونختم بمؤلف الذي يرجع له لفصل في بعض تفسيرات المفاهيم سيميولوجية حيث مفاهيم بكمية فعالة - مع كريستف و بودريار في صنع المستقبل النظري للسيميولوجيا

ح. ح. ف. ليوطار Jean François Lyotard والعالم الغريزي :

في مؤلفه الأول خطب صورة "Discolts. Figure" (الذي صدر في مشوراب KLINCKSICK سنة 1971) ح. ف. ليوطار كاشكال أساسي نظري معرفة الكيفية التي تتركب بها الخطابات ولصوره (الخطاب كاتاح نصي والصورة كمثل ايقوي) يخص إلى نتيجة - أسما يسبان كاستيهام (حس التعريف الذي يقترحه التحليل -

النمسي الفرويدي) (44) هذا الاستنتاج يفوده في الأخير إلى تعريف سياسة ثقافية وحتماعية للشخص الذي يتعبّر صوته (عند البلوغ) بواسطة العريضة الحسية الفعالة البدعة من الاستيهام فقط، وتخصّص هذا الأخير نظرية ليوطارد التي تعتمد على الافتراض التحليلي النمسي لفوه العريضة الحسية كزعمة وكمحرك بنظافة الشرية

بعد هذا مختلف مؤلفات Lyotard لا تعمل إلا على تأكيد هذا الهدف النظري لاقتصاد الغريزي L'Economie libidinale (Minuit) بخصوص عريضة Des Dispositifs pulsionnels (U-G-E, 0/18) وانحرافات بدءا من ماركس وفرويد UGE (10/18) Dérives à Partir de Max et Freud حسب التعريف الفرويدي، العريضة، الحسية هي ضرورة ديماميكية التي تقود الشخص إلى هدف ما وحسب J F Lyotard العرائر الحسية هي أصل إبداع العلامات السيميولوجيا التقيدية تكتفي بالعلامة دون أي بحث عن مصدر أو الاشارة الي تحملها العلامة إن العلمومية يطاع الصعف من جراء هذا الطابع القص في الاقتصادات الدالة والرمزية للعلامة، إنه الطابع الوصفي Positiviste الذي يعلي التحليل النمسي بمصدر العلامة (هكذا حدد التحليل النمسي 'ج' لاكلان J Lacan 'وحدة تحت اسم مصطلح منطق، — الوصفي Logico-positivisme هذا الطابع النظري المشتق من اللسانيات)

اللسانيات ليست معيارية حسب المصطلح الذي تستعمله هي نفسها لتعريف موضوعها ولكن ما هو المعيار؟ كيف يتأسس المعيار؟ حسب الصوائط العريضة، الأيديولوجية، السياسية والاجتماعية، والنظريات المذكورة خذ الآن لانهم الاهد السق النظري الذي يقدمه J F Lyotard يقوم على الأهمية التي تكتسبها عريضة سرعه لدى الشخص أمام هذا السق الاجتماعي أو ذاك وساء سق (فلسفي، سياسي) لا يتم الا بمكة التكيف أو الرفض (45) من طرف الأشخص المعروض عليهم. وحالة أن هذا السق ظل دائما دا طاع سيميولوجي

أخيرا يبرر J F Lyotard مفهوم "نحو" الكتابة والنظرية بعلم أن الخطاب "متنحو" بكمية أدبية، "مقصود" في التاريخ في الأيديولوجيا، بايجار الخطاب لا يمر أبدا بصفه كلية على تفكير قارنه أو مفككه كما يطرح إشكالية معرفة ما إذا كنت حقيقة الميتالعة التحليلية نوحده على قدم مساواة مع البدعة الأولى في الدلالة والتأويل، يلتقي L F Lyotard كريستيفا J Kristeva حينما يقول أن الخطاب على اللغة (اللغة الواضحة) غريب قلبا على اللغة

د- استنتاجات :

بلاحظ بساطة أن أنماط الخطب الثلاثة المدروسة تشتمل دأحداثها انعصر الأمسي للتركيب النقدي الموجه لنظام نظرية لسيميولوجية الكلاسيكية السوسورية والبيدلمسلفية في الواقع بحد مجموع الانظمة الدلة تدعي كل فكرة بصيف الاحساس لدى كريسيميا بدعوى تعدد الأصوات السسية وتعدد التحولات (ماركسه، فرويدية)، لتربط نظريات "بودريار J Baudrillard" (لاوحد للعلامات وككن دلالات متعددة للعلامات) وبطربات "لوطار Lyotard" موصحة أن كل اناح للعلامات هو نتيجة لعريرة فطرية يمكن الكشف عنها انطلاقا من أنماط التحليل المستعملة

بحد فكرة تكافؤ الماركسية - الفرويدية (نظرية لاسان أمام المجتمع السقوسي حين يتكسر نفسه، في الوقت الذي يطرح بنفسه بصفه أبدية، إنها السيميولوجيا، نكسر العلامة كعلامة وسى كسيتهاام للعلامة

هـ- تحليل- نفسي- و أو سيميولوجي؟

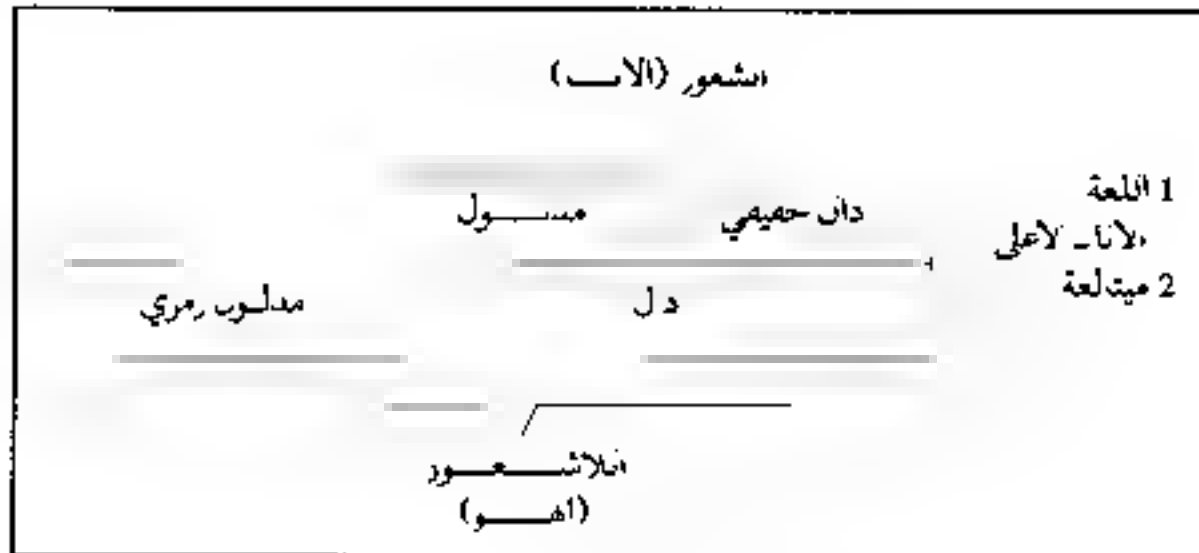
تعتبر سيميولوجيا كالتحليل النفسي ميابعة تحليلية ونظرية، يتكون من مقارنة مهيحية للغة (خاصة بلا شعور المحتل سواء كان فاعلا أو شيت) بواسطة لغة أخرى (خاصة بلا شعور تحليل) الذي يشبه حد العلاقات بين اللغة والمتابع، بين التعبير والتصميم بعلم مد أعمال فرويد أن انشعور (أو الأنا) والاشعور (أو اهو) إيهما مفصلاان بمانع صعب برةة ولحدبب، 'الأب' لأعى' محار الميكيرمات النفسية اندفاعية [مسميه فرويد الصمير (الرقدة)] شكل من ثورة "كت" العواثر اللاشعورية، بكنث رمزية اللاشعور⁽⁴⁶⁾ إنه الطموح الذي يشبه تحليل، واحالة هذه بعلم أن اخطابات لرمزية (مدلولات لتصميم) إنها محار السيميولوجيا وبواسطة تسلسلها الطبيعي هذه امدلولات لانتمي الا للاشعور فردي أو جماعي (أسطوري) هذا ما يحاور رولان بارت بسطه في مؤلفه Mythologies أساطير" قبل بضع وعشرين سنة من أن يصحح هذا اسقط من الخطب "مبصر" بل أكثر من ذلك يشكل "الموصه"

ملاحظ سباطة حضور تطابقات بين حطاطة Denotation Connotation ماثلة
اذا في هذ عمل (في الصفاة 46) والخطاطة الموالاة

كما يشير لى ذلث Pierre Camanade في كتاب نحت عنوان صوره وسلااة
Image et metaphore الذي صدر عن در النشر Bordas سنة 1970

بالسة لروال بارث ، يمكن أن نحد ثلاثة أنماط من الوعي بالعلاماة (بالكلماة ،
بمدال) بعض العقول الأنماط الفكرية سيكون لها وعي رمزي وأخرى وعي استدلالي
(مبهجي) ولأخيرة لها وعي تركيبى (47)

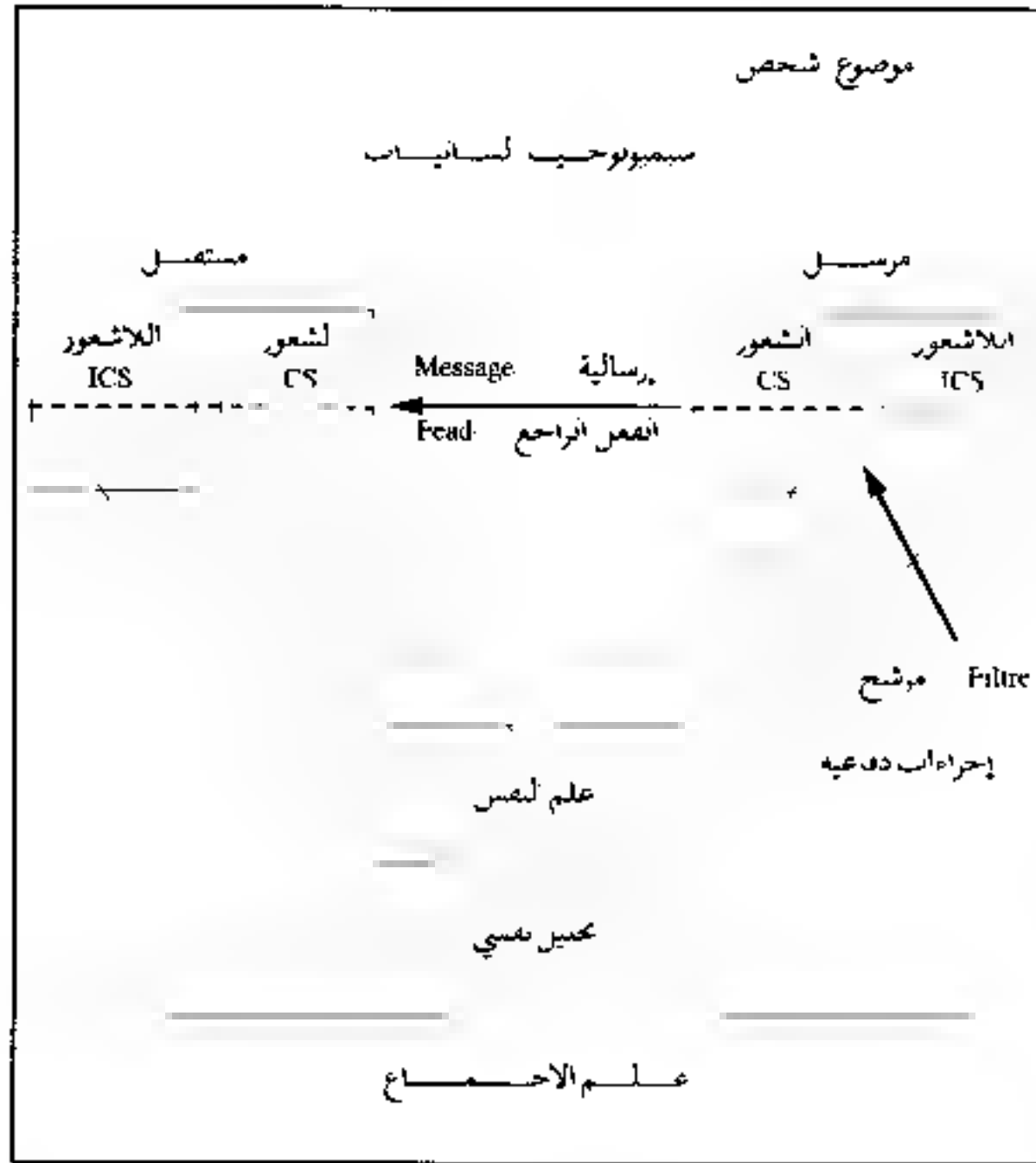
مفهوم الرمزية التحليلية - النفسية م يكن عائنا من بلورة المفاهيم السيميولوجية ،
ولكن تم إهمالها في سبيل دراساه سات اشتغل الأشكال التعبيرية المتعلقة التي
بدراسها السيميولوجيون هذا الشكل من الظاهراتية العدمية تعمل على سبيل
الدلالات ،رمزية الانسانية لاسي أن السيوية المولودة الجديدة قد أدانت لاسان
وخاصة البرعة الانسانية ، موت لاسان " الذي قال به الفيلسوف " ميشل
هوكو " بعد " موت الله " ، الذي قال به نشأه " حقد لا يمكن أن يقول أن التحليل -
النفسى هو البرعة الانسانية الجديدة ذات الطابع النظري لأن البرعة الانسانية
القديمة م تكن إلا لاهوت ، التحليل النفسى هو تصور مادي لاسان (ليس له
مكانا عاليا في التحليل النفسى ، ومثالية مبهومة) ولكنه " رجوع " إلى مفهوم
الاسان (كلاشعور ،ساي كحقيقة فلسفية) (48) من جهة أخرى الحنون السيوي كان
قد وسم مثالية مادة السيميائية مدبرة طويلة من طرف المحدثين - نفسانيين
اللاكانيين (نسبة إلى ح لاكن) ، نصي إلى المطلق الوصفي الذي يديه حاك
لاكان) به شكل من المثالية المدية . السه تعوض اللاهوية . الخطابات يصح من
حديث لاهوتيا ولكن خارج هذا الحدال القائم كما طرحت النظريات السيميائية ،
يجب أن ملاحظ أن سواد سيميولوجي وسق تحليل - نصي لا يمكن في الواقع
أن يتخلص من بحث موحده جوهريا حول لرمز وتنظير متواصل خاص
بالتصميمات (التي تكون إيديولوجية نفسية ، سياسية اجتماعية) وإن كان السو
اسفدي لسي على العلاقة تعيين بضمين يمكن أن يظهر سيطا وناقضا فإنها لن
تمكث أقل من الطواهر المتسببية التي تمثل أصل البحث السيمي . تحليل نصي
بمرمر الملامم لكل حطاب



ملاحظ أن س. فرويد Sigmund Freud قبل أن يقرر مصطلح تحليل نفسي يتحدث عن ميتا - علم النفس ، كما سيتحدث ييلمسيك عن المتالعه

دون الاهتمام بالرهنة التاريخية للمفاهيم ، سيكون من الأفضل موضوع "العلوم الانسانية" من جديد في الظاهرة التواصلية كما عرفها في بداية هذا العمل (طبعاً ، بدون تحديد نظري كبير) كيف دن ، انطلاقاً من إرسال إرسالية ما أو شكل تعبري ما (إيقوي ، خطي ، حركي ، موسيقي ، سمعي ، بصري) إلى غاية استقبال الإرسالية (بطريقة ما وإن علق الأمر بالنس) من طرف مستقبل ما ، أي غير متقن حسب معيار محورية (اجتماعية ، ثقافية ، سياسية ، حمالية ... الخ) بموضوع الاسهام النظري للعلوم الاساسي المذكورة ، وفي أي مستوى من النواصل يتموضع ؟

يمكن القول بإيجاز أن اللسانيات والسيميوولوجيا يتموضع في المستوى البسيط من الإرسالية (والفعل - الراجع Feed-Back طبعاً) ، ونعدها على مستوى الشعوري للشخص - المرسل والشخص المستقبل تدخل علم النفس (علم النفس الاجتماعي) ، الاشعور هو مجال خطاب التحليل - نفسي ومجموع الظاهرة السمة نواصل هي من اختصاص علم الاجتماع (الذي من الأفضل أن يهتم بجميع مستويات البحث المطروحة)



يبدو سهولة أن هاته الخطاظة لانتهم الا بالعلاقة الاساسية التوصلية دلة مدلول وأن مجموع العلوم التي لم تهتم الا بالدلالة (الدلالة، الفسفة، التاريخ .) لايمكن فهرستها لأنها كانت توحد دائما د حل علوم أكثر شمولية، التي ذكرها هـ (مثلا لدلالة ولسيميولوجيا) أحدا يعين الاعتد وحودها الدلالي

هوامش

- (1) في قائمة الكتب جدد في بحر الكتب
- (2) Essais sur la signification au cinéma. Editions Klincksieck Jacques Rozien
- كتاب يحول فيه وضع دراسة مركبة تلاحق مكتوب الشرط "A Dieu Philippe" لحدك وبيير
- (3) نفس مصدر وريين (C Metz)
- (4) Essais sur la signification au cinéma, tome II Edition Klincksieck
- (5) Language et Cinéma, Larousse
- (6)
- (7) لأعداد 23، 24 من مجلة التواصل Communications
- (8) كان على 'هارج' أن يشعر بهذا القصر لأنه يعيد رسم بعض معمرات "تاتن" بكميات، وندوب شك بوقم 'أ' ب حاكوس ' نفس العمل جعل الطائفة من نوع بويغ 707 أو 747
- (9) الصفحة كعصره، هي تتفان من قراء صورته بل أخرى الصفحة الملكية هي قفصره حطبة في النصاء، به تعير في "وجهة النظر" الصفحة الرمبية بشكل عمرة حطبة في لرمن إنه رهاب ليس لرسمي المؤثر وندرا ما تكون الصفحة من هذا النوع حطبة، عادة ما يعنى الأمر الصفحة مكانه ورمزية، فجوة مكتوبة - رمزية
- (10) نظر 'كومكس' Comics عير فان بمعنى ليس به ندياه ولاهية ولاظفونه ولا شبحوجه أليكس Alex، نان نان Tintin يعير شادين على لندوم، مرثمر Mortimer في سن اصبح ندوب أي نعيم
- (11) خبراء مستعمل بكثرة من حرف إ ب حاكوب وح مرثين الخوهر ليرتصلي الضدام سيصبح رمز، ليمكانه
- (12) Intelligence de la publicité étude sémiotique Ed R. Laffont
- (13) Le numéro 17 de la revue communications.
- (14) In Rhétorique de l'image op cité
- (15) كان بنجر أعماله بمساعده روحه Gautier
- (16) يمكن ب نصف أعمال جماعة 'بين كبل' "Tel quel" في مجلة سمها رسم Peinture.

دعائر نظرية وأعمال م. بدييت Marcelin Pleyner إضافة إلى تعليم لرسم l'enseignement de la peinture le seul.

(17) في الفصل خمس م. كوفان M. Covin في مجلة علم الخيال Esthétique عدد رقم 4 سنة 1972
Kincksieck عنوانه "في البحث عن المدن لايقوي" A la recherche du signifiant
iconique

In Scénographie d'un tableau le Seul 08

(4) الدراسات الهائلة بلويس مارين L. Marne

Ecriture peinture Etudes sémiologique Kincksieck

(20) مقال "points traits dans a B D" في مجله Degrés عدد رقم 9 وفي عمره سنة 1975
(21) ظهرت منشورات المركبة عة وصورة في ذلك بين G Perrin وب. بوسان B Toussaint معاربه
سمائه ومحمدية بقسبة لصورة لفونوغرافيه

(22) يمكن أن يصيف الرسام الفوتوغرافي الوحيد بتاريخ الفنون الشكليه السرياني Man Ray

(23) في هذا المجال تصور G. Boudin مثلاً يمكن أن يركب القفزة ، و لغيره ؟

(24) أعمال A. Plecy J. Klein. G. Freund P. Bourdieu لـ

(26) في المقالات التي ظهرت في الأعداد 1 و 16 لمجلة التواصل Communications وخاصة نشر

5/7 وبعد Loyola Fournier "sade ولده النص le plaisir de texte نشر دار Seul

(27) العودة إلى السيميوجراف

(28) م. باختن Mikhail Bakhtine هو كاتب شعر دوستويفسكي

La poétique gaulmard-Robelais le Seul-de dostouvsy

(29) Vladimir Propp morphologie du conte gaulmard et seul points

(30) La diégèse (من المصطلح ليوناني diégés الذي يدل على حكي أي سبيل حكي

خطي ، سبيل سراج

3 حكي يعرف بكونه لا علاقة به بسطق أبدا

(32) Claude Bremond, logique du récit le seul منطق الحكي

(33) ويكر ك. سريمون هو أنص هم في بعض الأحيان بوسائل الإعلام خصوصاً القصص
لصورة)

(34) الرجوع إلى السيميوجراف

(35) P. Fontanier et les figures du discours. Flammarion, préface de Gérard Genette

(36) مجلة شعرية LE Seul إضافة إلى العدد 16 من مجلة التواصل Communications مع

موضوع رولان بارت Roland Barthes حول اللاعبة القديمة، تقرير حول حلقه دراسه أقيم بالمدرسه النصفه للدراسات العربيه

(37) لاسي أعمال ح س كوكيط J C Coquet الصادره عن دار الشر ' مام ' Marne

(38) يمكن الرجوع إلى قائمه المصادر في آخر الكتاب

(39) Sémiotiké. Recherches pour une sémantique

(40) Pour une révolution de langage poétique. Le seul الأمر بالطروحة أثارت صحه كبيره

(41) Polylogue بعدد الأصوات (سوي Seul) بدون شك هو المؤلف النظري الأكثر صبه في هذا العقد ولكن لأكثر صعبه !

42) كتاب ظهر سنة 1972

(43) البونافي، الكاتب، وعالم لاصحاح سادي Bataille (1897، 1962)، هو أحد المفكرين الذين أثروا (مع سته Nietzsche، روبر Artau) في المعاصرين بحبه ' نيل كيل ' (le seul) Te. quel هي المنحاز لأساسي لاصحاح عما هو هؤلاء المؤلفين

(44) حسب ' من فرويد ' Sigmund Freud الامتياز هو ' عرض ' الحقيقة بواسطة الفاعل ' منه '

(45) يسمى أيضا بـ ' المحصر ' و ' الأفلات ' عند F Lyotard ' منه '

(46) توجر دائمي المصطلحات بأنه الصفة شعور CS و بلاشعور ICS ' منه ' ح لاكان J Lacan مصطلح داو بشر إلى بلاشعور

(48) منطقيا يمكن أن يطرح السؤال حول ما إذا كان اللاسان هو الكائن الوحيد الذي يتوفر على بيئة لاشعورية (منشقة من اللغة) لقد حجج ' ح لاكان ' Lacan في مقابلة منصره أنه يمكن أن يكون لبعض الحيوانات علاقات رمزية من النوع التابع من اللاشعور (انصره سوي (Seu.

من أجل التلخيص :

هناك الحوجة الصغيرة في لقضايا السيميولوجية لمتعددة (تاريخ نظريات ، تعارضات ، تركيبات) ممكنة من مقارنة الحالة انراة لسيميولوج ، ولكن سيكون قد أخطأ إذا لم نتكلم هنا عن تطبيقات اليداغوجية مباشرة لشكل تعبري أو فكري معاصر على شكل الانحاث قديمة

سيميولوج بعد إذ كانت بحثا ج معيا سيطا ، مجهولا من طرف باحثين ، محصور في 'مختبرات' الأفكار قد أصبحت تتأسس شئت فثيتا بل أصبحت نتج دحب المدارس ، الشاربات ، الدراسات التكنولوجية ، الفقه ، الأدبية ، لعدمه . ماهي صلاحيتها؟ إنها تمكن من الوصول إلى أحسن مقدرات 'خطرة' للظواهر الانقوية والغير - الشاهية تمكن من نية المحالات العلمية الصعبة (الحق ، دراسة نص ، قراءة الصورة ، تفكيك الاشكال تعبيرية الأخرى غير مصوص) تمكن الدرس العلمي من حصول عن طريقة جيدة في التفكير حول معطيات محالة التعليمي تمكن الدرس الفني من تنظيم إباحاته حسب متطلبات العلمية والايديولوجية من تحقيق وتصنيف الاحناس شكل حد الح تمكن من أشياء كثيرة ولكن الا يكون من المفيد تخصيص نص للمردودية لسيميولوجية ؟

سيكون مربحا للعامة إذا استطاع الباحثون الذين تمكنوا من معرفة لدرس اسيميولوجي في بعض محالات المعرفية (الأدب ، الفقه التكنولوجية) أن يسجلوا تجربتهم وتطبيقهم هاهنا يعرفه

هذا الكتاب لايمكن أي يسي هاته برعة لأن التعليم الذي حصلنا عليه م يكن الانعلي سيميولوجيا ، وليس له أحيرا أي إمكانية لمعابة المردودية السيميولوجية اتجه إلى الأشكال التعبيرية الخاصة

ليست السيميولوجيا فلسفة لنا الا تعليم السيميولوجيا ، من جهة إن هذا الكتاب لم يصمم الا المقاربة حاصصة وسيطة للمهجية السيميولوجية وفكرة التنصر حول استعمال الظاهرة السيميولوجية (الألة السيميولوجية) ليست هي لا اقتراحا ولكن نأمل أن يجد استدؤون في هذا انحاء حملا من الانداع ولتطبيق "إيا بدون شك المدهية الايديولوجية وتقيصها تشكل توجهات لارانت سحرية، مروعة مسهرة، مفتونه بواسطة تصدع العلم الاحتماعي

رغم ذلك فهذا هو مجال بحث النوفيق بين الحفمة والاسان بين الوصف والتفسير بين الموضوع والمعرفة"

ر بارت R.Barthes

معجم المصطلحات التقنية المستعملة :

أيدي له علاقة بالصورة في (تعارضه مع النص)	ايقوي Iconique
وحدة قديمة تدعى (اعتباطية)	2- جذر Paradigme
الوحدة الخطية الدبا	3- الحرف Graphème
الوحدة الدبا للتواصل الحركي	4- الحركة Kineme
حاميه الأحبار	5- رسالة Message
العصر سات للأحبار	6- مرسل Emetteur
علاقة سلس (اعتباطية)	7- تركيب Syntagme
مجموعة المويجات	8- الساسيم Synteme
المسار الخطي للرسم	9- مسدكروية Synchrone
وحدة المدبول (سميها أيب) بوحدة الدبا الدانه)	10- السمة Sème
يكون السس في الوقت الذي يتم فيه انشكيل التاريخي لنظام اجتماعي ثقافي محدد	11- كود Code
تركيب نظريات سيمولوجية وتحليلية	12- أسيميو . تحليل نصي Semanalyse
عملية تصيب العناصر.	13- صافاة Tax nomie
لغة ثابتة - مبنية	14- تصمين Connotation

- 15 التطبيق العملي Praxis مصطلح يوناني قديم يدل على التطبيق العلمي نظرية ما
- 16- تعبير Expression كل شكل يعبر على نقل التواصل متح الدول
- 17- نعيين Dénotation الدعة الأولى ، الدعه
- 18- الفعل لراجع Feed-back عودة الأحبار المسس
- 19- الفوسم Phonème .، الوحدة الصوتية الدبا للعة حية
- 20- لساي Linguistique كل ما ينتمي للعة في نعرصه مع إيقوي
- 2- اللغة Langage شكل التعبير لساي بواسطة الكلام أو كتبة
- 22- اللكسيم Lexème .، الوحدة المعجمية الدبا ، لاعتبطة
- 23- الدمه Gustème .، الوحدة الدبا بتواصل الدمي
- 24- متن Corpus . في انسابيات المحال الدبا يتم احباره لعملية التحليل
- 25- موم Monème .، الوحدة دبا للدلالة المعوية
- 26- مينالعة Metalangage به تنأسس بفصل دشتعن دعة أوي
- 27- التواصل Communication إقامه علاقات مسسة بين مرسل ومستقل ، شرط أن يصح استقل بدوره مرسلا

بيبلوغرافيا انتقائية :

هاته الببليوغرافيا انتقائية لان الهدف منها ليس شيعايا وإحصائيا لكل مراجع السيميولوجيا التي ظهرت لحد الآن ، إذ لم نحفظ هه الا بعض المراجع الأساسية لمراقبة منهجية أفضل لسيميولوجيا التواصل ، إضافة الى إعلام حور لدراسات العامة وبعض النصوص الهامة الراهة

1. النظرية العامة السيميولوجية واللسانية :

BARTHES (R) "Elements de sémiologie", Revue Communication. N° 4 Le Seuil

BENVENISTE (E) Problème de linguistique générale, Tomes 1 et 2, GALLIMARD

Eco (U) La structure absente Mercure de France

HJELMSLEV (R) Prolegomènes à une théorie du langage Editions de Minuit

JAKOBSON (R) Essais de Linguistique générale Tome 1 et 2 Editions de Minuit

MARTINET (A) Eléments de linguistique générale, Payot

TRUBETZKOY (N) Principes de phonologie Klincksieck

2. السيميولوجيا التطبيقية :

Revue Communications, Le Seuil N° 4 7 11 15 17 23 24

Qu'est ce que la Sémiologie ?

Reuve Degrés, Bruxelles, N° 1 à 12

BARTHES (R) S/Z, Le Seuil

Eco (U) la strictire absente; Mercure de France

FRESNAULT (P- La bande dessinéen essai d'analyse sémiotique, Hachette.

FRESNAULT-DERIFMOE (P) Récits et discours par la bande Hachette, H
Hachette

FRESNAULET - DERUFLLE (P) la chambre a bulle UGE/10/018

HELBO (A) ALTER (J) BERGER CAMPANU (P) etc Sémiologie de la re-
présentation Complexe.

MARIN (L) ECRTTTURES, peintures études sémiologie de kimsksieck.

METZ. Essais sur la signification au cinéma. Tomes 1 et 2 klincksieck

.METZ (C) langage et cinéma, la rousse.

PENINDU (G) Intelligence de la publicité, laffont.

THIBAULT-LAUJIAN (A.M) Image et communication Editions Universitaires.

3. مؤلفات ذات فائدة عامة / أو سيميولوجية :

BARTHES (R) Mythologies, le Seuil

BARTHES (R) Le plaisir du texte, le Seuil

BAUDRILLARD (J) Le systeme des objets. Gallimard

BAUDRILLARD (J) Pour une économie politique du signes, Gallimard

DUCROT (O) ET TODOROV (T) dictionnaire encyclopédique des sciences du
langage, le seuil.

langage, le seuil.

Eco (U) L'oeuvre, le seuil

FAGES (J.B) Le structuralisme Privat.

LE STRUCTURALISME Le structuralisme en procès, Privat.

GOUREVTCH (J.P) Clefs pour l'audio-visuel, Seghers

KRISTEVA (J) Recherches pour une sémanalyse, le seuil

KRISTEVA (J) la révolution du langage poétique, le seuil

KRISTEVA (J) Polylogue le seuil

LABORDERIT (R) les images dans la société et l'éducation Casteman.

MACLUHAN (M) Pour comprendre les medias. Mame

MACLUHAN (M) la galaxie Gutemberg. Mame

METZ (C) le signifiant imaginaire 10 / 18 / UGE

TDOROV (T) DUCROT (O) WAJL (F)... Expression communication, colin.

الفهرست :

5	التقديم
6	تقديم الكتاب
9	المدخل : ماهي السيميولوجيا ؟
11	1. العلامات اللسانية
15	أ - الفونولوجيا (أو الصوتيات)
16	ب - التركيب
18	ج - التصريف
19	د - الدلالة
20	2. العلامات غير اللسانية
21	أ - العلامات الشمية
24	ب - العلامات اللمسية
26	ج - العلامات الذوقية
27	هـ - العلامات الاشارية
29	و - العلامات السمعية
30	ز - ماهو السمعي - البصري ؟
31	ح - العلامات الايقونية
33	ط - بعض التوجيهات المنهجية قبل مباشرة ما سيأتي :
37	الفصل الأول : تاريخي
38	1. تضخم اللسانيات
39	2. ما بعد سوسور
41	3. ما بعد بولس
42	4. إرهابات السيميولوجيا غير - الساتية

44	5. السيميولوجيا البارثية
47	6. تطور السيميولوجيا البارثية
49	7. سيميولوجيا ما - بعد بارث
53	الفصل الثاني : التطبيقات والأهداف
53	1. السيميوطيقاات
53	أ- السينما
56	ب- القصة المصورة
64	ج- الأشهار
68	د- فن الرسم
79	هـ- الصورة الفوتوغرافية
82	و- بعض المجالات السيميائية الفرعية
83	2. السيميوطيقا النصية
84	أ- ك. بريمون : المنطق الصوري للحكي
86	ب- ك. جنيط : البلاغة الجديدة
87	ج- تودوروف : الآداب والدلالة
91	3. نحو جدال الانظمة السيميولوجية
91	أ- جوليا كريستيفا من السينما ناليز الى تعدد الأصوات
93	ب- ج. بودريار أو شغف الأشياء
94	ج- ج. ف. ليوطار والعالم الغريزي
96	د- استنتاجات
96	هـ- تحليل نفسي - أو سيميولوجي ؟
103	من أجل التلخيص
105	معجم المصطلحات التقنية المستعملة
107	بيبلوغرافيا انتقائية
107	1. النظرية العامة السيميولوجية واللسانية
107	2. السيميولوجيا التطبيقية
108	3. مؤلفات ذات فائدة عامة / أو سيميولوجية
110	الفهرست